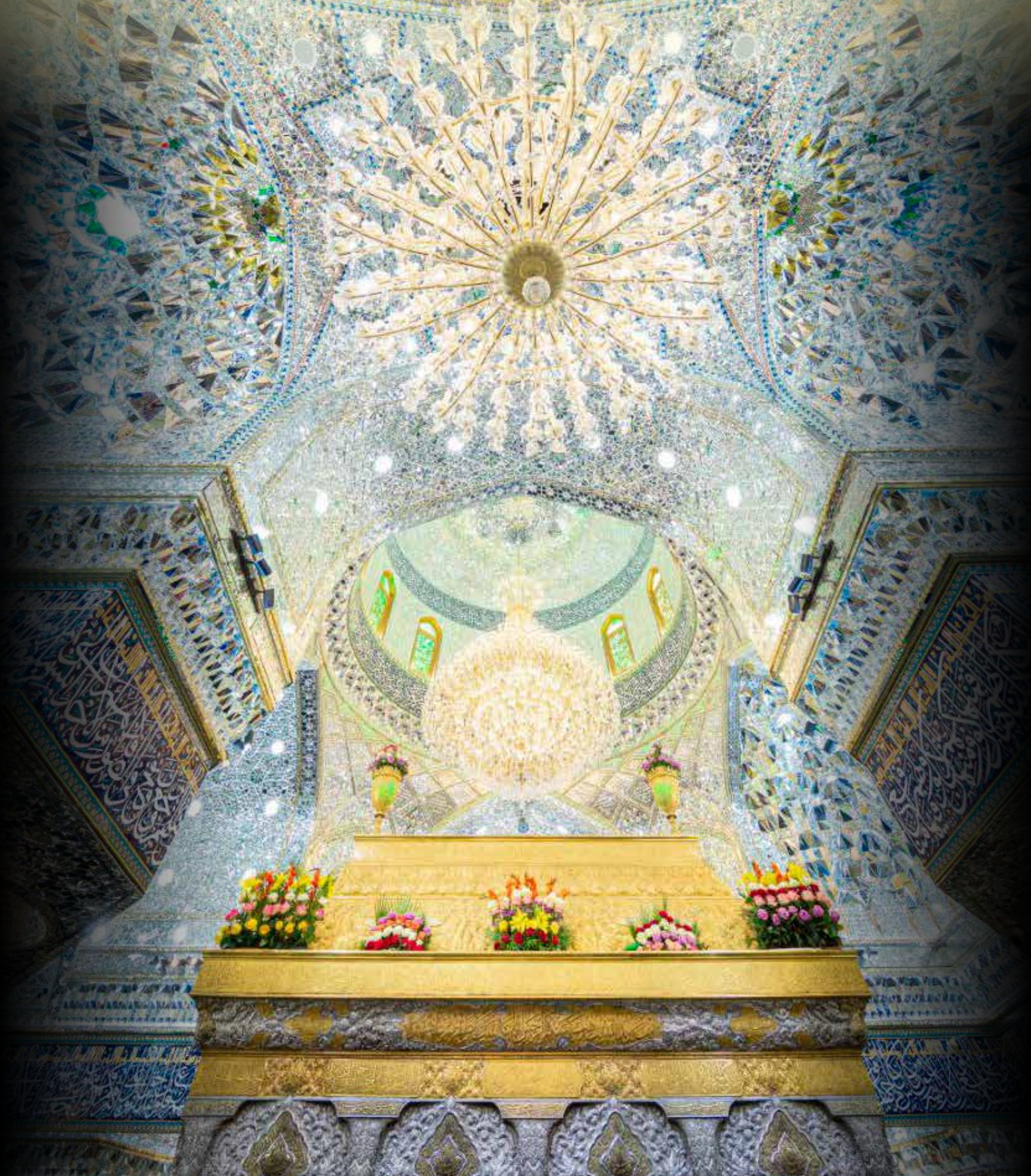


صَلَاةُ الْوُضُوءِ

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٣١
١ شعبان المعظم ١٤٤٣ هـ - ٤ آذار ٢٠٢٢ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



١٢

وفد العتبة العباسية
المقدسة
يزور أحد قواطع عمليات
ديالى



٨

٢٤

العتبة العباسية المقدسة تنظم الحفل
المركزي السنوي الخاص بذكرى ولادة سيد
الوصيين (عليه السلام)

١٨

ومضة وعي
شذرات من وحي الحكمة لسماحة السيد أحمد
الصابي (دام عزه)

مشاركة مميزة للعتبة العباسية المقدسة
في معرض النجف الأشرف الدولي للبناء
والاستثمار

٣٤

تكريم الطلبة الأوائل
في مدارس مجموعة العميد التعليمية

٢٦

٤٠

مجموعة مناحل الكفيل
تشارك في دورة الاستشفاء
بسم النحل



٤٣

ركز الدراسات الافريقية يختتم دورة تطويرية
للمبلغين الأفريقيين

إعلام العتبة العباسية المقدسة ينظم ورشة
عمل تدريبية حول التقرير الصحفي وفنونه

٤٨

٦١

منصة السراج التعليمية
مدرسة إلكترونية متكاملة
معتمدة في وزارة التربية
العراقية



٥٣

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

طارق الغانمي

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي مرتضى زيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

محمد الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي

علاء انذار العلي

مصطفى الباوي

عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي

علاء انذار العلي

مصطفى الباوي

عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي

علاء انذار العلي

مصطفى الباوي

عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي



(الموقف)

محاججة بين عمار والمغيرة:

قال الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) لعمار بن ياسر: اتركه يا عمار، هذا لم يأخذ من

الدين إلا ما قاربته الدنيا.

فأقرأ: خمسة آلاف مقاتل رافقوا الحسين (عليه السلام) الى كربلاء، وحين

أخبروه بمقتل مسلم بن عقيل (عليه السلام)، أشاروا عليه أن يستر الأمر.

قال: «يُحرم المكر والخديعة عندنا أهل البيت.

قتلوا مسلماً، وخانوا العهود، فمن يريد أن يتركنا فليرحل».

فتبَخَّرُوا إلا من بقي معه.

اللهم اجعلنا من الثابتين مع الحسين (عليه السلام).

رئيس التحرير

٧٤

قسم الصيانة والإنشاءات

الهندسية

ينجز عدداً من الخدمات في

رحاب الصحن الطاهر



٧٨

العتبة العباسية المقدسة

تباشر بأعمال التوسعة

الجديدة والشاملة

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة

الأمر بالمعروف

مسألة: هناك أنواع عدة للمعروف منها:

١- التوكل على الله تعالى: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»، وروي أنه قد سأل سائل الإمام (عليه السلام) عن هذه الآية فقال (عليه السلام): «التوكل على الله درجات، منها أن تتوكل على الله في أمورك كلها، فما فعل بك كنت عنه راضياً، تعلم أنه لا يألوك خيراً وفضلاً، وتعلم أن الحكم في ذلك له، فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه، وثق به فيها وفي غيرها».

٢- الاعتصام بالله تعالى قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المحيد:

«ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراطٍ مستقيم».

وعن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال: «أوحى الله عز وجل إلى داود: ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته، ثم تكيده السموات والأرض ومن فيهنّ، إلّا جعلت له المخرج من بينهنّ. وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته، إلّا قطعت أسباب السموات من يديه، وأسخت الأرض من تحته، ولم أبال بأيّ واد يهلك».

٣- شكر الله تعالى على نعمه المتواترة: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: «وما بكم من

نعمةٍ فمن الله» وقال عز وجل: «ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه».

وعن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال: «ما أنعم الله على عبد بنعمة بالغة ما بلغت، فحمد الله عليها، إلّا كان حمده لله أفضل من تلك النعمة وأعظم وأوزن».

أحكام الوضوء

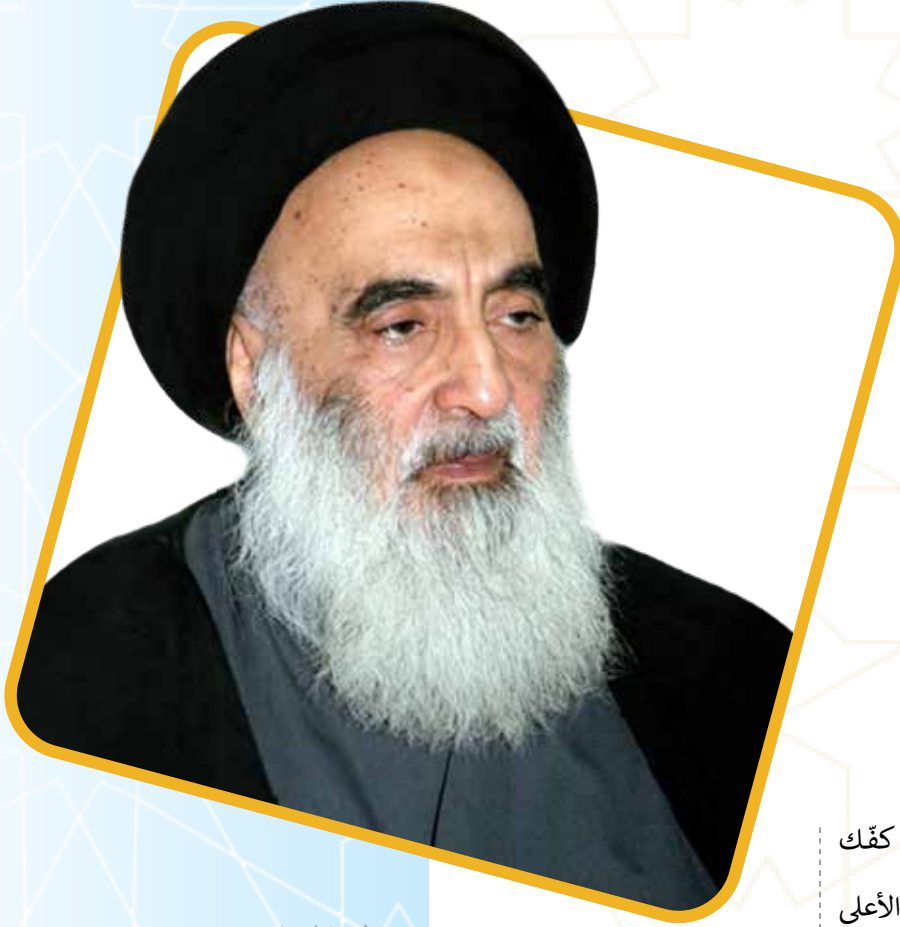
مسألة: هناك شروط في ماء الوضوء:

١- أن يكون الماء طاهراً، وأعضاء وضوءك كلّها طاهرة. ويكفي أن يكون غسّلها للوضوء تطهيراً لها

فيما لو كان الماء معتصماً. ٢- أن يكون مباحاً غير مغصوب، وكذلك المكان الذي تتوضأ فيه. وينبغي أن تعرف أن المقصود من اشتراط اباحة المكان، أنه اذا انحصر الوضوء بالمكان المغصوب سقط عنك وجوب الوضوء، وعليك أن تتيّم، لكنك لو خالفت وتوضأت في المكان المغصوب صحّ وضوءك، وإن كنت آثماً.

٣- أن يكون مطلقاً غير مضاف، كماء الإسالة، وماء الكأس الذي تشربه، لا ماء الرمان مثلاً.

مسألة: بعد أن تنوي الوضوء تقرّباً الى الله تعالى تبدأ: أولاً: تغسل وجهك من منبت الشعر أعلى الجبهة الى الذقن طولاً،



طبقاً لفتاوى
سماحة المرجع
الديني الأعلى
آية الله العظمى
السيد علي الحسيني
السيستاني دام ظلته



وما دارت عليه الابهام والإصبع
الوسطى عرضاً، فإذا فتحت كَفَّكَ
على سعتها ووضعتها على وجهك
فكل ما استوعبته كَفَّكَ ما بين
طرف الابهام وطرف اصبعك
الوسطى فهو ما تغسله من عرض
وجهك.

مع ملاحظة [أن تغسل
وجهك مبتدئاً من أعلاه الى
أسفله] من دون حاجة الى تخليل
الشعر الكثيف.

ثانياً: تغسل يديك من المرفق
الى أطراف الاصابع مبتدئاً باليد
اليمنى ثم اليسرى غاسلاً من أعلى
المرفق ونازلاً الى أطراف أصابعك
منتهياً بأصابعك دائماً.

ثالثاً: تمسح مقدّم رأسك
ويرجّح أن يكون بباطن كَفِّكَ
اليمنى، وأن تبدأ المسح من الأعلى
الى الأسفل، ويجزيك أن تمسح
على الشعر المختص بالمقدّم،
ولا يجب المسح على البشرة.

رابعاً: تمسح رجلك ما بين
أطراف الأصابع ومفصل الساق،
ويرجّح أن تمسح رجلك اليمنى
بنداوة كَفِّكَ اليمنى ورجلك
اليسرى بنداوة كَفِّكَ اليسرى، ولا
يجوز المسح بماء جديد [كما لا
يجوز تقديم الرجل اليسرى على
اليمنى في المسح].



الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

يستقبل سفير دولتي السويد والتشيك لدى العراق

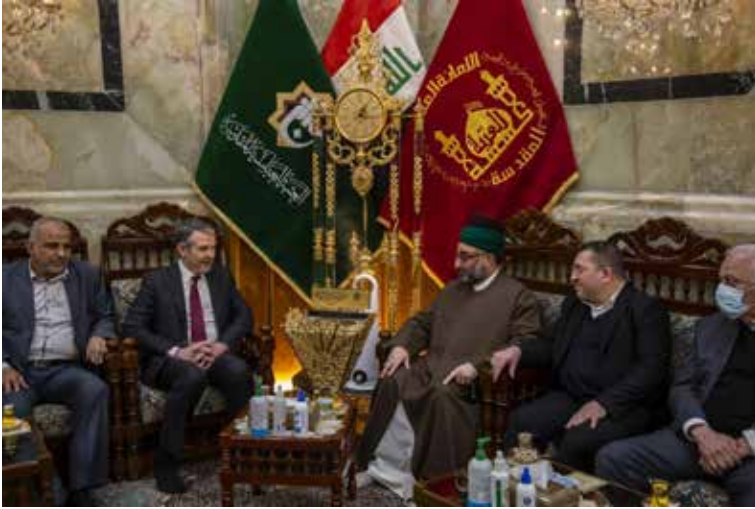
طارق صاحب

استقبل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين سفير دولتي السويد السيد يونس لوفين والتشيك السيد بيتر شتيبانك لدى العراق في مبنى تشريفات العتبة المقدسة. وجرى خلال اللقاء بحث أبرز القضايا الإنسانية والاجتماعية التي تهم البلدان والمذاهب

والطوائف المتعددة.

و جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين الطرفين، وأكد السيد الأمين العام على أهمية التنسيق وتفعيل المصالح المشتركة ومواجهة التحديات. وأعرب سفير السويد السيد يونس لوفين عن تطلعه للعمل على دعم وتعزيز العلاقات بين الجانبين بما يعكس خصوصيتها واستراتيجيتها. من جانبه، أكد السفير التشيكي

السيد بيتر شتيبانك على أهمية الاستمرار في العمل على تحقيق المصالح المشتركة وخاصة من الناحية الإنسانية. وتطرق الأمين العام السيد ضياء الدين إلى جملة من الأمور التي تخص العتبة العباسية المقدسة، وفي مقدمتها مشاريعها العمرانية والخدمات وما تقدمه من خدمات للزائرين ولمدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن الأنشطة والفعاليات



وما يقدمانه من خدمات فضلاً عن الطرائق والآليات الحديثة المتبعة في إدارتهما.

وفي ختام جولة لكل منهما عبر السفيران السويدي والتشيكي عن سعادتهما البالغة وإعجابهما الكبير بزيارتهم للعتبة العباسية المقدسة ومنشأتها الحديثة، كما أشادا بمشاريعها ووصفها بالمشاريع المهمة والكبيرة وذات طراز عالمي حديث، مهنيين العراقيين بما تقدمه العتبة المقدسة من خدمات على مختلف الصعد والميادين.

العميد التعليمية، ودار الكفيل للطباعة والنشر، ومرآب الكفيل الفني.

وأجرى السفير التشيكي أيضاً جولة في متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات، ليتوجه بعدها برفقة رئيس قسم المشاريع الهندسية المهندس ضياء مجيد الصائغ، ورئيس قسم العلاقات الأستاذ محمد علي أزهر إلى مجمع العميد التربوي ومستشفى الكفيل التخصصي.

واستمع السفيران والوفد المرافق لهما إلى شرح واف من قبل القائمين على المشاريع المذكورة،

الثقافية التي تقيمها وترعاها العتبة المقدسة.

وفي نهاية جولة كل سفير قامت ملاكات قسم العلاقات العامة وعدد من المسؤولين بمرافقة الوفدين بزيارة العتبة العباسية المقدسة والاطلاع على معالمها ومفاصلها العمرانية والحضارية والاجتماعية.

إذ كانت للسفير السويدي جولة ميدانية برفقة السيد رئيس قسم العلاقات العامة الأستاذ محمد علي أزهر لعدد من مشاريع العتبة المقدسة، منها: مستشفى الكفيل التخصصي، ومجموعة مدارس



العتبة العباسية المقدسة

تستقبل وفدا من طلبة قسم الإعلام في جامعة واسط

وأساندتهم، وباقي طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية وملاكاتها. مضيفاً: يهدف الملتقى إلى إدامة وتعزيز الصلة والتواصل مع الوسط الجامعي، الذي طالما أكدت عليه العتبة العباسية المقدسة وأفردت جزءاً من اهتماماتها له. من جهته، أوضح مسؤول

وُضع للوفد الذي ضمّ كذلك عدداً من أساتذة القسم. برنامج استُهلّ بعد الاستقبال والترحيب بهم بتقديم شرح توضيحي عن أهداف الملتقى والغاية منه، إضافةً إلى التطرق لباقي الأنشطة والفعاليات التي تقيمها الشعبة لطلبة الجامعات

العامة في العتبة العباسية المقدسة. رئيس قسم العلاقات العامة الأستاذ محمد علي أزهر قال في تصريح: هذا الملتقى يندرج ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، وتُشرف على تنفيذه شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسمنا، وقد

علي طعمة ضمن برنامج الملتقى الثقافي الأسبوعي لطلبة الجامعات والمعاهد، زار وفد طلابي من قسم الإعلام في كلية الآداب/ جامعة واسط العتبة العباسية المقدسة، وكان في استقبالهم قسم العلاقات





هدايا تبركّية من مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).
وعبر الوفد الزائر عن فائق شكره وامتنانه للعتبة العباسية المقدّسة والقائمين على هذا البرنامج؛ لإتاحة هذه الفرصة لهم التي وصفوها بالثمينة والمفيدة، متمّين في الوقت نفسه أن تتكرّر مثل هذه الزيارات في قادم الأيام؛ للارتقاء بمستوى الطلبة على صعيد الجانب النظري والتطبيقي.

المجتمع)، والأخرى قدّمها معاون رئيس القسم المذكور الأستاذ علي البدري، وكانت بعنوان: (لمحة عن النشاط الإعلامي في العتبة العباسية المقدّسة) إضافةً إلى ذلك، كانت هناك محاضرةً لتنمية الثقافة الوطنية وحبّ الوطن وتجديره في نفوسهم، وقد ألقاها عليهم الأستاذ جسام السعيد من قسم إعلام العتبة المقدّسة.
وفي ختام البرنامج، كانت هناك

الهدايا والنذور في العتبة المقدّسة، وعلاوةً على ذلك زيارة المرقّدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).
مضيفاً: لأجل الإسهام في زيادة الخزين المعرفي للوفد الزائر، تمّ تقديم ورشتين علميتين، الأولى قدّمها رئيس قسم إعلام العتبة العباسية المقدّسة الأستاذ الدكتور مشتاق عباس معن، وكانت بعنوان: (تأثير وسائل الإعلام على

وحدة الأنشطة الجامعية في الشعبة المذكورة، الأستاذ منتظر الصافي أنّ البرنامج الذي وُضع بما يتناسب وتخصّص الوفد استمرّ لمدة يومين، وشمل القيام بجولات ميدانية في (قناة كربلاء الفضائية - إذاعة الروضة الحسينية - مركز الكفيل للإنتاج الفني - مركز حقيبّة المؤمن - ومجمّع العميد التعليمي).
كذلك كانت هناك جولة في متاحف العتبتين المقدّستين وقسم





العتبة العباسية المقدسة

تستقبل وفداً من إعلامي محافظة واسط

طارق الوندائي

للإنتاج الفني ومنظومات بثه المباشر.

وقد استمع الوفد إلى شرح وافٍ عن آليات العمل والتقنيات المستخدمة في عملها، وأهداف كل مشروع وغايته وما حققه من نتائج، مع الإجابة عن جميع أسئلة واستفسارات الوفد التي تتعلق بهذه المشاريع.

ويين معاون رئيس قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة الأستاذ علي البدري:

استضفنا مجموعة من إعلامي

ضمن إطار برامجه التواصلية والتفاعلية مع شريحة مثقفي ومفكري العراق، استقبل قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة وفداً ضم عدداً من إعلامي محافظة واسط وصحفييها ومثقفوها.

واطلع الوفد على عدد من مشاريع العتبة المقدسة الريادية، وهي كل من مجمع العميد التربوي ودار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، إضافة إلى مركز الكفيل

التواصل؛ لكونه أحد المبادئ التي تعمل عليها العتبة العباسية المقدسة مع جميع شرائح المجتمع العراقي.

إضافة إلى ذلك، استعرضنا بعض التجارب الناجحة للعتبة المقدسة، مؤكداً لهم أن الإنسان والعقلية العراقية قادرة على النجاح، إذا ما توافرت لها البيئة المناسبة لذلك، وهذا ما عملت عليه العتبة المقدسة، كذلك تم تداول مجموعة من المشاريع المستقبلية.

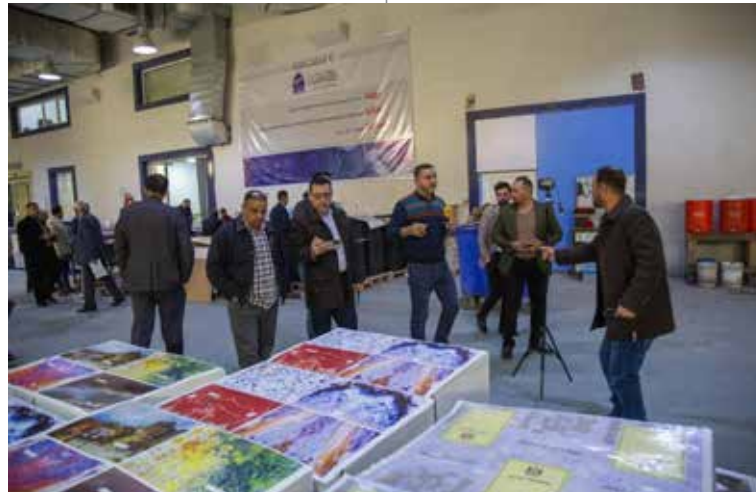
محافظة واسط وأجرينا لهم جولة ميدانية لنماذج من مشاريع العتبة العباسية المقدسة، كذلك كان هناك لقاء موسع معهم احتضنه مجمع الإمام الهادي عليه السلام طرحت فيه جملة من الأمور، سواء التي تخص العتبة العباسية المقدسة ومشاريعها أو التي تخص ما تمت زيارته خلال الجولة.

وأضاف: طرحنا خلال اللقاء كيفية تعزيز سبل التعاون الإعلامي مع هذه العناصر الفاعلة مجتمعياً في بيئتها، وطرح أكثر من آلية لإدامة



أن تتكرر في قادم الأيام، داعين زملاءهم الإعلاميين إلى الاستفادة من مثل هذه البرامج. ومن الجدير بذكره، أن قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة لديه برنامج تواصل واسع مع شرائح المجتمع، ويقوم على استضافتهم بين فترة وأخرى لتوطيد العلاقات الاجتماعية والاستفادة من نجاحات الآخرين من جهة، ولتنبيه آخر ما وصلت إليه العتبة العباسية المقدسة في مشاريعها الثقافية والفكرية والعمرانية والخدمية إلى الطرف الآخر من جهة أخرى.

ووضوح، ولا يمكن أن نوجز ما شاهدناه وما سمعناه بالكلمات. وقد عبر أعضاء الوفد في ختام زيارته عن شكره وامتنانه للعتبة العباسية المقدسة، على إتاحتهم هذه الفرصة التي وصفوها بالمفيدة وحقت ما كانوا يصبون إليه، أملين



الناظر ويهيج الخاطر، ونأمل أن تنتشر وتتوسع مثل هذه المبادرات على جميع المحافظات العراقية وتكون تحت دائرة الاهتمام. وإن ما رأيناه هو أمانة في أعناقنا لنقله وإيصال صداه من باب الأمانة المهنية والأخلاقية بكل حيادية

وبدوره بَيْن الإعلامي جبار بجاي من محافظة واسط:

اطلعنا على أنموذج من مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وتعرفنا على تجربتها الرائدة في تنفيذ وإدارة المشاريع، وإن دخولها في هذا المضمار لافت للنظر ويستحق الإشادة، وأصبحت العتبة العباسية المقدسة شريكا فاعلا في تطوير عصب الاقتصاد العراقي، ونتمنى أن تتسع هذه التجارب وتكون مستنسخة في المحافظات.

من جهة أخرى، أضاف الصحفي علي المرشد:

إن ما وجدناه في مشاريع العتبة العباسية المقدسة هو شيء يسر



وفد العتبة العباسية المقدسة يزور أحد قواطع عمليات ديالى

طارق الغانمي

كما حملوا الوفد سلامهم ودعاهم إلى المرجع الأعلى سائلين العلي القدير أن يطيل في عمره الشريف ويجعله ذخراً للوطن وأبنائه ومقدساته. يُذكر أن الزيارة تأتي مواصلةً لسلسلة الجولات والزيارات التي قامت بها اللجنة في الفترة السابقة، واستمراراً لدورها الإنساني الذي انتهجته منذ انطلاق فتوى الدفاع الكفائي في تقديم دعمها لمليّ هذه الفتوى المباركة.

الكبير الذي تقوم به قيادة قاطع عمليات ديالى وخاصة اللواء الأول فيها مع جميع ألوية الحشد الأخرى في هذا القاطع. هذا وقد عبّر المقاتلون الأبطال عن شكرهم وامتنانهم لمبادرة العتبة العباسية المقدسة بتفقدتها الدائم لهم، مؤكدين في الوقت نفسه أنّ مثل هكذا مبادرات ستزيد من معنوياتهم وإصرارهم على مواصلة المسيرة في الدفاع عن تراب هذا الوطن.

آمر اللواء وعدد من المراتب والمقاتلين الأبطال. الزيارة جاءت لأجل تفقّد أوضاع اللواء وتقديم الدعم لهم ورفع معنوياتهم، والوقوف على أهم متطلباتهم واحتياجاتهم. كما قام الوفد بنقل سلام ودعاء المرجعية العليا وأهم إرشاداتها وتوجيهاتها في هذا الجانب. في الوقت نفسه، ثمّن وفد العتبة المقدسة الجهود الكبيرة لقيادات ومجاهدي اللواء، والدور

تواصل لجنة الإرشاد والدعم المعنوي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة عملها بتقديم الدعم المعنوي واللوجستي إلى القطعات العسكرية المرباطة على السواثر الأمامية لمواجهة العدو الداعشي. وقد قام وفدٌ منها بزيارة مقر اللواء الأول المرباط في قاطع عمليات ديالى، وكان في استقبالهم



جامعة الكفيل تفتتح معرضها الأول المتخصص في مجال التوظيف

أحمد صالح

بهم عن طريق جامعتي الكفيل والعميد.

ففي هذا الاطار، افتتحت جامعة الكفيل معرض التوظيف الأول لطلبتها وخريجيه، وبإشراف مركز الكفيل لتقنية المعلومات وقسم تكنولوجيا المعلومات في الجامعة والمقام في أروقته وحداثتها. كما شهد الافتتاح حضوراً رسمياً.

وقال رئيس جامعة الكفيل الدكتور نورس الدهان:

يمثل هذا المعرض إحدى

تسعى العتبة العباسية المقدسة من خلال المنظومات التابعة لها إدارياً إلى خلق حراك فعال في مختلف مجالات الحياة، لاسيما الذي يرتبط بالجانب الذي يخدم القطاع الاقتصادي؛ إذ تتطلع إلى توفير دائرة عمل متكاملة تنهض بواسطته بالمفاصل التي تعاني من نقص واضح لاسيما مجال التوظيف، وتوفير فرص عمل للخريجين، سيما وإنها ترفد الساحة

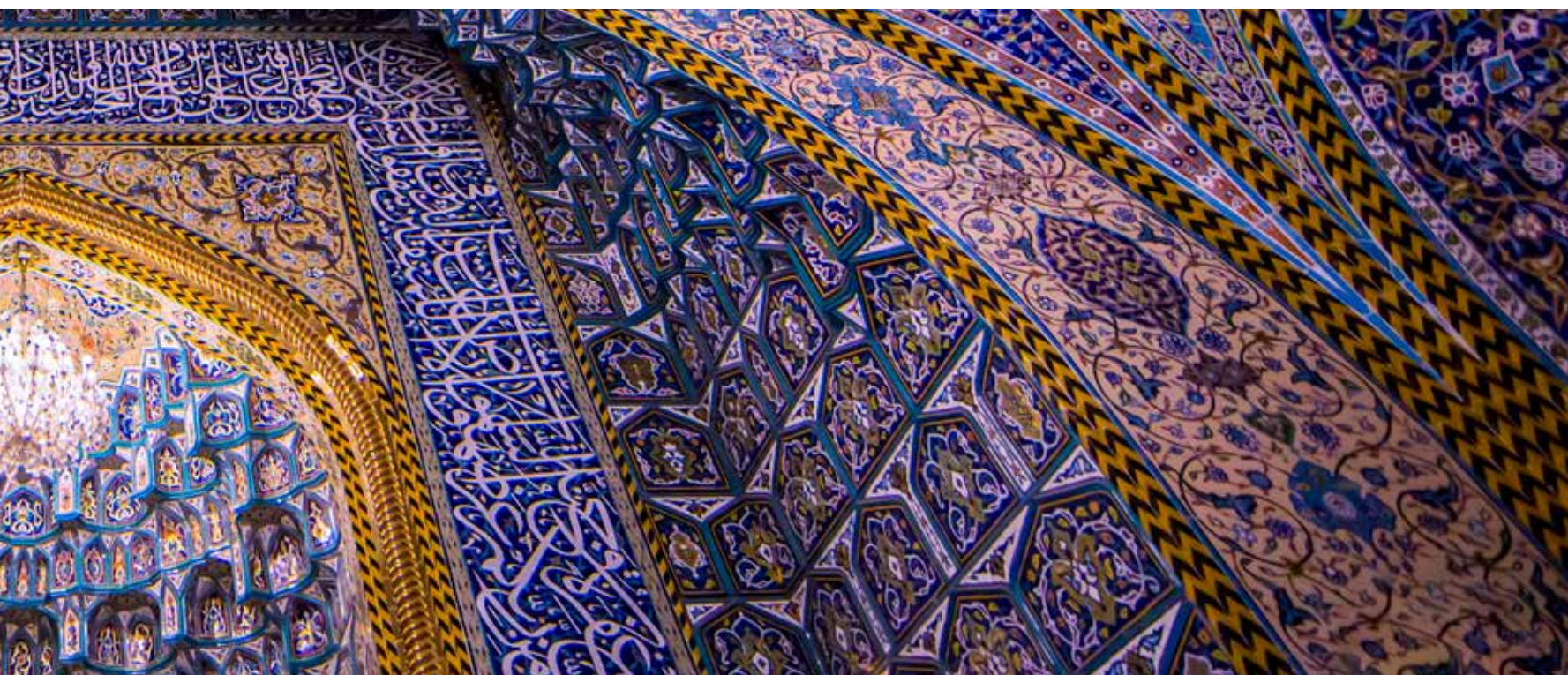
المبادرة وغيرها مما يماثلها إلى تقديم الدعم وفسح المجال أمام خريجي الجامعة وتفعيل دورها في دعم طلبتها، وحتى بعد انتهاء فترة دراستهم فيها.

وقد شارك في هذا المعرض مجموعة من الشركات والمؤسسات المتخصصة في مجالات متنوعة، وحضور فاعل لشركات العتبة العباسية المقدسة، وتم في برنامج الافتتاح عرض الشركات والمؤسسات لنتاجاتها ومشاريعها.

خطوات إيجاد الارتباط بين الخريجين وسوق العمل في القطاع العام والخاص، وتوفير الفرص الوظيفية والتدريبية لهم فضلاً عن التعرف على متطلبات سوق العمل وتطوير المهارات المختلفة.

مضيفاً: أن معرض التوظيف يشكل ملتقى بين الطلبة الخريجين وأصحاب الشركات الذي يأتي في سياق رؤية مستقبلية لطلبتنا في تعزيز فرص التوظيف؛ للإسهام في العمل على خدمة المجتمع.

مؤكداً: نسعى من خلال هذه



مفكرة شهر شعبان المعظم

ياسين العبادي

السلام عليك سيدي يا أبا عبد الله الحسين.

المناسبة الثانية:

ولادة العباس بن علي عليه السلام:

ولد في اليوم الرابع من شهر شعبان، وأشرق الكون بمولد قمر بني هاشم، أول مولود زكي للسيدة أم البنين عليها السلام، سيدنا المعظم أبو الفضل العباس عليه السلام.

حين بُشِّر الإمام علي عليه السلام أسرع إلى الدار يقبله، أجرى له مراسيم شرعية. سمي بالعباس عليه السلام،

له كبش عقيقة ويُوزع لحمه على الفقراء، ثم حلق رأسه، وتصدق بزنه فضة على الفقراء، وفي اليوم السابع أمر له بالختان.

وقد حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ختان الطفل في هذا الوقت المبكر؛ لأنه أطيب وأطهر.

هو ثالث أئمة أهل البيت عليه السلام، وثاني السبطين، سيدي شباب أهل الجنة، وريحاني المصطفى، وأحد الخمسة أصحاب العبا، وسيد الشهداء، وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

من مناسبات شهر شعبان الأغزر:

المناسبة الأولى:

ولادة الإمام الحسين عليه السلام:

ولد بالمدينة، ولما بشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بولادة الحسين عليه السلام أسرع إلى بيت فاطمة عليها السلام، فاحتضنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجعل يقبله، وأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسينا.

يقول المؤرخون: لم يكن في العرب من يعرف هذين الاسمين؛ أي الحسن والحسين. وبعد سبعة أيام من ولادته، أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُذبح

سمي شهر شعبان بهذا الاسم لتشعب الناس بحثا عن الكلاء والمرعى، وكانت العرب تسميه (الرجبان)؛ كونه ظهر بين رجب ورمضان، وكانت العرب قبل الاسلام تسميه (عادل).

يقول أمير المؤمنين عليه السلام: «كذب العادلون بك؛ إذ شبهوك بأصنامهم». روي عن الإمام الصادق عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «شعبان شهري، وشهر شعبان شهر الله، فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيامة».



الأئمة عليهم السلام.

الأيام البيض:

الأيام البيض وهي أيام (١٣ - ١٤ - ١٥) من كل شهر هجري، سميت بالأيام البيض؛ لاكمال القمر بها ورؤيته بشكل واضح. وتسمى أيضا بالليالي البيض، وافق أئمة الفقه على ما ورد في السنة النبوية من صوم الأيام البيض؛ لورود الأحاديث النبوية التي تحث على صيام هذه الأيام المباركة.

وخلقا ومنطقا برسولك، وكنا اذا اشتقنا الى نبيك نظرنا اليه».

المناسبة الخامسة:

ولادة الإمام الحجة عليه السلام:

ولد في الخامس عشر من شعبان سنة (٢٥٥ هـ)، روى عن ولادته الكثير من الشيوخ والمؤرخين امثال الطبري وابن شاذان والصدوق والطوسي والشيخ المفيد مع اكثر من مائة وثلاثين من علماء مختلف الطرائق الاسلامية. وهناك قول عن الإمام الحسن عليه السلام: «إن الله يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة، وقد أكد هذا القول جميع

الفرس، والمعروف أن النبي صلى الله عليه وآله أخبر المسلمين بلقبه في السماء زين العابدين، واتخذ الامام زين العابدين من الدعاء أساسا لدرء الخطر.

المناسبة الرابعة:

مولد علي الأكبر عليه السلام:

ولد في (١١) شعبان سنة (٣٣ هـ) وابوه الحسين عليه السلام وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي. يُلقب بالأكبر تمييزا عن أخيه علي الاصغر الامام زين العابدين، وصفه أبوه عندما قال: «اللهم اشهد على هؤلاء القوم فانه برز اليهم غلام اشبه الناس خلقا

لعبوسه في وجه المنكر والباطل، قال عنه الامام الصادق عليه السلام: «كان عمنا العباس نافذ البصيرة ضُلب الإيمان»، زوجته لبابة بنت عبد الله بن العباس، السلام عليك مولاي يا أبا الفضل العباس.

المناسبة الثالثة:

ولادة الامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام:

قيل انه ولد في عام (٣٦) للهجرة؛ أي ولادته حسب التاريخ ستكون في المدينة المنورة، وقيل إن ولادته في (٣٨) للهجرة؛ أي ولادته في الكوفة. اسم امه شاه زنان بنت يزجرد آخر ملوك



قراءة في خطبة الجمعة

أسعد عبد الرزاق هاني

يعتمد نص الخطبة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في (٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٦م) على انتقاء ظواهر تاريخيه من منهج أهل البيت عليه السلام لبناء القناة التواصلية مع الناس، يجعل لنا فكرة الاستلام عبر زمانين: زمان مباشر آتي، وزمان مستقبلي مؤجل إذا ما أزيح عنها التأثير المباشر إلى قراءة الفكر وقراءة الرؤية المدركة للمفهوم الولائي؛ كون منهل هذه الخطب هو منهج أهل البيت عليه السلام ومروياتهم وقصصهم المؤطرة بقدسية عالية.

أما المحور الثاني فهو الجمهور الحضور أو الفرجة عبر الفضائيات اي بمعنى الجمهور المتنوع الانتماءات والافكار والمعتقدات والرؤى وهذا سيكون مرتكزا على الفكر المفتوح غير المنغلق، ثم يكون مواجهها دون تأثير العوامل الأخرى من مرتكزات التلقي، أي مجردا عن قداسة المكان أو التأثير الحياتي المباشر؛ كونه من بلد آخر ومن أمة أخرى ووضع سياسي واجتماعي آخر، وبهذه الحال يعتمد نص الخطبة على قوة التناس مع التأريخ والتأثير

الوجداني فيه رغم اختلاف الحصيلة المعرفية عند هذا التنوع؛ أي ان بعضهم من العالم العربي والغربي لا يعرف رموز أهل البيت عليه السلام وهذا يجعل الخطاب مرتكزا على قوة الانتقاء المعرفي من مفردات التناس، فينشر علوم أهل البيت عليه السلام والموائمة القصدية مع النص الخطابي من مفهوم النص إلى وظيفة الخطاب. يحدثنا عن صفات المتقين وتشخيص أمير المؤمنين علي عليه السلام ويرى سماحة الشيخ ان هذه الخطب هي بيان الموعظة

والارشاد وتقريب الانسان نحو طاعة الله تعالى، والسعي لخلق الالتزام السلوكي يتوقف حسب تشخيصه على أمرين: الاول فهم معاني المفردات والمضامين التي ترد في النص مع التركيز على المسعى الشمولي. والثاني الاستعداد النفسي والقابلية الروحية للتأثر، في تشخيص الإمام علي عليه السلام، اجمالي: «اتق الله وأحسن فيه، ان الله مع الذين أتقوا والذين هم محسنون» طلبوا التفصيل فتنوعت سبل النص، يوصل

مفهوم أن الله خلق الخلق وهو غير محتاج اليه لا طاعتهم تغنيه ولا معصيتهم تضره، هذا المعنى الذي ولج به تشخيص التقوى، ثم يصف المتقين تفصيلا.

وقد يظن بعضهم ان العبادة تنفع الله تعالى، الامام عليه السلام يؤكد ان العفة تعود للإنسان، الامام علي عليه السلام يصف منطق المتقين بالصواب، وسماحة الشيخ الكربلائي يرى ان هناك فرقا بين الصدق والصواب.

أحيانا قد يكون الانسان صادقا، لكن لا يكون صائبا في منطق، قد يكون صادقا في قوله، لكنه لا يتواءم مع الحدث والزمان والمكان والشخصية. ومن سمات المتقين الاعتدال في الملبس؛ أي لا يلبس ملبسا يدخله خانة الترف والاسراف، بل يعتدل بين الأمرين «ومشيهم التواضع».

يروى لنا الباحث تفاصيل مهمة من الخطبة يشرح ويبين بعض الامور ليتواءم لديه الموضوع مع مقصده، وبهذه المناقشة مع المصدر سيجعل النص يؤدي ابداعه بطريقة مباشرة ليس فيها

افعال أمر، هذه هي نظرية المقاربة بين النص والمتلقي، حين يسعى المرسل عبر اللغة وفضاء النص المرجعي، ومساحات الارسال وموائمه مع الواقع المعاصر.

وهناك بعض القضايا المباشرة التي يتفاعل معها لتكون اسلوبا سلوكيا للرؤية التأملية، نجد ان استحكام الابداع في مناطق معروفة لدى المتلقي (المستمع - القارئ)، تحتاج الى جهد ابداعي مضاعف، وكأنه يستكشف تلك المناطق بطريقة جديدة من حيث الحق المعرف الناتج، النص - التأثير -

إمكانية تجاوز النص التاريخي من أجل النص نفسه، مثلا يذهب الى حكاية رواها الإمام الباقر عليه السلام، يدعم بها النص المرجعي، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ما حقيقة ايمانكم؟ قالوا: الرضا بقضاء الله، والتفويض الى الله، والتسليم لأمر الله، فأجابهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة أنبياء».

السعي في النص الخطابي الى الاقتراب من النص المرجعي؛ لكي يكون قادرا على المناقشة

وترسيخ تلك المفاهيم. الخطاب ممارسة نصية في مفرقها الشفهي والتحريري المسموع والمقروء، وبعض فقرات النص تأتي ارتجالية لتفعيل التواصل وتقريب الخطاب الى التفاهمية المباشرة، ادوات إجرائية كفيلة بتقريب النصوص مقارنة فكرية لتصوغ تلك المفاهيم، وقد شخص الامام علي عليه السلام صفة أخرى: «عظم الخالق في انفسهم فصغر ما دونه في أعينهم»، بلغوا مرتبة الاعتقاد بعظمة الله تعالى، بمعنى بلغوا مرتبة من الاعتقاد بعظمة الله تعالى وجلاله وقوته، هذه المرتبة المتقدمة من الوعي والايمان جعلت الله عندهم عظيما، وكل شيء - مهما كان هذا الشيء - وكل القوى الغاشمة هي صغيرة في نظر هؤلاء المتقين.

نجد ان التعلق ببنية النص المرجعي يعالج قضايا أساسية ومحورية ينتقي من المرجعية ويضيف ما ينتقيه من مصادر اخرى من نفس المنهل ليدعم به التواصل الفهمي، ويبسط الامور. يستشهد الإمام الصادق عليه السلام

بأن الله سبحانه تعالى اوصى نبيه داود عليه السلام: «ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي ثم يكيد أهلك السموات والأرض وما فيهن، الا جعلت له المخرج من بينهن» [كتاب مشكاة الانوار للطبرسي].

الله سبحانه يقول ما معناه: توكل علي، اعتصم بي جيدا، لو كانت كل هذه السموات والأرض وما فيها من قوة وما فيها من قوى الشر الطاغية لا تستطيع ان تفعل بك شيئا، سأجعل لك المخرج من بينهم انزع الخوف من قلبك ثم يقول الامام الصادق عليه السلام: واوصي الله الى داود: «وما اعتصم عبد من عبادي يأخذ من خلق عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات والأرض من تحته، ولم ابال في أي واد تهالك» [مشكاة الانوار]، سبحانه ربي توكلنا عليك ونسألك التوفيق.

ومضة وعي

شذرات من وحي الحكمة

لسماعة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

حكمة فطنة مؤمنة نصوغ منها ومضات فكر، توجز الكلمات في بها، موعظة ثريا المعنى:

التأسي:

الإيثار: يعني أن أعطيك
الرغيف وأؤثرك على نفسي،
أنت تشبع وأنا أجوع، والتأسي:
كلا الطرفين لا يستفيدان،
العباس عليه السلام وقف على الفرات
ولم يشرب منه، والحسين عليه السلام
عطشان.

حب الله سبحانه:

الإنسان إذا أراد ان يحب
نفسه الى الله سبحانه، عليه
أن يتأسى بنبيه الكريم؛ فالنبي
عليه السلام حريص على أمته، وأحرص
منا على أنفسنا: «النبي أولى
بالمؤمنين من أنفسهم».

النصيحة:

الإنسان حين ينصح، فإنه
يريد خير الله للذي نصحه،
والنبي عليه السلام نصحننا جميعا بكل ما
جاء به من أقوال وأفعال؛ فالنبي
لم يأتنا بشيء خلاف الفطرة، لم
يأتنا بشيء خلاف العقل.

الثار:

كانوا ينادون يوم الطف: «لا
تبقوا لأهل هذا البيت باقية»
لاحظوا الثار، وهذا أمر عجيب،
ما صنعت الأمة برسولها.

دعوة إبراهيم:

كان النبي إبراهيم عليه السلام يدعو
الله لذريته، لعلمه أن هذه الذرية
ستنتهي الى النبي عليه السلام؛ لذلك كان
النبي يقول: «أنا دعوة إبراهيم
عليه السلام».

جهد النبي:

شرف لجميع المسلمين أن
جبرئيل يجلس أمام النبي عليه السلام
جلسة العبد، ومع كل هذه
العظمة، فإن الجهد الذي بذله
المصطفى من أجلنا جهد كبير
جدا. يقول الله سبحانه تعالى
للنبي عليه السلام: «فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ»؛ لأن النبي
عليه السلام يتأذى، يتألم، عندما يرهن
ويأتي بمعجزة، ويرى الناس على
حالهم.

الاهتمام بشخصية النبي:

نحن مدعوون الى الاهتمام
بشخصية النبي عليه السلام، ونحتاج
الى ان نعرف هذه الشخصية
حتى نعرف ذلك النور الذي بعثه
الله تعالى من خلال نبيه.

التنبؤ:

كان النبي عليه السلام يُقابل بالصد،
وكان يُقابل بالرفض، ويوم ولادة
سبطه الحسين عليه السلام يتنبأ انه
بعد (٥٧) سنة سيقتل.
قال رسول الله عليه السلام: «ما
أوذني نبي مثلما أوذيت» الانسان
يعيش ويعلم ان اولاده سوف
يُقتلون.

معنى الأمية:

أغلب مدارسنا وكتبنا تذكر
أن النبي عليه السلام، كان أميا لا يقرأ
ولا يكتب وهذه فرية لا تختلف
عن فرية السحر والجنون،
معنى الأمية انه أرسل في الأميين
رسولا؛ أي أن المجتمعات لم
تكن من أهل الكتاب.



من القمر الى العقيلة..

خدمة أبي الفضل العباس

يحييون ذكرى وفاة السيدة زينب عليها السلام

البرنامج كانت بدايته بانطلاق وفد رسمي من العتبة المقدسة الى مدينة دمشق حيث مرقد السيدة زينب عليها السلام؛ لأجل المشاركة في الخطة الخدمية الخاصة بالزيارة، فضلا عن تهيئة مرقدها الشريف وإظهار معالم الحزن والأسى عليه، حيث قام خدمة أبي الفضل العباس عليها السلام بأعمال نشر السواد في مختلف أرجاء الصحن الشريف، وأيضا أداء بعض الأعمال اللوجستية الخاصة به. كما شارك الوفد من خلال تهيئة وجبات الطعام وتوزيعها على

نظمت الأمانة العامة للعتبة

العباسية المقدسة برنامجا

عزائيا بمناسبة ذكرى وفاة

السيدة زينب عليها السلام.

ويأتي هذا البرنامج ضمن سلسلة

النشاطات التي تقوم بها خلال

العام والتي تخص وفيات أئمة

أهل البيت عليهم السلام.

أحمد صالح





اعداد برنامج ينظمه ويديره قسم
المواكب والشعائر الحسينية التابع
للعتبين المقدستين.

كما تم عقد مجلس عزائي
داخل صحن أبي الفضل العباس
عليه السلام شارك فيه ثلة طيبة من خدمة
المنبر من سادة وشيوخ فضلا عن
مجموعة من الامور التي تخص
الذكرى وصاحببتها عليه السلام.

وفي ذات السياق، أقام خدمة
ابي الفضل العباس عليه السلام مجلسا في
قاعة التشريفات.

الزائرين المعزين بهذه المناسبة
الأليمة وعلى مدار اليوم مقدمين
سلسلة من الاطعمة المتنوعة.

من جانب اخر كانت هنالك
مراسم عزائية تمثلت بإقامة مجلس
مركزي في باحة صحن السيد زينب
عليها السلام.

وعلى صعيد متصل، فقد شهد
صحن المولى أبي الفضل العباس
عليه السلام مراسيم عزائية مختلفة،
فقد شهد توافد المواكب المعزية
بهذا المصاب الاليم من خلال





وكان للزینبیات حضور خلال هذه المراسيم من خلال اقامة سلسلة من الفعاليات العزائية المتنوعة التي تهدف إلى التأكيد على التمسك بمبادئ صاحبة المصاب عقيلة بني هاشم، وما جرى عليها من مصائب الدهر الى حين ارتقائها الى الرفيق الاعلى محتسبة.

ليكون مسك ختام البرنامج العزائي انطلاق موكب العتبتين المقدستين الموحد، هاتفا بكلمات الالم والحزن على رحيل سيدة من سيدات الجنة وهم يسرون من مرقد كافلها الى أخيها الامام الحسين عليه السلام يقدمون التعازي له بهذه الفاجعة الاليمة.

ومما يُشار اليه، فإن العتبة العباسية المقدسة تحرص على احياء مناسبات اهل البيت عليه السلام وفق برامج معدة مسبقا؛ سعيا منها الى تقوية الاواصر التي تربط الموالين مع أئمتهم ومحاولة ابقاء جذوة هذا المسار مشتعلة الى حين يشاء الله.



محاورة مهدوية

القسم الأول

شيماء جواد عطية

غيبة الإمام الحجة المنتظر
من الأمور العسيرة الفهم على
الشباب، وشباب بعمر الدراسة
المتوسطة تكثر عندهم مثل هذه
الأسئلة التي تحتاج الى عناية ورشد،
وكوني مدرسة دين أتعرض دائما
الى بعض هذه الاسئلة التي تحتاج
الى منظومة معلومات، لا أن تملى
عليهن في جواب بهذه السرعة.
المنهج المدرسي بعيد تماما عن
هذه المواضيع، معلومات الانترنت
مموهه وغامضة حتى اني اكتشفت
أن جميع الطالبات يعتقدن ان
موضوع المهدي المنتظر هو
موضوع يخص الشيعة فقط، هذا
الاعتقاد؛ بسبب قراءة المواضيع
التي تنشر في مواقع التواصل
الاجتماعي يزيدهن غموضا.



مع معلمة دين

الأسئلة كثيرة، والأجوبة لا بد أن تكون مبسطة على مستوى فهمهم. مواضيع مثل هذه الأمور تحتاج أولا الى ايمان بالثواب. نحن نؤمن بالجنة والنار والحساب والاسراء والمعراج وإحياء أموات وإعادة حياة.

أشياء كثيرة هي اكبر من محتوى العقل الانساني. نحن نؤمن بها دون أن نسأل عن تفاصيلها. سؤال من احدى الطالبات: ما معنى الغيبة؟ ولماذا الغيبة؟ وما هو الهدف منها؟. السعي الالهي لإقامة الحكومة الالهية عبر الانبياء والمرسلين، وعرفها النبي ﷺ، وأخبر عن أسس قيام هذه الدولة فبشر بظهور الامام المهدي ﷺ.

تسألني طالبة: لماذا الشيعة وحدهم يؤمنون بظهور المهدي المنتظر؟

أجبت: هذا السؤال لم يكن صحيحا اطلاقا، جميع المذاهب تؤمن بالمنتظر الموعود، مختلف

التيارات الفكرية والمفكرين يؤمنون بالمهدي ﷺ، ليس المذاهب بل الأديان السماوية جميعها تؤمن بوجود المهدي ﷺ، وموجود في عقيدة اهل العامة هي ليست الغيبة الوحيدة، هناك غيبة الخضر ﷺ، وغيبة النبي عيسى ﷺ.

الاختلاف ليس في الغيبة المباركة، وانما في تحديد هويته، هم يؤمنون بظهور المنتظر الا انهم ليسوا مثل الشيعة، شيعة اهل البيت ﷺ امتلكوا جوهر اليقين بأنه الامام الثاني عشر من عترة خاتم الأنبياء.

جميع التأويلات تدلّ على المهدي الإمامي الذي تؤمن به الشيعة، وصرّحت به الأحاديث الشريفة. جميع المذاهب والأديان تؤمن بهوية المصلح العالمي الذي به نزلت نصوص الكتب المقدسة. واللطف ان العلماء يقولون: إن فكرة المهدي المنتظر أقدم من الاسلام، الإسلام حدّد

هوية المنتظر المبارك، الفكرة قائمة وتعريف هوية المنتظر وحدّ احاسيس المظلومين والمعتدين على مرور التاريخ، بمعنى تحول معنى المنتظر من غيب الى واقع، من مستقبل الى حاضر.

الأديان تؤمن بأنه سيظهر، نحن نؤمن بوجوده هو أيضا ينتظر تكامل الظروف التي تسمح له ممارسة دوره العظيم بأمر الله سبحانه تعالى.

قالت إحدى الطالبات:.. ممكن تسهيلها لنا؟

قلت: نعم، المنتظر الموعود كان فكرة موجودة في كل الاديان والمذاهب فكرة ينتظرون ولادتها، نبوة تقول: سيخرج في آخر الزمان المنقذ الإنساني الذي يمتلك امكانات التغيير.

بعض المذاهب تقول: سيخلق في حينه، بشارة النبي ﷺ لم تكن بهذا المعنى. هناك غيبة إمام وهناك مفهوم الانتظار، مذهب أهل البيت

عليه السلام عينه واقعا وليس فكرة، عينه انسانا قائما ننتظره، حسنتنا اننا نعرف شخصيته، انسان بدم ولحم نراه ويرانا ويعيش آمالنا وآلامنا ويشاركنا أحزاننا وافراحنا، نسأله الدعاء والشفاعة ونحلم بنصرته.

قدّر لهذا القائد ان لا يعلن عن نفسه ولا يكشف عن هويته للآخرين ولا عن وجوده، يعيش مع الناس انتظار لحظته الموعودة، والفكرة بهذا المعنى تجعل الجسر قائما بينه وبينه.

قلت للطالبات: سأقرب الفكرة واجعلها اقرب، الإيمان بالمهدي، هو تعبير عن رفض الظلم؛ لأنه سيظهر ليظهر الأرض منه. الايمان بالمهدي يجعلنا نرفض الظلم والظالمين، الايمان به يعني رفض الظلم والباطل وسلطين الجور في كل زمان ومكان. ووعدتهن بأننا سنكمل الموضوع في درس آخر إن شاء الله.



العتبة العباسية المقدسة تنظم الحفل المركزي السنوي الخاص بذكرى ولادة سيد الوصيين عليه السلام

طارق صاحب

عدد من أقسام العتبة العباسية المقدسة، وبإشراف لجنة مركزية ترأسها الأمين العام السيد مصطفى ضياء الدين، وبمشاركة مكتب المتولي الشرعي متمثلاً بمديره الدكتور أفضل الشامي.

استهلّ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ عمار الحلي، وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق،

احتضنت ساحة ما بين الحرمين الشريفين، الاحتفال المركزي الخاص بإحياء ذكرى ولادة أسد الله الغالب علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك مساء يوم الاثنين (١٢ رجب ١٤٤٣هـ) الموافق (١٤ شباط ٢٠٢٢م).

الحفل أشرف على تنظيمه

لتعقبهما كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها عضو مجلس إدارتها الدكتور عباس رشيد الموسوي.

مؤكدًا فيها: أنّ الاحتفاء بهذه الذكرى الميمونة والاحتفال بها هو بمثابة استعادةٍ للدروس الخالدة لنبيّ الإنسانية، وإعادة إنتاج لما لا يُمكن لعصف التيارات والاتجاهات المعادية من المساس بها.

وأضاف أن: الإمام علياً هو عدلُ القرآن، كيف لا وقد كرمه الرسولُ بقوله: «إنّ عليّاً مع القرآن والقرآن مع عليّ، لن يفترقا حتّى يرثي عليّ الحوض»، وما ذلك إلّا لأنّ عليّاً يمثّل بحقّ البناء الذي بناه وأنشأه الرسول، وقد سما بنفسه وخُلِقَ ليطبّق كلام الله خيرَ تطبيق، فكان بحقّ القرآن الناطق. وبين أن: الإمام علياً عليه السلام



القرعة لمسابقة ولید الکعبة ﷺ الثقافية، التي أعدّها قسم الإعلام بالتعاون مع قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة. ومن الجدير بالذكر، أنّ مشاركة أقسام العتبة المقدسة في هذا المحفل كانت عبر قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية وقسم العلاقات العامة وقسم الإعلام، إضافةً إلى رعاية الصحن الشريف، وقسم ما بين الحرمين الشريفين، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية وشعبة رعاية الحرم الشريف، فضلاً عن مركز الكفيل للإعلان والتسويق وقسم الشؤون الخدمية وقسم الشؤون الدينية وأقسام آخر.

شعرية من الشعر العمودي للشاعرين (حمزة حسين عبادي، ومصطفى الركابي)، وإلقاء قصائد من الشعر الشعبي للشعراء (فراس الأسدي، وأبو محمد المياحي). ليكون مسك الختام بإجراء

حياة الإمام عليّ يوقف الإنسان على كنوز، وكلّما عثر على كنز ينبغي له أن يتأمل ما فيه من دُرر ودروسٍ وعبر، فالإمام هو باب الله والطريق إلى الله. وشهد المحفل إلقاء قصائد

كان انعكاساً وتجسيداً لآيات الله سبحانه وتعالى، وكانت كلّ حياته ترجمةً ملموسةً وواقعيةً لها، ومثلما وجّهتنا العناية الإلهية إلى ضرورة تدبّر القرآن والتمعّن بآياته، فحريٌّ بنا أن نحفل بتلك الشخصية التي وُصفت بأنّها عدلُ القرآن.

وأوضح الموسوي: لا بُدّ لنا أن نستذكر نبل وآثار شخصية الإمام ﷺ، ونستنطق دررها في بناء شخصية المسلم؛ ذلك أنّ تدبّر القرآن يجعل الإنسان يفقه ما فيه، فإذا وعاه وفهمه وتشرّب قلبه معانيه انعكس على أخلاقه، واصطبغ به طبعه وظهرت عليه آثار كلّ ذلك، وكذلك أنّ التأمل في





تكريم الطلبة الأوائل

في مدارس مجموعة العميد التعليمية

أحمد صالح

العالى في العتبة العباسية المقدسة
حفلاً كبيراً لتكريم الطلبة الأوائل
على المراحل المنتهية في مدارس
مجموعة العميد التعليمية للعام
الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م).

مضيفاً: رسمت مجموعة
العميد استراتيجيتها من أجل بناء
الانسان والأوطان وتربية النفوس
والأرواح مدخلاً للتعمير والإصلاح،
فحرصت على أن يسم التفوق
والتميز مخرجاتها، مهما كانت

تلتها قراءة سورة الفاتحة على
أرواح شهدائنا الأبرار وقراءة النشيد
الوطني ونشيد العتبة العباسية
المقدسة.

**وذكر رئيس قسم التربية
والتعليم الدكتور أحمد الكعبي
قائلاً:**

تكريماً لجدهم واجتهادهم
وسعيهم المتواصل لإحراز
أعلى المعدلات في جميع المواد
الدراسية، أقام قسم التربية والتعليم

التربوية والتعليمية وإدارات مدارس
المجموعة التعليمية والملاكات،
فضلاً عن حضور عدد كبير من
أولياء الأمور برفقة أبنائهم وبناتهم
من المتعلمين والمتعلمات الأوائل.
وجاء الحفل تحت شعار
(مجموعة العميد تفخر بتلميذها
المُجيد)، مستهلاً بقراءة آيات من
القرآن الكريم بصوت مدرب الأذن
الواعية في ثانوية سيد الماء للبنين
القارئ عباس جابر.

نظم قسم التربية والتعليم العالي
في العتبة العباسية المقدسة حفلاً
تكريمياً للطلبة الأوائل الحاصلين
على مراكز متقدمة خلال العام
الدراسي الماضي.

وشهد الحفل الذي احتضنته
قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة
العباسية المقدسة حضوراً رسمياً
من إدارة العتبة المقدسة والمعاونية



هذا الجهد والعناء، وشكراً وثناءً لمدرسينا اللامعين الأكفاء، وشكراً وثناءً لأولياء أمور أبنائنا وبناتنا على المتابعة والعطاء، وعلى تواصل صار بفضل هؤلاء المتميزون جديرين بالتكريم والاحتفاء.

وفي ختام الحفل، تم تكريم الطلبة المتفوقين من البنين والبنات بشهادات تقديرية ومجموعة من الهدايا، فضلاً عن تكريم الملاكات المتميزة في مدارس مجموعة العميد التعليمية التي كان لها الدور الأبرز في مساعدة الطلبة للوصول إلى هذه المرحلة المتميزة.

التفوق هذه متقدة في مساهمهم القابل، لتخرج قبساتها أخيراً إلى واقعنا، فتتبر ما بوسعها من ظلماته وتجلو ما تستطيع من غياهبه. وتابع: إنَّ الصور الناصعة لهذه الثلة الطيبة من متعلمينا لتنتصب شاهدةً على جهود تقف في ظلها، وتعمل من ورائها، بوصفها شروط إمكان هذا التفوق، وأسباب تحقق هذا التميز، جهود ثلاثة هم أعمدة العميد، وبهم صارَ يقصُّ عنها أحسن القصص: ألا وهم مدير بالإدارة بصير، ومدرسٌ بواجبه خبير، ووليُّ أمرٍ بمسؤوليته جدير، فشكراً وثناءً لإداراتنا الموقرة على

تربوية رشيدة، سعت إلى مخاطبة كلِّ جوانب شخصية المتعلم، والاهتمام بكلِّ أبعاد كيانه، لترتقي به إلى أسمى مراتب التفوق الشامل ذي الأبعاد المتعددة.

وأكد الكعبي: أنَّ التزام مجموعة العميد لم ينتهِ عند هذا الحد، ولم يقف عند هذا القدر، فثمة التزام آخر كتبتَه المجموعة على نفسها، ودرجت عليه سُنَّة لها، ألا وهو الاحتفاء بأبنائنا المتفوقين، وتكريم متعلميها المتألقين، تقديرًا لجهدهم الوافر، ومساهمهم الظافر، وتحصيلهم الفاخر، وهو تكريم مشفوع بالأمل في أن تظلَّ شعلة

مدخلاتها، فما اختطت لمتعلميها من سبيل غير سبيل العمل الجاد والسعي الدؤوب والطموح السامي، وهو سبيل لا بد من أن ينتهي إلى التألق مآلاً، وإلى التفوق اكتمالاً. موضحاً: إنَّ تحقيق مثل هذه الرؤى وجعلها واقعاً مشهوداً لم يكن سهلاً يسيراً، ولا سيما في ظرف كالظرف الذي نحيا فيه، ومآلٍ أدنى كالمآل الذي صرنا إليه، مآلٍ أدنى مقتضياته وعي عميق، وتخطيط دقيق، وعملٌ بروح الفريق. وما كان من المجموعة إلا أن وفّت بهذه المقتضيات، ومن خلال خطط تعليمية سديدة، وبرامج

نصوص تحت الركाम

بقلم: مرتضى أبو حميدة

الديني والعلمي والأخلاقي، لدى كُتّاب التاريخ المؤتمنين عليه). وإليك هذا بـ(لغة المثال): ذكر (الشيخ الذهبي) في (سير أعلام النبلاء) ترجمة العلامة أبي الحسن الحلي (رحمة الله عليه)، قائلاً: «العلامة أبو الحسن الحلي، فقيه الشيعة، ونحوي حلب، ومن كبار تلامذة الشيخ أبي الصلاح، تصدر للإفاضة، وله مصنف في كشف غوار الإسماعيلية وبدء دعوتهم، وأنها على المخاريق، فأخذ داعي القوم، وحمل إلى مصر، فصلبته المستنصر، فلا رضي الله عن قتله، وأُحرقت لذلك خزائنه الكتب بحلب، وكان فيها عشرة آلاف مجلد، فَرَجَمَ الله هذا المُبتدع الذي ذُبَّ عن الملة، والأمر لله».

(قومية) أو (متأسلمة) أو (علمانية)، فالتحرر الثقافي الذي يكتسح الساحة العربية والإسلامية والإنسانية، يجعلهم في مواجهة حقيقية مع (قراءة عصرية) لما تحت الركام؛ إذ أن القارئ المعاصر لم يعد تلك الدمية المتحركة، حسب خيوط مترهلة، والذهن المتفتح بدأ ينزع إلى رغبة المشاهدة والملاحظة وإصدار الحكم. وكيف ستكون القراءة النهائية بعد إصدار الحكم؟ إذا تم الكشف عن نصوص بقيت عن عمد تحت الركام، والتي تكشف حقيقتين مهمتين: الأولى (السيرة المعطاء لرجال الشيع محمد الأصيل، وأيديهم على الحضارة العربية والإسلامية)، والثانية (غياب الوازع

حتى أصبح متقمصو تلك الهوية يعتقدون بالفطرة أنهم نخبة الدين والدولة، وتبنوا نظرية (الدولة = الإمام الشرعي)، فاتخذت من (النزعة الدينية الرسمية) شعاراً ودياراً لإقصاء ما عداه، وبكل الوسائل، حتى لو كانت دموية عمياء!!

لكن الغريب في هذه النخبة المتأسلمة، إنها استحالت وبشكل مفاجئ وغير مسبوق إلى (نخبة عروبية قومية علمانية)، مارست منهجية الإقصاء والتهميش الفكري والعقائدي والمذهبي والاجتماعي، وهو ما يتعارض مع مشروع القومية العربية الجامعة لـ(أمة الضاد) دون تمييز بين فكر ومذهب ومعتقد!! وأياً ما تكون هذه النخبة

قد تبدو مفردة (ركام) غير منسجمة، مع سياق توثيق التراث وذاكرة الأيام، ولا توجي بحقيقة (الأصالة الوثائقية) لأول وهلة، فما يندثر تحت الركام، لا يخلو من ضياع في بعض جزئياته، أو تشويه لمعالمه، أو إلغائه بالمُجمل، لكنما لجأت هنا إلى هذه الاستعارة، لشد انتباه القارئ الكريم، نحو دهاء و مكر دُعاة الفكر، أحاديي الخطاب والمركز، والذين تلونوا مع متغيرات الظروف، ومستحدثات النمطية المعاصرة.

فالإمبراطورية العثمانية التي حكمت حُكمًا ثيوقراطياً أحادي المعتقد والمذهب، نجحت في تأسيس الهوية المذهبية النخبوية طيلة خمسة قرون من عمر الزمان،

وهذا الحافظ السيوطي في كتابه (همع الهوامع)، يُترجمُ لإمام الفقه والرواية يحيى بن يعمر (طَيِّبَ اللهُ ثراه)، قائلاً: «يحيى بن يعمر العدواني الوشقي النحوي البصري؛ كان تابعياً، لقي عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس، أحد قراء البصرة، وعنه أخذ عبد الله بن أبي إسحاق القراءة، كان عالماً بالقرآن الكريم والنحو ولغات العرب وأخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي، وكان شيعياً من الشيعة الأولى القائلين بتفضيل أهل البيت من غير تنقيص لذي فضل من غيرهم».

وإذا ما وصلنا إلى ترجمة النحويِّ القدير (أبي عثمان المازني)، فلا تملك نفسك إلا أن تتنفس الصعداء لِذِكْرِهِ الشادي، حيث ترجم له الحافظ (ابن حَجَر العسقلاني) في (لسان التهذيب) قائلاً:

«وكان شيعياً إمامياً على رأي ابن ميثم..» وترجم له (ابن خلكان)

في (وفيات الأعيان) و(الصَّفَدِي) في (فوات الوفيات) بهذه الترجمة: «قال القاضي بكار بن قتيبة: ما رأيت نحوياً قط يشبه الفقهاء إلا حيان بن هرمة والمازني، وكان في غاية الورع».

وترجم له (ابن العماد الحنبلي) في (شذرات الذهب)، نقلاً عن تلميذه (المُبَرِّد) قوله: «لم يكن بعد سيبويه، أعلم من أبي عثمان المازني بالنحو».

وذكر المؤرخ (القفطي) في (إنباه الرواة على أنباه النحاة) عن فقيه أهل السُّنة أبي جعفر الطحاوي المصري الحنفي: سمعتُ القاضي بَكار بن قُتيبة (رحمهُ اللهُ)، يقول: ما رأيتُ نحوياً قطَّ يشبه الفقهاء إلا حَبَّان بن هلال والمازني، يعني أبا عثمان».

بينما وصفه (الجاحظ) في (البلدان): «وفينا اليوم ثلاثة رجال نحويون ليس في الأرض

مثلهم، ولا يُدرَك مثلهم - يعني في الاعتلال والاحتجاج والتقريب - منهم أبو عثمان بكر بن محمد المازني، والثاني العباس بن الفرَج الرياشي، والثالث أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن الزيايدي، وهؤلاء لا يصاب مثلهم في شيء من الأمصار».

وهنا تُثار التساؤلات لِمَنْ يلوذُ ب(العربية الصمّاء) و(النزعة الدينية العوراء):

أليست هذه النصوص قد دَوَّنَها من تنتسبون اليهم فكراً وعقيدةً ورؤى منذ ألف عام؟

ألم يأنَ لكم أن تَكاشفوا جمهوركم الذي صادَرتَ عقله الجمعي، بحقيقة أوائل الشيعة (بُناة الحضارة العربية الإسلامية)؟ ولله دُرُّ العلامة الأزهري الدكتور (سليمان دنيا) حيث يقول

عن موسوعة المجتهد الكبير السيد

حسن الصدر رحمتهُ اللهُ: «يسعدني أن تتاح لي فرصة التقديم لكتاب (الشيعة وفنون الإسلام) الذي نحا فيه مؤلفه السيد الشريف (الحسن أبو محمد) منحى ربما يبدو غريباً لدى أهل السنة. وكنت أريد أن أدرس الكتاب دراسة موضوعية، وتبين بالدلائل والشواهد مبلغ صدق القضية التي يعالجها الكتاب، ولكني رأيت الأمر فوق طاقتي؛ لأن المؤلف رحمتهُ اللهُ واسع الباع، غزير الاطلاع. يعرض لسائر العلوم الإسلامية والعربية، ويحكم عليها حكم المحيط بها، الواقف في أسرارها، العارف بعوامل نشأتها، ومراحل نموها».

جون ايقونة الثورة الحسينية

راضي المترفي

ومسمياتها وانسابها عدا سبعين رجلا كان جون أحدهم، رفضوا الخنوع، وشاركت سيوفهم سيف الحسين لرسم ملحمة كربلاء في صراع الحق ضد الباطل، وضمّخ دم الشهيد جون طفّ كربلاء بعد أن مازج دم الحسين وآل بيته. وكان (رضي الله عنه) حرّاً أبيض الصنيع طيب الريح شجاعاً، ولو وضع هو في كفة وكلّ الجيش الذي حارب الحسين في كفة لرجحت كفة الشهيد جون عليهم. السلام على الحسين وعلى شهداء الطف، السلام على جون الرجل الحرّ الشجاع المؤمن طيب الريح.

فاذهب وانت في حل مني، وجزاك الله عنا خيراً. ووضعوا على لسان جون جواباً يحط من قدره ومنزلته كرجل حرّ، وصاحب مبدأ، عرف ربه فعبدته حق عبادته، وعرف رسوله فأطاعه، وتمسك بالعتره فأحسن التمسك، يقولون على لسان جون انه قال للحسين: - سيدي ان لوني لأسود، وريحي لتن، وفي الرخاء ألحس قصاعكم، وفي الشدة اترككم، معاذ الله، حتى يختلط دمي بدمك ليبيضّ لوني، وتطيب ريحي. فالكتاب والخطباء وان لم يكن غرضهم سيئاً، لكنهم أسأؤوا لرجل من أمة خنعت كلها بكل الوانها

في جيشه، واستمر على مولاته لعلّ واولاده رغم تغير ولاءات الكثيرين. وعندما خرج الحسين كان من أوائل السائرين معه حتى وقوع معركة كربلاء التي أبلى فيها بلاء حسناً، واستشهد بين يدي الحسين عليه السلام وقد أثّنه الحسين، وأشاد بشجاعته وإخلاصه وثباته على الدين وحبّ ال النبي، لكن كلّ من كتب عن معركة الطف أو اغلبهم غمط حق هذا الرجل الحر الشجاع، وجاء بعدهم بعض الخطباء المنابر، ووضعوا على لسانه حواراً موهوماً جرى بينه وبين الحسين لا أساس له من الواقع، حيث ذكروا أن الحسين عليه السلام قال مخاطباً جون: - يا جون، انك تبعتنا طلباً للعافية، واليوم نحن في قتال،

جون كان رجلاً من آلاف الرجال من جني السيوف وغنائم الغزوات وبضائع سوق الرقيق الذي تتداولها ايدي أصحاب الثروات الباحثين عن عبيد وخدم ومن يحملون سيوفهم على عواتقهم حتى استقر به الحال عند رجل شهد له رسول الله وقال فيه: «ما اظلت الخضراء ولا حملت الغبراء رجلاً أصدق لهجة من أبي ذر»، فلم يعامله على انه عبد، بل ألبسه مما يلبس واطعمه مما يأكل، وعلمه مكارم الأخلاق، وبذر في قلبه حبّ الوصي ومنحه حريته، فأصبح مولى له، ولم يفارقه حتى موته منفيًا إلى الربذة بأمر الخليفة (الراشد)، فالتحق بعليّ مكملاً مسيرة مولاه أبي ذر، وخاض معه المواقع كلها، لم يهن ولم يتردد، وكان جندياً باسلاً



(رواية القول)

بعد أن تنجلي الغبرة، ويعود كل الى عرينه، سوف يبدأ فصل آخر تحت عنوان الرواية، يحمل كل شيء جرى بالتفصيل الممل. والغريب انه سوف يحمل ايضا امورا لم تكن موجودة، بل أضيفت اليه كجزء من تحقيق الحبكة، وإسعاف الذاكرة التي فاتها الكثير.

الأمر كله في كفة وضياح الحقيقة في كفة أخرى؛ فنحن نهتم بالتفاصيل لا بالجوهر، كالذي يتأق بهندامه وشكله، ولكن تجد ما وراءه مهملا بعيدا كل البعد عن النظام والتنظيم.

أصبحنا نميل الى الرائحة الأكثر انتشارا لا أركاها وأطيبها. لم تعد السمعة شيئا مهما، بل ما يظهر أمام الملاء هو الحاكم. موازين مقلوبة وقوانين معطلة، وفي النهاية تكون النتيجة على ما يتفوه به المزاج.

من يضع نفسه على الميزان، ويمضي في حياته، سوف يرهق ويجهد ويخسر كل شيء، وهو يعلم، ولكنه يتصبر عندما يرى مبدأه والتزامه بسلامة دون خدش.

أرواح تبتلعها الطرقات

أمير البركاوي

تتوالى الشخصيات التي تشغل منصب وزارة الاعمار والاسكان دون خطوات اعمار ملموسة، بل الخراب تلو الخراب، وفشل اداري والضحية المواطن.

ان مشروع صيانة وتأهيل الطرق والجسور كان يفترض به أن يكون من اولويات الحكومات المتعاقبة؛ لأن هذا المشروع يحتاج الى سنوات عمل وايد امينة وشركات عالمية رصينة، وابعاد الملف عن شبهات الفساد، خاصة ان تعبيد الطرق وبناء الجسور هو مشروع حيوي، وان انجازه وتكليف الشركات الماهرة للقيام به وإنجازه وفق سقف زمنية محددة، يعني دخول البلد بثورة اعمار يلمسها المواطن عند السفر من محافظة الى اخرى.

عندما تتولى شخصيات نزيهة وتريد الاصلاح الحقيقي لتعبيد الطرق وصيانتها وبناء الجسور ليس بالمعضلة، بل تكون بادرة حقيقية لإنقاذ ارواح آلاف الأبرياء التي ما زال الكثير منهم ينتظر اليوم الذي يدون اسمه ضمن لائحة حوادث الموت.

لم يكن الارهاب هو الوحيد من يقتل الابرياء في العراق، بل تتجدد الأساليب، يحفزها الاهمال الحكومي والفساد، فيولد الإهمال محرقة لأرواح الابرياء بطرق موت تختلف الواحدة منها عن الاخرى.

لم تعد الطرق والجسور في العراق صالحة لسير المركبات؛ لأنها عُبِدت منذ سنوات طويلة، وهي ما زالت في الخدمة مع اهمال الصيانة الدورية للطرق والجسور وغياب حملات الاعمار لبناء طرق وفق التطور الحاصل في زخم المركبات وعدد السكان.

الطرق الخارجية في اغلب محافظات العراق متهاكة ومدمرة وغير صالحة لسير المركبات والتخسفات والتشققات تملأ هذه الطرق. أما الجسور فتعاني هي الاخرى من الاهمال لسنوات، وهي بحاجة الى حملة صيانة كبرى.

حوادث يومية بصور مفرزة وضحاياها بالآلاف دون تحرك حكومي لإيقاف دوامة الموت التي تقتل المواطن يوميا وسط تفرج وصمت حكومي.

إضاءة قرآنية

أحمد صالح

من تنفس الحامل هو تنفس الجنين، وهذا من حكمة الخالق (جل وعلا) في تكوين الانسان. وبالعودة الى الآية الكريمة «من أنفُسكم» وبحسب ما تبَيَّنَ الحقيقة العلمية المذكورة اعلاه، يمكن القول: إن النفس يُراد بها عملية التنفس في حالي الشهيق والزفير بالاستناد الى القرائن المذكورة التي تشير الى ظاهرة علمية ثابتة، فسبحان الله من عظيم مقتدر قَدَّر الأشياء بعظمته التي لا تُضاهى، وكل هذا مجرد استنتاجات مسندة، والعلم عند الله وحده.

المشيمة الى جزأين، ويمنع اختلاط دم الأم مع دم جنينها؛ لأنهما ربما يكونا من زمرتين مختلفتين، مما يسبب الضرر على الطرفين، ليس هذا فحسب بل يقوم هذا الجزء العازل بوظيفة التنفس للجنين بنقل الاوكسجين وايضا ينقل السكر والانسولين من الأم الى الجنين. والمعروف ان هذه العناصر الثلاثة تتفاعل مع بعضها لتزويده بالطاقة والناجى طرح ثاني اوكسيد الكربون الذي يتم نقله عن طريق الغشاء ذاته الى الأم ليخرج اثناء عملية تنفسها. وفي المحصلة نستنتج أن جزءاً

علمية تخص مرحلة من مراحل خلق الانسان عندما يُبتدأ جنينا في بطن أمه. والمعروف بعد ولادته يخرج معه قرص لحمي يُعرف بـ(المشيمة) التي تساعد الجنين في فترة الحمل بأدائه الانشطة الحيوية من تنفس وغذاء وغيرها. اما محتويات المشيمة فهي كل من دم الام ودم الجنين، ولكن كيف يجتمعان معا ولا يؤدي الى الإضرار بصحتهما؟! هنا يكمن جزء من الاعجاز بوجود غشاء رقيق يُعرف بـ(الغشاء العاقل) وسَمِّيَ بذلك؛ لعدم ادراك اكبر العقلاء وظيفه هذا الجزء البالغ الرقة الذي يمتد ليقسم

لا يمكن تصور واستيعاب القرآن الكريم المعجز بكل ما يحمله؛ كونه صنع قادر عظيم، فبين دفتيه تنضوي حقائق لا يمكن حصرها واجمالها بالرغم من المحاولات المنهجية التي تناولته عبر العصور والازمنة. ومن المسلمات أن القرآن الكريم يذكر كل شيء منذ الخلق حتى الفناء، فلو اردنا ان نقف عند جزء يسير من اعجازه سوف يعتلينا الدهول لدقة الوصف، فعلى سبيل المثال قوله تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: ٢١]. تحمل هذه الآية المباركة ظاهرة



(الحي أبقى من الميت)

أستمع بقراءة الأمثال، أجد فيها بعض المضامين التي تجعلني أمام نفسي، والأمثال مراتب منها السلبية، ومنها الإيجابية، ومنها السطحية، ومنها العميقة التي تجعلني أفكر وأبحر في مضمونها العمق.

تألمت كثيراً وأنا أقرأ المثل المصري الذي يقول: «الحي أبقى من الميت»، هل يريدنا أن نهمل ذكرى موتانا أم يريد أن يضعنا أمام تحديد فترة الحزن وانتهى، كلٌ يذهب الى سبيله؟

وفي خضم التحليل، استوقفني المعنى، عندما حزن بعض الأصدقاء على فقد ذويهم حزناً يفوق الطبيعي حتى يكاد يكون الحزن انتحاراً بطيئاً، أسأل نفسي: هل هناك إنسان يتمنى لابنه الموت؟ طبعاً الجواب: كلا، اهلنا يقولون: إن الميت يعيش بأهله، أي تبقى روحه عندهم، ويعني أن الفقيد يريد لهم الخير وما نفعله عكس ما يريد، وأنا أناقش الشباب بهذا الامر من محورين مهمين: المحور الأول، قبل الرحيل على الشاب أن يتدارك نفسه، ولا يقصر مع ذويهم، يهتمون ويعتنون بالآباء والامهات، والا ما فائدة أن يهمل الانسان أباه ويكيه العمر كله؟

والمحور الثاني، ماذا يقدم البكاء للموتى (رحمهم الله)؟ الجواب: لا شيء، بل يرى بعضهم ان البكاء يؤذيهم وما نحتاجه هو أن نقدم لهم الثواب وعمل الخير ومساعدة الناس؛ ليرحموا على موتانا، وهذا هو العمل الحقيقي الذي ينعم به الفقيد بالرحمة والرضوان، رحم الله أمواتكم وأمواتنا.

على الأم أن تكون...

وحيد صالح ابو هلاله

على الأم أن تكون إنسانة قبل كل شيء، وأن لا تكون مجرد أنثى تسرّ الأنظار والحاضر لتسقط إنسانيتها. عليها أن تكون نجمة في السماء يتطلع اليها الجميع، ويستضيء بنورها سلك الرشاد والصلاح. عليها أن لا تكون كالطحالب الخضراء تعجب الناظر بسكونها، بل عليها أن تكون زهرة فوّاحة بشذى الفضيلة.

وإن لم تستطع أن تكون نجمة في السماء،





مشاركة مميزة للعتبة العباسية المقدسة في معرض النجف الأشرف الدولي للبناء والاستثمار

أحمد صالح

احتضنت مدينة النجف الأشرف معرضاً دولياً تخصصياً شاركت فيه العتبة العباسية المقدسة، متمثلة بقسم المشاريع الهندسية التابع لها. أقيم المعرض بين أروقة معرض النجف الأشرف، والذي تخصص

في مجال الإعمار والبناء بمشاركة شركات محلية وعربية وعالمية.

وعن مشاركة العتبة العباسية المقدسة صرح المهندس بسام الهاشمي مسؤول شعبة الصناعات الانشائية قائلاً:

تحرص العتبة العباسية المقدسة على دوام المشاركة في هكذا معارض ومهرجانات بهدف

التواصل مع المؤسسات والشركات سواء في داخل العراق أو خارجه. ويعدّ معرض النجف الدولي للبناء والإعمار واحداً من تلك المعارض التي حضرت العتبة العباسية المقدسة فيها متمثلة بقسم المشاريع الهندسية.

مضيفاً: مثل القسم في هذا المعرض الشعب المنتجة التابع له



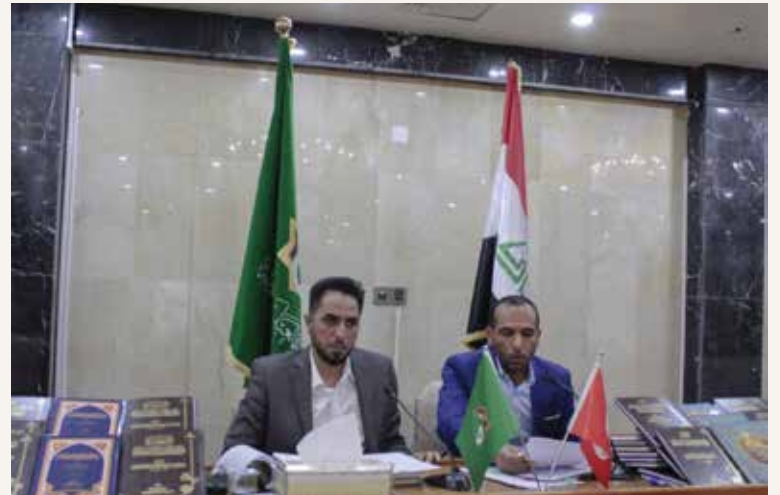
موضحاً: تم تقديم تفاصيل وشروحات مستفيضة لزائري الجناح حيث نال استحسانهم لما يقدمه في مجال الفحص المختبري للمواد الانشائية، وأيضا الوسائل والطرق الحديثة التي يتبعها في عمله.

تجدر الإشارة الى أن معرض النجف الدولي للبناء والاعمار يُقام بدورته الأولى بدعم من قبل المحافظة، ومشاركة (٨٠) شركة محلية وعربية وعالمية والذي استمر لمدة ثلاثة أيام.

من جانب آخر، بيّن مسؤول شعبة المختبر الهندسي الانشائي في قسم المشاريع الهندسية المهندس عمار اليساري قائلاً:

تمثل مشاركة المختبر الهندسي الانشائي في هذا المعرض واحدة من النشاطات التي نحرص على حضورها؛ كونها سوف توفر لنا مجالا لتواصلنا مع الشركات المتخصصة وأيضا الأفراد، فضلاً عن جمع كبير من المواطنين الذين يزورون أجنحة المعرض ومنها جناح المختبر.

من قبيل شعبة محطة المياه التي تقوم بإنتاج وتصنيع المحطات الخاصة بتصفية وتنقية الماء، والتي تنقسم الى الجانب الخدمي والآخر الجانب الاستثماري الذي شاركت به الشعبة في هذا المعرض الذي يمثل أعمال تصنيع المنظومات. وتابع الهاشمي: ما يخص الجانب الآخر يتعلق بالصناعات الانشائية التي تدخل في أعمال البناء: كمادة الخرسانات الكونكريتية، وأيضا المقرنص والبلوك بنوعيه الخفيف والثقيل، فضلا عن باقي المنتجات.



قسم المعارف

يقيم ورشة علمية تمهيداً لمؤتمره البحثي الدولي

علي طعمة

ضمن سلسلة الندوات التي يقيمها مركز تراث كربلاء، أقام المركز المذكور التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، ورشة

علمية بحثية بعنوان (قراءات معاصرة في التراث الأدبي لعلماء كربلاء في القرن العاشر الهجري)؛ من أجل استكشاف الباحثين؛ تمهيداً لمؤتمره الدولي: (حراك كربلاء العلمي في القرن العاشر الهجري)، الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني من العام الجاري. الورشة أقيمت في قاعة مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) أدارها الدكتور المحقق حيدر العزاوي، واستهلت بآي من الذكر الحكيم، تلاها المقرئ مصطفى الحمدان، وتضمنت إلقاء بحثين:



الإسلامية والإنسانية أقام عددًا من المؤتمرات الدولية والندوات العلمية والورشات البحثية في موضوعات متعددة؛ من أجل إحياء التراث الإسلامي، وخلق حالة من التفاعل معه؛ عن طريق استثمار الأقلام البحثية والطاقات العلمية.

النّوامة). وقد شهدت الورشة حضور عدد من الأكاديميين والمتخصصين في الشأن التراثي واللغة العربية، الذين أثروا بمدخلاتهم ووضعوا مسارات مهمة لكتابة البحوث ضمن عنوان المؤتمر. يُذكر أنّ قسم شؤون المعارف

الأول بعنوان: (الشاعر فضولي البغدادي.. ملامح عن حياته وفنه) للدكتور جليل الياسري، والبحث الثاني للدكتور عبد الستار جبار الإبراهيمي، بعنوان: (الشعرية في الخطاب النثري عند الشيخ الكفعمي.. قراءة في كتابه: (محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح



انطلاق ملتقى الجود المعرفي لطالبات المدارس الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة

للتعلّم (ملتقى الجود المعرفي) في نسخته الأولى، استهدف طالبات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة كربلاء المقدسة.

مبيناً: تضمّن الملتقى عدداً من الفعاليات التي من شأنها رفد الطالبات الحاضرات بالقيم والتعاليم الإسلامية الأصيلة، كما تضمّن الملتقى في مناهجه عدداً من الفقرات المتميّزة كانت أولها ورشة تدريبية وسمت بـ(الابتزاز الإلكتروني)، تمّ عبرها بيان مخاطر

وقال الدكتور أحمد الكعبي رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة: تحقيقاً للأهداف السامية لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة في بناء جيل متعلّم منمّى تنمية شاملة في الجوانب الحياتية كافة التربوية والتعليمية والاجتماعية، سواء أكان المتعلم داخل مؤسساته التربوية والتعليمية أو خارجها في المؤسسات القرينة، أقام معهد الكفيل للأطفال القابلين

خطط مكثفة اعتمدتها العتبة العباسية المقدسة من خلال قسم التربية والتعليم العالي الذي أخذ على عاتقه ملفاً مهماً وحساساً يرتبط بتوعية وتثقيف الاجيال من معين عذب متمسح بثقافة أهل البيت (عليه السلام) من خلال إقامة الملتقيات الفكرية والثقافية، ومنها ملتقى الجود المعرفي الذي أقامه معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعليم التابع لمجموعة العميد التعليمية.

تتحقق الأهداف وفق

منطلقات رصينة مدعمة

بسلسلة مقومات تتلاقى فيها

عناصر العمل داخل مشاريع

الارتقاء بالبنية الثقافية للفرد

بما ينعكس سلوكاً حيويًا

داخل المجتمع؛ بغية تطوير

القدرات الذاتية لتحقيق

الفائدة الملموسة.

أحمد صالح



غفران إقبال الشمري: نتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى العتبة العباسية المقدسة وقسم التربية والتعليم العالي بالأخص إدارة معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعلم؛ لما شاهدناه من كرنفال معرفي تضمن العديد من الفعاليات كان أهمها ورشة الابتزاز الإلكتروني التي وسّعت آفاق المعرفة لدى الطالبات عن الاستخدام الأمثل للانترنت ولمواقع التواصل الاجتماعي. سائلين المولى (عز وجل) أن يمنّ على القائمين على مثل هكذا فعاليات بدوام التوفيق والنجاح خدمة لعراقنا الحبيب.

المرأة الزينية التي تأخذ على عاتقها تلك المسؤولية العظيمة خصوصاً. مشيرةً إلى أن: المحاضرات والورش التدريبية ركزت في عنواناتها على موضوعات لها أثر بالغ في حياة الطالبات بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة: كلابتاز الإلكتروني؛ كون الانترنت أصبح ضمن الحاجات المتداولة في المجتمع. موضحةً: الاستعدادات استمرت لمدة ثلاثة أسابيع وبتعاون مثمر من قسم التربية والتعليم العالي وشعبة الخطابة النسوية ومركز الصديقة الطاهرة وثانوية النبأ العظيم للبنات **من جانبها، قالت مدير ثانوية النبأ العظيم للبنات الدكتورة**

مباشر من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) بأن يكون لمعهد الكفيل دور ارشادي بّناء يستهدف الفئات خارج المعهد؛ لما يملكه من طاقات وموارد بشرية ومختصة بمجال الإرشاد التربوي. مبيّنة: عمدت إدارة معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعلم وبموافقة ومباركة رئاسة قسم التربية والتعليم العالي إلى إقامة ملتقى الجود المعرفي الذي يهدف إلى غرس القيم الإنسانية والإسلامية الأصيلة في نفوس متعلّقات المرحلة الثانوية اللواتي سيصبحن قائدات الغد ومربيات الجيل القادم لصناعة

المنصات الإلكترونية وضرورة الحذر عند استخدامها، والطرق المثلى لاستخدامها وتوظيفها لما ينفع. كما وتضمّن المنهاج إقامة مسابقات توعية وثقافية للطالبات، الهدف منها غرس تعاليم الدين الإسلامي في نفوس الطالبات وتعريفهنّ بفضايا أهل بيت النبوة ﷺ، بالإضافة إلى الجانب الترفيهي الذي تمثّل بزيارة إلى مزرعة السدر الواقعة على طريق محافظة النجف – كربلاء المقدّسة. **من جانب آخر، قالت الأستاذة اسمهان إبراهيم مدير معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعلم:** بتوجيه





طبابة العتبة العباسية المقدسة تنظم دورة حول الزيارات المليونية

الأمن العام وبالتعاون مع وزارة الصحة العراقية - دائرة العمليات والخدمات الطبية الطارئة وهيئة الجود الطبية لمتطوعي الطبابة بعقد الملتقيات لمناقشة حيثيات الزيارات المليونية، ومنها الدورة

على عاتق شعبة الطبابة التابعة للعتبة العباسية المقدسة مهام هذا العمل. ومن أجل تحقيق أفضل طرق تنظيمية، تواصل شعبة شؤون الطبابة التابعة إلى مكتب

على هذه الزيارات سلسلة من الجوانب التي لا بد من الوقوف عندها وإبرازها لاسيما فيما يتعلق بالخدمات المقدمة لهذه الجموع المليونية، ومنها الخدمات الطبية التي تعد الجانب الأهم، والتي يقع

علي طعمة

تشهد مدينة كربلاء المقدسة خلال العام توافد الملايين من الزائرين للمشاركة في مراسيم الزيارات المليونية، وتترتب

مجموعة مناحل الكفيل

قائلاً: بدعوة من قبل أكاديمية الطبيعة الدولية/ فرع العراق، حضرت مجموعة مناحل الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة في الدورة التدريبية بطريقة الاستشفاء بواسطة سمّ النحل، قدمها الباحث الأستاذ علي سلام المياحي.

مبيناً: جاءت الدورة بمجموعة من المحاور منها التعريف ب(سمّ النحل) وأهميته في علاج بعض

أحمد صالح

شاركت مجموعة مناحل الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة في الدورة التي أقامتها أكاديمية الطبيعة الدولية في مصر/ فرع العراق بمجال الاستشفاء بواسطة سمّ النحل.

وقد مثل منحل الكفيل مديره المهندس الزراعي الأستاذ حسنين محمد الذي بيّن تفاصيل المشاركة





وتأتي هذه الدورات بغية معالجة بعض الحالات المرضية التي يعاني منها المراجع الزائر أثناء فترة الزيارة ومعرفة الحالات الخطرة - لا سمح الله - لتقديم أفضل الخدمات الطبية لهم بالتعاون وزارة الصحة وبإشراف دائرة العمليات والخدمات الطبية الطارئة.

الإحصائية أثناء الزيارات المليونية لرصد أعداد المراجعين ومعرفة أنواع الأمراض التي يشكون منها؛ لتقديم العلاجات الطبية لهم بالاعتماد على تلك الإحصائيات بالإضافة إلى تهيئة ملاكات طبية مختصة، وتحديد كمية وأنواع العلاجات المطلوبة خلال الزيارات المقبلة.

في العتبة المقدسة بمجال تنظيم الدراسات الإحصائية، إضافةً إلى ممثلات هيئة الجود الطبية في محافظات البصرة وذي قار والديوانية وبابل وبغداد، فضلاً عن فرق الإخلاء الطبي العاملة في العتبة المقدسة. مضيفاً: الهدف من الدورة التعرف على كيفية ملء الاستمارات

المقامة تحت عنوان (البيانات الإحصائية للزيارات المليونية). الأستاذ عادل سعد جهاد مسؤول وحدة الذاتية والتنسيق في شعبة الطبابة ببن في تصريح قائلاً: بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية، انطلقت الدورة التي أقيمت في العتبة العباسية المقدسة لمدة يومين بمشاركة جهات متخصصة

تشارك في دورة الاستشفاء بسم النحل



ب(سم النحل)، واختتمت الدورة بالجانب العملي في كيفية الحقن واللسع. موضحاً: استمرت الدورة لمدة يومين، قدّم فيها الاستاذ المحاضر معلومات قيمة تخصّ هذا الجانب المهم. وشهد الختام توزيع شهادات مشاركة من منظمة الطبيعة الدولية في مصر/ فرع العراق.

الأمراض. كما تتطرق الى أنواع الحساسية التي تصيب المريض عند تلقيه (سم النحل). فيما ذكر المحاضر الاسعافات الاولى بعد العلاج. وتطرقت الدورة ايضا الى كيفية قراءة التحاليل ورموز فقرات جسم الانسان. كما جاء فيها تشخيص أعراض الأمراض المختلفة ومعرفة المسارات الخاصة بطريقة العلاج

العتبة العباسية المقدسة

تقيم دورة بعنوان (بلاغة القرآن الكريم)

أحمد صالح

فرع معهد القرآن الكريم التابع للمجمع العلمي للقرآن الكريم في مدينة الهندية نظم ندوة تناولت البلاغة القرآنية.

وقال الشيخ جواد النصراوي مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة:

أقام معهد القرآن الكريم فرع الهندية التابع للمجمع العلمي

تواصل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة سلسلة نشاطاتها القرآنية وفق برنامج معد مسبقاً؛ سعياً منها إلى نشر علوم القرآن الكريم وعلومه، فضلاً عن تفعيل هذا الجانب المهم في الأوساط المجتمعية.

ودقة نظمها. كما شهدت مداخلات وحوارات بين مقدمها والحاضرين أسهمت في زيادة الحصيلة المعرفية للمشاركين.

تجدر الإشارة إلى أن معهد القرآن الكريم فرع الهندية يقيم العديد من الندوات القرآنية المعرفية بهدف نشر الثقافة القرآنية في عموم مناطق القضاء.

للقرآن الكريم ندوة معرفية تمحورت حول بلاغة ونظم كتاب الله العزيز بمشاركة عدد من المعنيين بالثقافة والمعارف القرآنية.

مبيناً: الندوة قدمها الدكتور رافد الجليحاوي الأستاذ في كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء، عرض خلالها جملة من الشواهد القرآنية ووجوه إعجازها البلاغي،





مركز الدراسات الافريقية يختتم دورة تطويرية للمبلغين الأفريقيين

أحمد صالح

وأما اليوم الخامس فقد خُصص للاحتفاء بالطلبة المشاركين في الدورة؛ إذ تم منح المشتركين شهادات المشاركة من قبل إدارة مركز الدراسات الأفريقية.

تجدر الإشارة إلى مركز الدراسات الأفريقية أحد المراكز التابعة للعتبة العباسية المقدسة ومقره في مدينة النجف الاشرف يعد واحداً من المراكز الفاعلة على مستوى التبليغ الديني في القارة الأفريقية؛ إذ يقيم نشاطات مختلفة في تلك الدول؛ سعياً منه إلى نشر التعاليم الدينية الخاصة بفكر أهل البيت عليه السلام، وأيضاً تهيئة مجموعة من المبلغين؛ ليكونوا أدوات فاعلة داخل مجتمعاتهم.

تناولت في اليوم الأول والثاني آلية إنشاء الخريطة الذهنية لعلم ما، وتم اختيار (علم الكلام) أنموذجاً. واليوم الثالث تمحور حول آلية استخلاص الأفكار من نصّ عقائدي مدون. فيما جاء في اليوم الرابع الحديث فيه حول المرتكزات الأساسية للاستدلال الاعتقادي.

لطلبة العلوم الدينية الأفارقة، التي كانت بعنوان (إنشاء الخرائط الذهنية وتلخيص الأفكار للكتاب المنهجي). مبيناً: استمرت الدورة مدة خمسة أيام احتضنتها قاعة مركز الدراسات الأفريقية في مجمع الإمام المرتضى عليه السلام الفكري، حيث

أنهى مركز الدراسات الأفريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الدورة السابعة الخاصة بالمبلغين الأفريقيين.

وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة من الدورات الهادفة إلى رفد المشاركين فيها بكل ما يمكنهم من زيادة مهاراتهم بما ينعكس على عملهم.

وقال الدكتور نافع جميل الخزاعي المحاضر في الدورة:

اختتم مركز الدراسات الأفريقية التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الدورة التطويرية السابعة





الطنطل

أسطورة غدتها المصالح

عبير المنظور

بزعمهم كائن مخيف له القدرة على تغيير شكله باستمرار (١) على هيئة إنسان أو حيوان أو حتى جمادا، ويعيش غالبا في منطقة الاهوار ليحرس الكنوز المدفونة فيها، ويفترس كل من يراه!، إلا من قدم له خبزا من طحين الرز خاليا من الملح؛ لأنه يكره الملح!! ولمعرفة صحة تلك الاقاويل

وايران، ولا زال يخيف بعضا منهم حتى يومنا هذا؟ وسنقتصر في حديثنا على حكايا اسطورة الطنطل في مناطق العراق: عُرِفَ الطنطل كأحد الاساطير البارزة في الميثولوجيا العراقية القديمة ولا زال حاضرا بقوة في بعض المجتمعات العراقية التي تؤمن بوجوده حتى الان، وهو

ويتكرر هذا الكابوس الليلي الذي يعيشون لحظاته قبل نومهم بشكل يومي. وفي النهار ايضا لا ينفك الاهل من تخويفهم بالطنطل لانهم يعكسون مخاوفهم اساسا على اطفالهم. فما هو الطنطل الذي أربع منطقة جنوب العراق والكويت

لقرون عديدة خلت والطفولة البريئة عاشت ليالٍ استطالت ساعاتها خوفا من (الطنطل)؛ ذلك المخلوق الخارق الذي يفترسهم حال قيامهم من فراش النوم، فيبيتون وهم يرتجفون رعبا، ويتخيلون شكل ذلك الطنطل المرعب وصوته المخيف، فليتصقون بفراشهم حتى الصباح،

اعلاه، علينا ان نعرف اولاً أصل الطنطل، فقد اختلفت الآراء حول ذلك، فرأى ذهب الى ان اسطورة الطنطل مأخوذة من الاسطورة السومرية (احفيظ)، واحفيظ هي إحدى الممالك الثلاث الكبيرة للإخوة الثلاثة والتي سميت على اسمائهم (العكر، وابو شذر، واخيها احفيظ).

كانت هذه المدن آنذاك مزدهرة عمرانياً وزراعياً حتى تجبروا وكفروا وخرجوا عن طاعة (الاله)، فغضب عليهم وقلبهم بالزلزال واغرقهم بالطوفان، فتكونت الاشن او ما يسمى حالياً بـ(الاهوار) على بقايا تلك المدن وانزل الجن والطنطل لحراستها، واشدها خطراً وفتكا هو الطنطل (احفيظ) الذي لا يزال يحتفظ باسمه المرعب حتى اليوم. ومن الجدير بالذكر ان العراقيين سمو كل طنطل على اسم الاهوار

والاشن والكواهين التي يسكنها مثل: طنطل أبو اغريب، طنطل أم العبيد، طنطل أبو اسميج، طنطل داور، طنطل صلين، كما يشرف احفيظ على عشرات الطناطل في الأهوار الخاضعة لسيطرته.

ويرى بعض الباحثين ان الطنطل مأخوذ عن الاسطورة الاغريقية (تانتالوس)، اسطورة العذاب الابدي، وتانتالوس الذي غضبت عليه الالهة - في قصة مفصلة ومعروفة في الميثولوجيا الاغريقية - فحكمت عليه الالهة ببقائه واقفاً في بركة ماء قرب شجرة فاكهة، إن أراد أن يشرب انحسر عنه الماء، وإن أراد أن يأكل الفاكهة ارتفعت عنه.

وأعتقد ان لا علاقة بين اسطورة الطنطل واسطورة تانتالوس سوى انه يعيش في الماء، كما تجدر الإشارة إلى ان الطنطل في معتقدات

وتراث العراقيين لا يقتصر على العيش في مياه الاهوار بل يوجد هناك طناطل في مناطق اليابسة الا ان الفكرة السائدة عن طنطل الاهوار انه اكثر خطورة واشد فتكا من طناطل المناطق اليابسة.

ويرى اخرون ان الطنطل كائن وجد لحراسة كنوز المدن السومرية الغارقة في الاهوار، وهو بذلك يماثل فكرة الرصد الفرعوني الذي يؤمن به الشعب المصري رغم تفنيد علماء المصريات والآثار لفكرة الرصد ولعنة الفراعنة.

وقد لا يهمنا مصدر اسطورة الطنطل بقدر اهتمامنا بالآثار المترتبة على الاعتقاد بها رغم التطور الفكري والثقافي الذي ارتقى بالعقول أكثر فاكثراً، واصبح الطنطل اسطورة عفا عليها الزمن ولا يعدو كونه اداة لتخويف الاطفال قبل النوم، وبطلاً لحكايا مرعبة تتردد في

حكايات اجدادنا وجداتنا وموروثاتنا الشعبية.

ولعل الانتشار الكبير لأسطورة الطنطل على المستوى الشعبي جعلت بعضهم يستغل خوف الناس من الطنطل والحكايات المرعبة عنه في تحقيق مصالحه ومآربه الخاصة، ولعل ابرزهم السلطنة (سائي) او ما تعرف بـ(سائي بيك)، وهي اميرة مغولية من احفاد (هولاكو) حكمت العراق وايران (وهي من النساء القلائل اللواتي وصلن الى سدة الحكم كما سكت النقود باسمها).

وفي فترة حكمها لبغداد استغلت الموروث الشعبي العراقي المتمثل في اسطورة الطنطل ورعب العامة منه للسيطرة عليها دون قلاقل، فأشاعت ان الطناطل تنتشر في الليل وطلبت من الاهالي ملازمة بيوتهم وعدم الخروج ليلاً.

وفعلا لازمت الاهالي البيوت منذ مغيب الشمس؛ خوفا من الطنطل، واخذت الامهات تخوف ابناءها من الطنطل ليناموا باكرا، حتى ملّ بعض الرجال وخرجوا للشوارع ليلا فلم يجدوا الطنطل، وأخبروا الناس ان لا وجود للطناطل المزعومة، وان الحياة طبيعية في بغداد ليلا.

ومضت فترة من الزمن والناس تمارس حياتها بشكل طبيعي ليلا، وهذه الحال لم تعجب السلطنة (ساتي) بالطبع، فأشاعت بمساعدة شرطتها ان الطنطل عاد مرة أخرى، ولكن ليس بالهيئة البشرية، وانما اتخذ اشكالا مختلفة من الحيوانات: كالقطط والكلاب السوداء وعليهم ملازمة البيوت ليلا.

وخاف معظم الاهالي مجددا من الطنطل، وعادوا الى ملازمة بيوتهم لفترة طويلة، ولكن هذه الحال لم تعجب احد شقاوات بغداد، فخرج ليلا ليواجه الطنطل وليقضي على كل القطط والكلاب السوداء ويخلص الناس من شر الطنطل الذي يتخذ شكلها، ولهذا

اطلق عليه لقب (ابو سودة). وكانت بعض المحلات البغدادية من صوب الكرخ والرصافة تستنجد به ليخلصها من الطنطل المتمثل بالقطط والكلاب السوداء مع زفة شعبية وولائم وجلسات حافلة له. ولذلك كان استقبال (أبو سودة) من البغداديين كاستقبال بطل قومي خلصهم من رعب دائم اسمه الطنطل، حتى استقرت الاحوال نسبيا في بغداد.

وبطبيعة الحال هذا الاستقرار لم يرق للسلطنة (ساتي) وشرطتها، فدبرت له مكيدة للتخلص منه، ارسلت له عناصر من شرطتها يبلغونه ان يأتي للسلطنة لتشكره وتجزية خيرا على بطولاته في حفظ امن بغداد من خطر الطنطل، وفي الطريق تكاثر عليه افراد الشرطة في احد الازقة الضيقة وقطعوه إربا إربا، ورموا جثته بالقرب من نهر دجلة، واشاعوا ان كبير الطناطل الذي ظهر له بهيئة كلب اسود ضخم جدا انتقم من ابي سودة لشجاعته في قتل الطناطل، فقطع حنجرته وكبده وامعاه بعد معركة

عنيفة تجلت فيها بسالة ابي سودة واستقالته للحفاظ على امن بغداد من الطنطل!!، فبكت بغداد بطلها كثيرا وظلت تروي عنه حكايات وبطولات عديدة لا زال بعضها يتردد في حكايا اجدادنا وجداننا حتى اليوم.

كما ان هناك فئة اخرى ممن وظفوا اسطورة الطنطل لمصالحهم وهم الباحثون عن الكنوز المدفونة في منطقة الاهوار كخطة لإبعاد الآخرين عن فكرة التنقيب عن تلك الكنوز اساسا؛ بسبب خوفهم من الطنطل الموكل بحراستها.

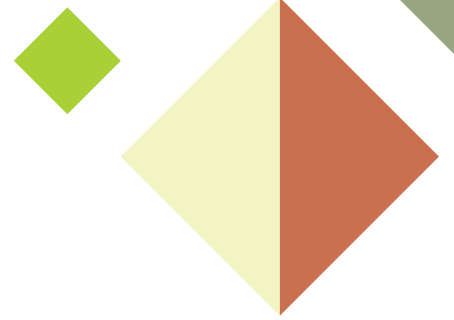
وفي جميع الاحوال، لا صحة لهذه المعتقدات اساسا: "يقال: إن هذه الطناطل التي تدور حولها القصص التي تروى حول موافد الليل، تحرس كنزا ملغزا مدفونا في جزيرة ما يخفونه عن عيون الناس بفعل نوع من السحر.

اعتاد رجال العشائر المحليون القول بوجود ذهب مدفون في المنطقة، لكن لم يتم العثور حسب علمي على اية قطعة ذهبية" (٢). نعم قد توجد بعض القطع

الاثرية المهمة، ولكن لا وجود للكنوز الثمينة من ذهب واحجار كريمة وما شاكل ذلك، يقول كافن يونغ في كتابه (العودة الى الاهوار): "في احدى المرات عرض احدهم على ثسيغر ختما قديما وقطعة من الرصاص موشاة بحفر تمثل رموزا فينيقية .

كما قام القنصل البريطاني في البصرة جون جورج تايلور في العام (١٨٥٣) باستكشاف اجزاء من "البحيرة الكلدانية" (كما كان يسمي الاهوار) وعثر هو الآخر على قطع رصاصية في جرار مدفونة في قبر عليها ادعية وابتهالات، يقول الخبراء الان ان هذه الحفريات تعود للقرن السادس وهي مكتوبة بلغة الصابئة المندائية" (٣).

وبلحاح ما تقدم نخلص الى ان الطنطل لا يعدو كونه كائنا خرافيا اسطوريا تعاقبت الاجيال على ترديد حكاياته إما جهلا او تحقيقا لمآرب معينة، خاصة اذا ما علمنا ان مملكة ابي شذر لم تغرق كما هو شائع في الاسطورة السومرية، ولا زالت موجودة وحاضرة ومأهولة



بالسكان، ذكر ذلك كافن يونغ في كتابه قائلا: "هناك العديد من هذه الروايي المختبئة في الاهوار احدها المسمى ايشان(٤) ابي شذر، ازوره كثيرا، يقع في الأهوار الوسطى، يبلغ طوله (٣٠٠) قدماً، وعرضه (٢٠٠) قدماً وارتفاعه حوالي (١٠) أقدام أعلى من معدل منسوب المياه، تسكنه اليوم عشيرة بيت نصر الله مع جواميسهم وبعض الماشية، وتدور حوله قصص مروعة"(٥). ومن هذه القصص المروعة ما شهدها كافن يونغ شخصيا وذكرها في كتابه ايضا: "ذهبنا للتجول عبر ذلك النتوء الارضي الغريب لا توجد هناك اشياء كثيرة للمشاهدة، عدد كبير من الجواميس يلوك العلف في وسط ابي شذر، ولم يكن ذلك منظرا غريبا، ثم فجأة حدث شيء مذهل، تدافعت الجواميس بخفة غير عادية وهي تخور هائجة، خفضت قرونها باتجاهنا كأنها ثيران المبارزة، واخذت تنبش التراب بأظلافها، وهي ليست هائجة فحسب بل، وبعدوانية جليلة تستعد للهجوم. :- "دير بالك".

صرخ جبار، اصغر وانشط رفيقي، وتناول مباشرة حجرا كبيرا وقطعة خشب كانت ملقاة جانبا، فعل الآخرون الشيء نفسه، وتراكضوا الى الامام برشاقة وهم يقذفون الحجر ويصرخون كالمسعورين، تراجعت الجواميس عن الهجوم المبالغت الى الطرف الآخر من الجزيرة وهي تشخر بغضب وتنفخ مآخرها بعصبية، وتبدو عليها علامات القهر، فكان شيئا لافتا للنظر. :- "وما الذي جعلها تفعل هذا؟" سألت. لكن لا احد كان بمقدوره الاجابة. :- "لو حدث هذا قبل سنوات لقلنا انها الطناتل"، الاشباح والارواح الشريرة التي يعتقد اباؤنا واجدادنا انها تعيش في هذه الجزر" قال فرحان ضاحكا، وهو احد الشباب في المركب"(٦)، نلاحظ من هذه القصة ان سكان الاهوار انفسهم لم يعودوا يؤمنون بوجود الطناتل. وكذلك نخلص ان الخرافات

والاساطير ما كانت لتستمر قرونا من الزمن لولا تكرارها في حياتنا اليومية كفكرة وسلوك واحساس وتثبيتها في العقل الباطن لتبدو لنا كحقيقة راسخة لا يمكن انكارها، وان اشارت جميع الدلائل الى انكارها. هل تعلمون ان من اهم تمارين برمجة العقل الباطن واستثمار قوته والسيطرة على اللاوعي هي فترة قبل النوم - ولو عشر دقائق - والاستيقاظ من النوم، فالتأمل قبل النوم والانقطاع التام عن كل ما يحيط بك من افكار ومشاكل والتحرر من اي افكار وطاقة سلبية ستخزن في اللاوعي وستظهر في بداية الاستيقاظ من النوم؛ لأن العقل الباطن بكامل نشاطه سيقوم بتخزين كل ما يصادفه في ذلك اليوم وعلى اساسه ستبدو ردات الفعل تجاهها. فكيف لنا ان ندمر هذه الفترة الذهبية لبرمجة العقل الباطن وهي فترة قبل النوم بحكايا مرعبة للاطفال خصوصا وتخويفهم بالطناتل؟ ان هذا الخوف والرعب في هذه الفترة بالذات تعمل على تدمير الجانب

النفسي والسلوكي لأي فرد وخاصة الاطفال، فلنرتق بأفكارنا وطريقة تربيتنا في مسألة تنويم الاطفال، ولنعتمد على برمجة العقل الباطن بالفكر والوعي والقصص المحببة للاطفال خاصة اذا ما ضمناها بعض العبر والمواعظ، فهي كفيلة لزرع شخصية قوية ومبدعة وخلاقة تعتمد على الفكر والوعي بعيدا عن الخوف والخزعبلات وتمييزها كخرافة وليست حقيقة كالطناتل والسعلوة وغيرها.

المصادر:

- (١) انظر: المباح واللامباح، فصول من التراث الإسلامي، رشيد خيون، ص ٤٤١.
- (٢) كافن يونغ، العودة الى الاهوار، ترجمة د.حسن الجنابي، ص ٣٩.
- (٣) المصدر السابق.
- (٤) أرض مرتفعة اورابية.
- (٥) كافن يونغ، العودة الى الاهوار، ترجمة د.حسن الجنابي، ص ٣٨.
- (٦) المصدر السابق ص ٣٨-٣٩.



إعلام العتبة العباسية المقدسة

ينظم ورشة عمل تدريبية حول التقرير الصحفي وفنونه

وأضاف:

نهدف فيها إلى تنمية مهارات الكتاب والمحريين والمراسلين وصقل مواهبهم، إضافة إلى التعرف على تجارب الصحفيين الرواد والكفاءات الوطنية في مجال الإعلام، والاطلاع على خبراتهم في مجال الكتابة والتحرير. وأشار البدري: لمتابعة التطور المتسارع في مجال الإعلام أقام

الورشة حاضر فيها المدرب الدولي المتخصص عادل فاخر، واستمرت ثلاثة أيام متتالية وبواقع ثلاث ساعات يومياً، وفقاً لبرنامج تدريبي أعد لهذا الغرض. وتأتي هذه الورش كجزء من الأنشطة الثقافية التي يقيمها قسم الاعلام لإعداد وتطوير منتسبيه، حسب ما ذكره معاون رئيس قسم الإعلام الأستاذ علي البدري،

طارق الغانمي

نظم مركز التدريب الإعلامي التابع لقسم إعلام العتبة العباسية المقدسة ورشة تدريبية في فنّ التقرير الصحفي وأنواعه، مستهدفة مجموعة من صحفيي وإعلاميي القسم المذكور لتطوير مهاراتهم وقدراتهم المهنية والفنية في المجال الإعلامي.



العتبة العباسية المقدسة يدعو للفخر والسرور بأن هذه المؤسسة متطورة جداً بأعمالها الريادية وإدارتها الرصينة ومشاريعها العملاقة، وتعمل بجد من دون كلل وملل.

يذكر أن: قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة يقدم خدماته وخبراته لمنتسبيه وبقية المنتسبين في الأقسام الأخرى؛ لغرض تطوير مهاراتهم وقدراتهم التي تعود بالمنفعة والفائدة القصوى إلى المؤسسة التي يعملون ويخدمون فيها.

المهمة.

وأضاف: كما تضمّنت الورشة التي استمرت ثلاثة أيام، محاضرات وتمرّين عديدة لمعرفة مدى اكتساب المتدرب ما تعلمه من الورشة.

موضحاً: تناولنا وتوسعنا بشكل عام على كيفية إعداد نصّ التقرير التلفزيوني الهادف وقواعده الرئيسية؛ لكي يصل إلى المتلقي بشكل فاعل، ووجدت تفاعلاً كبيراً من قبل الحاضرين وهم نخبة طيبة تملك المقومات الصحيحة للعمل الإعلامي.

وأشار فآخر: ما وجدته في

القسم ومن خلال مركز التدريب الإعلامي العديد من الدورات التخصصية في مجال الكتابة والتصوير والمونتاج والمكساج والخراج والكثير من التخصصات الدقيقة في المجال الاعلامي.

ومن جانبه، بيّن المدرب الدولي عادل فاخر، أنّ هذه الورشة التدريبية تناولت محاور متعددة في كيفية العمل وصياغة التقارير الصحفية بأنواعها المكتوبة والالكترونية والمرئية، وتطرقنا إلى محاور رئيسية عدة تمثلت ببناء التقرير وأهميته في تناول الأخبار؛ لكونه واحداً من الفنون الصحفية

فريق بحثي مشترك بين جامعة العميد وجامعتي كربلاء وبابل يحصل على براءة اختراع

علي طعمة

التثبيط للمشتق أكثر من (٩٧٪).

المدرّس المساعد حسين علي
البحراني قال في تصريح حول براءة
الاختراع:

نحن نعتزّ بحصولنا على
براءة الاختراع، ويُسعدنا أن نتقدّم
بالشكر لجامعة العميد على دعمها
المواصل لإتمام هذه المشاريع
باستخدام البحث التطبيقي،
والاستفادة من المرافق الأكاديمية
والمختبرات المتميّزة المتوفرة فيها.
من جهته، قدّم رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي تهنئته
للأستاذ حسين علي البحراني معبراً
عن فخره بهذه الإنجازات التي
يحققها أساتذة جامعة العميد،
والتي تعكس ثقافة الابتكار والبحث
العلمي الراسخة فيها، فهي تحرص
على إثرائها ودعمها دوماً.

مُؤكّداً في الوقت نفسه: أن
العتبة العباسية المقدسة ومتولّيها
الشرعيّ حريصان دوماً على أن تكون
الملاكات التدريسية في جامعة
العميد رواداً في تطوير الأفكار
الإبداعية، وكذلك تطوير البحث
العلمي.



- كلية الصيدلة، والأستاذ الدكتور
سعدون عبدالله عودة، والأستاذ
الدكتور مهند موسى كريم من
جامعة بابل - كلية العلوم، من قبل
الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة
النوعية في وزارة التخطيط، البراءة
الموسومة (مشتقات التريازول
الجديدة وفعاليتها المضادة
للأكسدة) حيث تم تحضير
مجموعة من المركبات الجديدة
من الامايدات المحضرة من تفاعل
بسيط من الأحماض الكاربوكسيلية
المشتقة من الهيدروكوينون
(hydroquinone) وبعض مركبات
الأمين المهمة والتي تم تشخيصها
بأحدث الأجهزة الطيفية وتطبيقها
كمضادات للتآكل.
وكان التثبيط ممتازا عند
استعماله على سبيكة (carbon
steel)، حيث كانت نتائج كفاءة

مع التقدّم والتطور التكنولوجي
الكبير الذي يشهده العالم تظهر
بين فترة وأخرى مجموعة من
الاختراعات والابتكارات الحديثة،
تسهم في حلّ الكثير من المشكلات
الحياتية التي تواجه الإنسان، كما
تساعد في تعزيز ودعم التطور
الصناعي والاقتصادي لديه.
جامعة العميد التابعة لهيأة
التربية والتعليم العالي في العتبة
العباسية المقدسة واحدة من
الجامعات العراقية التي تشهد
بين فترة وأخرى براءات الاختراع
في مختلف التخصصات؛ لمواكبة
التطوّرات العلميّة، حيث حصل
مؤخراً مسؤول شعبة ضمان
الجودة في كلية التمريض في
الجامعة المذكورة، والتدريسيّ فيها
أيضاً المدرّس المساعد حسين علي
البحراني على براءة اختراع مشتركة مع
مجموعة من أساتذة جامعتي بابل
وكربلاء وهم كل من الدكتور جلال
حسن محمد علي من جامعة كربلاء



رسالة ماجستير في جامعة بابل تعتمد إصدارا من إصدارات مركز تراث الحلة

أحمد صالح

بالمصطلحات العلمية التي وردت في الكتاب وإبداء بعض التصحيحات على العبارات التي ذكرها المؤلف، كما لاحظت عزو المحقق الأقوال والمعلومات الى مصادرها الأصلية بغض النظر عما اذا ذكرت من قبل المؤلف أم لم يذكرها، وجميع هذه النقاط انما تقدّم لنا أنموذجا متكاملًا يمكن الاعتماد عليه والمضي قدما نحو اخراج علمي رصين.

يُذكر أن مركز تراث الحلة احد المراكز النشطة في مجال التحقيق والتأليف؛ إذ يضم مجموعة من الشعب والوحدات المتخصصة بملاكات تمتلك خبرة في مجال عملها محققة بذلك تقدّما مهماً داخل الساحة الفكرية والثقافية، كاشفا عن تراث هذه المدينة، وما ينتمي اليها من رجالات علم وشخصيات مهمة.



من جانبه، بيّن الباحث حيدر موجد صالح الطائي قائلاً:

تم اعتماد نسخة مركز تراث الحلة لأسباب عدة منها: الدقة والضبط، واعتماد أكثر من نسختين والرجوع إلى المظان الرئيسة في تخريج المطالب العلميّة المتنوعة، والاهتمام بالنصوص من حيث بنية الكلمات وايضا الاعراب. مضيفا: كما ذكر المحقق مجموعة من التعريفات الخاصة

تراث الحلة، من تأليف (الشيخ أحمد بن محمد بن الحدّاد البجليّ الحليّ، كان حيّا ٧٤٧هـ) وهو من أعلام القرن الثامن الهجريّ، وهو من تحقيق ومراجعة وضبط المركز نفسه ويقع الكتاب في (٤٨٠) صحيفة .

مبيناً: حضر وفد مركز تراث الحلة ضمن أعضاء لجنة المناقشة متمثلاً بأعضاء المجلّة المحكّمة في مركزنا هذه الجلسة العلميّة.

جرت مناقشة في جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية رسالة ماجستير اتخذت أحد الاصدارات المحققة في مركز تراث الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة مصدرا لها.

وقال الأستاذ الدكتور علي عبّاس الأعرجي مسؤول وحدة التحقيق في مركز تراث الحلة: نُوقشت رسالة الماجستير الموسومة بـ(الدرس النحويّ في منهج القضاة في شرح بانت سعاد) في جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية، بالاعتماد على كتاب (منهج القضاة في شرح بانت سعاد) أحد الإصدارات التحقيقيّة لمركز



الميزان.. تأريخ وحضارة

شفاء الحساني

(٥٣,٣٧٠ غراما)، والطغار بالبصرة (١٥٣٩,٣٤٠ غراما).

وميزان المن يستخدم لوزن التمر والسمن، وفي كركوك ميزان خاص لكيل الاحجار يسمى (جاي)، ووزن يسمى بطمان (١٣ كغم) تقريبا، وفي البصرة وزن كارة البصري تساوي (٣٠٧٩,٦٨ مغم)، وكارة القرنة (٢٥ كغم).

وعند اتساع الدولة الاسلامية خارج حدود المدينة المنورة كان كيل رسول الله ﷺ، وميزانه هما الاساس الذي عممه على الاقطار والامصار الاسلامية واسماء الميزان: (الميزان - القيراط - الدانق - الدرهم - الدينار - النواة - الأوقية - الرطل - المن - القنطار - المثقال).

والرطل يساوي (٣ حقة) في بغداد، وعند اهل الرمادي (٨ كغم) وتقريبا الربع، بينما أهل هيت يوزن عندهم الرطل (٥ كغم). اما في كربلاء والنجف والحلة والموصل والسليمانية لم يستعمل هذا الوزن فيها. بينما المن يساوي (٦ كغم) في بغداد، و (٩ وربع كغم) عند اهل الموصل، وفي الرمادي (١٦,٥ كغم)، وفي الديوانية يساوي (٣٠,٥)، وفي ابو صخير المن (٥,٥) تقريبا، وفي كربلاء والمحافظات القريبة (٢٥,٥ كغم) واكثر بغرامات. نحن نقرأ الموازين في زمن ولاية نجيب باشا (١٨٤٠م) حيث ابتكروا وزنا للحقة باسم (حقة الكيكة)، وكانت هناك اوزان خاصة بالبقالين لوزن الخضراوات، مثل الوزنة (٩٦ كغم)، والطغار (١٩٢٠)، والطن (١٠٠٠ كغم)، والكيكة في الموصل

وزن (الأوقية) في بغداد وفي كركوك واربيل تساوي (١ كغم)، واما في الناصرية كانت الاوقية تقريبا (٣ كيلوات وربع)، وفي البصرة نفس الوزن، اما في القرنة تقريبا (٤ كيلوات). و(الحقة) في بغداد (٤ كيلوات)، أما في الموصل كانت تستعمل حقة العطاري (١٢ أوقية)، والكبيرة (١٦)، وحقة كركوك كانت أقل من (٣,٥ كغم).

في الديوانية كانت الحقة اكثر من (٩ كغم)، وفي كربلاء والنجف والحلة (٤,٥ كغم). وهناك موازين كثيرة مثل (الجارك) يساوي (٦ كغم) في بغداد، وفي الديوانية (٧,٥ كغم)، وفي مندلي (١٠ كغم)، وفي كربلاء الجارك (٦,٥). وما كان يستخدم هذا الوزن في بقية المدن العراقية.

الكتابة في مثل هذه المواضيع تكون معلوماتية؛ أي مهمة الكاتب تنحصر في مراجعة المصادر المتنوعة، والانتقاء الواعي لترصين الموضوع ومنح القارئ سعة معلوماتية عسى أن تضيف له شيئا وتمتعه؛ كونها ستنقله الى عالم المعلومة، وخاصة في موضوع الميزان والكيل يحتاج الكاتب الى دراية؛ كي لا يكرر المعلومات بشكل روتيني. المعروف إن إدارة المدن قبل فجر التأريخ ادارة مستقلة، وكانت لكل مدينة موازين خاصة، وكانت في العهد السومري نهضة بتوحيد تلك الموازين داخل البلاد. وبفعل رقي الذائقة الجمالية كانت الموازين بهيئة أعمال فنية منحوتة، وكانت لكل بلدة موازينها، لذلك كانت كل مدينة تعرض الاوزان المستخدمة في مدخل المدينة.

حكايتي وشيء من الذكريات

(مع الفنان الراحل طه سالم)

د. عزيز جبر الساعدي



وتمر السنون ونلتقي في أكثر من لقاء في معهد الفنون الجميلة الذي كان له مكانة خاصة في قلبه. وكان (رحمه الله) يتصل بي عند مناقشة الدكتوراه لشذى سالم، والماجستير لسهى سالم (فاتنات المسرح العراقي)، ويستأنس بالمناقشة، وهو يفتخر بهن وبجهاديتهن في الوسط الفني، وكذلك الفنان الوسيم فائز

مولير بذات الاسم. ولا أنسى موقفه النبيل وهو يفتح لنا أبواب بيته في الأعظمية لإجراء البروفات المسرحية في صيف شديد الحرارة، ولعدم توفر مسرح يحتوينا آنذاك، وهو يناقش المخرج الراحل خالد سعيد الذي قام بإخراج المسرحية وتسهيل كل ما هو ممكن.

يتفرس فيهم المثابرة والاجتهاد، وكان يحرص تمام الحرص على احتضان الطاقات الشبابية، وزجهم بالعمل في الفرقة التي يقودها (اتحاد الفنانين) التي رشحني في أيامه الاخيرة لأكون سكرتير الفرقة، بعد أن عملنا معا في أكثر من عمل منها: (السمة والحوت)، ومسرحية البخيل المأخوذة عن مسرحية

«طه سالم، التفرد بأسلوبه الطليعي الذي وصف في بدايته بالتطرف». كثيرة هي المواقف التي جمعتني بالراحل الفنان والممثل والمخرج والمؤلف طه سالم الذي كان يفيض محبة، وصدق تعامل، ووضوح رأي، وصلابة موقف. كان الراحل قريبا جدا لمن



طه سالم .

آخر لقاء معه فنيا كنا في لجنة أحد المهرجانات الخاصة بالطفل في دائرة السينما والمسرح، وحديث الذكريات معه يطول .

ولد الفنان (طه سالم) في مدينة الناصرية في العراق عام (١٩٣٠)، ولم يظهر عليه نبوغ الفن واهتماماته المسرحية إلا بعد أن انتقل إلى العاصمة بغداد. على أن السبب المباشر في إصراره على ترك محافظته للتوجه إلى تحقيق أمنياته المسرحية التي لم تجد بداً من الارتقاء إلا في العاصمة وحصرًا عند دخوله (معهد الفنون الجميلة)؛ لكي يحصل على شهادة الدبلوم العالي عام (١٩٥٧-١٩٥٨) من الفنون المسرحية، وهي أعلى

مؤهل في زمانه، فضلاً عن تجسيد مواهبه الفنية التي بدأها أصلاً في أيام التلمذة. وتعد أيام (معهد الفنون الجميلة) ثمرة اهتماماته في هذا التخصص، حيث تأثر بالكاتب العربي (توفيق الحكيم)، لاسيما مسرحية (أهل الكهف)، استدرجت (طه سالم) في عام (١٩٤٧)، مسرحية (أهل الكهف) لتوفيق الحكيم إلى مصير مسرحي محتم، حينما أذهلته خيمة مرسومة مثل: كهف على مسرح متوسطة الفيض التي يمثل فيها: (فخري الزبيدي، وصادق الأطرقي) هذان الممثلان كانا يبدوان إليه وكأنهما كائنات عجيبة يستحيل العثور على أشباهها في الحياة (x) استنفرت هذه المسرحية قدراته على التخيل

بعواالمها.

عمل (طه سالم) وعلى مدى ست عشرة سنة، كمشرف فني للنشاط المدرسي في تربية الرصافة، وأن انطوائه في مجال التربية والتعليم لم يمنعه من مزاوله نشاطه المسرحي الذي كان غزيراً في كل المجالات ومنها الإذاعي والتلفزيوني، حيث قام بتأليف العشرات من التمثيليات الإذاعية والتلفزيونية والمسلسلات. وفي العودة إلى نشاطاته المسرحية عام (١٩٦٧) كان أول ظهور له ككاتب مسرحي وذلك مع فرقة (اتحاد الفنانين) للتمثيل، حيث كتب أثناء دراسته في المعهد خلال الخمسينيات أول نص بعنوان (البطل) الذي أدى فيه دور البطولة،

وآخر نص كتبه كان في عام (١٩٨٤) مسرحية (المزمار السحري)، والتي قدّمتها الفرقة القومية للتمثيل على (مسرح الرشيد) وأخرجها (فخري العقيد).

(طه سالم) عاصر كبار الفنانين العراقيين، مثل: يوسف العاني، وعادل كاظم، والذين عرفوا بأساليبهم الخاصة، حيث تميزت مسرحياتهم بمواضيعها المستجدة التي تختلف عن مواضيع سوابقها من المسرحيات خصوصاً في طروحاتها عن وجود الإنسان ومصيره في هذا العالم بشكل وأسلوب يقترب كثيراً من الأشكال والأساليب الحديثة؛ ف(يوسف العاني) كتب (المفتاح) و(الخرابة)، و(عادل كاظم) كتب (الطوفان)،



و(تموز يقرع الناقوس)، كما ظهر هو في (فوانيس وطنطل).

وقد أدهشت مسرحية (طنطل) الكثير من الدارسين والمتفرجين بذلك الأسلوب الغريب الذي كتب به المسرحية، ودار نقاش قوي وطويل حول طبيعتها وحول ملائمتها لذائقة العراقيين.

وقد تأكد لبعض النقاد أن المسرحية تنتمي إلى (مسرح اللامعقول)، حيث اتصفت بالعديد من صفات المسرح الطليعي وقد أكد (طه سالم) تأثيره بمسرح اللامعقول عندما كتب مسرحية أخرى هي (ورد جهنمي)، والتي تناولت موضوع مشابه لموضوعه (طنطل) ألا وهو وجود شيطان أو شرير في المدينة يجب الخلاص منه.

ثم كتب مسرحية (ما معقولة) والتي أخرجها (سامي عبد الحميد) لطلبة أكاديمية الفنون أوائل السبعينيات.

كان المرحوم يشتكي من التهميش في الماضي والحاضر؛ فخلال حوار مع الراحل (طه سالم) أجراه (قحطان جاسم جواد) ونشر في (مجلة الفنون المسرحية) يقول: «عن سبب التهميش الذي نال أعماله في ذلك الوقت، والذي كان في السابق؛ بسبب عدم مجازاة النظام، وأجندته الإعلامية: «السبب أن الثقافة اليوم ومن ضمنها المسرح، لا تحظى باهتمامات الدولة.

تصور قدمت مسرحية تناقش واقع العراق اليوم بعنوان (نجمة

أم ذويل) منذ أكثر من عام ونصف العام، إلى دار الشؤون الثقافية، ولم تطبع، رغم أن ما يُطبع، فيها، ليس أفضل من مسرحيتي.

لا يمكن أن أحدد سبباً معيَّناً لعدم طباعتها، لكنني أشعر أنّ هناك تهميشاً متعمداً لي، ولجيل الرواد، وأعني جيل المبدعين. ربما تكمن الإشارة إلى توجهات تقف وراء تهميش المبدعين من تلك التوجهات: الأنانية، أو النرجسية الزائدة، والوصولية... كل ذلك اجتمع في قضية تهميشنا».

واكب الراحل العديد من الفنانين العراقيين؛ منهم: (يوسف العاني، سامي عبد الحميد، و خليل شوقي)، ومثل في السينما أفلاماً من أشهرها: (أبو هيلة) و(شايف خير).

أخته (وداد سالم) رائدة فن التمثيل النسائي، وابنتاه (شذى)، و(سهي)، وابنه (فائز)، كلهم شكلوا ظاهرة مميزة في الحركة الفنية العراقية، إلى جانب ابنه الراحل الشاعر والممثل، (عادل)، وكذلك (سالم)، و(سامر).

توفي طه سالم في (١٦ مارس/ آذار ٢٠١٨) عن عمر يناهز ٨٨ عاماً.

رحم الله الفقيد الفنان طه سالم، كان انساناً وفناناً ومفكراً مسرحياً .

(x) تم الاستفادة من دراسة بعنوان (المرجعيات الفكرية في نصوص طه سالم المسرحية)، للباحثة سحر فاضل عبدالأمير.

حوار مع الكاتبة والروائية اليمنية

رزنة صالح

حاورها: علي الخباز

- البحث عن السلام؟

لا أعتقد هناك شيء أجمل من السلام، ونحن نبحث في مواضيعنا عن الجمال، نحن قادة في ثقافة السلام، عسانا نخلق تطبيعية ودودة عند المجتمع. نكتب عن السلام نكايه بالحرب ودمار الشعوب. كل حرف من حروف السلام لو قدّر له يوما سيرد رصاصة عن صدر طفل. نريد أن نرفع اللواء عن الحرب لنهدي قبلاتنا على خدّ كلّ يتييم. وهل تستغرب السلام من كاتبة تهدم بلدها؟ هل كثيرا على ابنة المقابر أن تكتب شيئا عن العيد؟

- الشخصيات؟

بناء الشخصيات في الرواية بعضها يذهب الى غرائبية ما يحدث في رأسي تترك الكثير من الحراك الذي ربما لا يستوعبه خمول انسان، ومحدودية فكر، انتقاء ما نريد من فكر الفلاسفة وأهل الحكمة سيترك حازنا نفسيا بين أقوالهم والناس؛ لذلك أجد الذهاب الى فكرة التشخيص خلج الحياة وتجسيمها على ما ليس



تحقق بعدا دلاليا، وبعدا ابداعيا اسلوبيا. تولد الجدحة الفكرية التي بدورها ستمنحنا البعد الشعوري والاستجابة الجمالية، والكتابة دون هذا الحراك الجملي سيكون نمطيا ساكنا، ميتا لا حياة فيه. الشعرية تمنح التكثيف، وتوسع الفهم العميق؛ لترسخ المضمون، ويسهل عملية التوصيل.

الكتاب الذي دون مقدمة وليمة دون مقبلات. قلت: الأكل الطيب مقبلاته فيه.

- الأسلوب الشعري في الرواية؟

أي نصّ سردي مثقف لابد أن يُبنى على رؤية شعرية، بدءا من العنوان، الجملة الشعرية في السرد التعبيري، الجملة الشعرية أو التراكيب الجمالية والانزياح

الحوارات محاولة لقراءة المعنى الأسمى لوجود الكاتب، للتعايش مع مشاعره ورؤاه؛ كونه ضمير مجتمعه، ولمعرفة كيف يفكر، وكيف ينبض بالوجدان.

المحاورة تبحث في المنجز وليس في شخصية الكاتب، ومحاورة صدى الروضتين اليوم مع الكاتبة اليمنية رزنة صالح، لها كتاب مطبوع (من أجلك أنت)، ورواية صدى الأرواح، وعشرات المقالات والقصص:

- المقدمات؟

نحن جيل لم نعد نأبه لطرق باب المقدمات، بل نمضي الى البدايات بطرق مختصرة، والذي أعرفه أن كثيرا من الشعراء والكتاب قدّموا منجزهم بلا مقدمة.

يقول الشاعر العراقي أحمد الصافي النجفي (رحمه الله) في مقدمة لكتابه بعنوان (التيار): «يقدم تيار الى الناس نفسه

وليس له إلا الهدير معرف وليس بمحتاج مقدمة له

مقدمة التيار ما سوف يجرف» وكتب ناقد مصري يقول:

من شأنه الحياة الجسمية، وتلك حالات نفسية موجودة في كتاب الله العزيز: «وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ» تحرك الجمود ويسمى هذا الشغل (التشخيص) الأنسنة أبطال قصصي بعضهم موتى وارى المقبرة انسانا بكل ما تملك.

حدثت المطر، حاورته، وجدت في المطر انسانا رائعا، تلك هي لعبة الكتابة الجنون، صياغة الواقع والتعبير عنه بالمتخيل، وصناعة الخيال الرديف للواقع. قد لا أستطيع أن أجيب عن هذه التشخيصات برؤية ناقد لكني مجرد كاتبة اكتب رسالتي الوجدانية وخلص.

- المقبرة؟

أنا لست فيلسوفة، لكني انسانة تقدر أن تقرأ العمق الوجداني للحياة، بهذا اقصد أن أفهم من ضمن هذه الحياتيات، الموت، هل عندكم تأكيد بأن الموت نهاية الوجود؟ ربما هو ولادة حياة جديدة، هو رحل عني لكنه لم يمت أخي أمين (رحمه الله) في وجداني والوجدان ليس فيه قبور. الموت يثير في الحياة أكثر من الحياة نفسها، الروح في الجسد وربما الحياة الحقيقية تبدأ من لحظة تحرر الروح، انتقال الجسد الى التراب تستقبلها حياة أخرى. الخوف من الموت شعور

مزيف، حين جاء الموت وأخذ مني أعز الناس تصالحت مع الموت؛ كي لا أفقده، أتذكر قولاً لحكيم: «تحفة المؤمن الموت» رسوخ التجربة جعلني انظر بألفة فأراه يشبه الحياة.

- المرئي والمسموع في السرد؟

تكوين تربوي بيتي تعلمنا ان نسمع باهتمام ونصغي بوقار لكل صوت، سأعطي الجواب بدقة؛ كي يفهم المتلقي معي مغزى السؤال. أنا في مقبرة وسط ليل تنعدم فيه الرؤية، يبقى هو الصوت كل ما يربطنا بالحياة، عند انعدام (الشوف) يبقى للسمع أهمية على قول أبي علاء المعري: «والأذن تعشق قبل العين أحياناً» وهو كان بلا شوف لا خيار له سوى الأذن، كل ما يملكه من وشائج التعاطف مع الصوت.

- الحوار؟

لدي خصوصية أن يكون الحوار دائماً مع الغائب، عندما يتسامى الموت لمرتبة يعني يتساوى الغائب مع الحاضر بهذا يصير كل هو، الى انت، وهذه هي صيرورة الحضور. أنا له وحده أكتب وبه أسعى لأكون. كان يرسم في ذاتي حلم الكتابة، ولم يغادر عوالم الشعر والابداع يوماً، ما زال حتى بعد رحيله هو أول من يقرأ كتاباتي، وأول من يقيم لي المنجز. وبما أنه كان شاعرا يبحث عن معناه

دون ان يتأثر بسبيل شهرة أو اسم، انا اخت الشاعر اليمني الراحل أمين صالح (رحمه الله)، ذائقته صعبة جعلتني دائماً لا ارضى عن كتاباتي، احاوره دائماً عند كل منجز؛ لأنني أراه وأحس به. القضية لا تعني اثاره شجون أحد بل لتجسيد فكرة الغائب الحاضر.

- دور النشر؟

سوق تجارية لا يمكن ان تقبل بالعمق الفكري؛ لأن العمق نخبوي حسب رأي السوق والمجتمع لا يقرأ، اكتشفت ان الكتاب هم انفسهم لا يقرأون، بل يكتبون فقط، ودور النشر تعرض البضاعة الرائجة في السوق.

- المسابقات؟

تخسر روايات في قمة النضوج وتفوز روايات ضعيفة، ربما المحكمون ايضا لا يقرأون أو ربما تحتكم العلاقات بالأمر، في اليمن عندنا كاتبات الخارج الوطني لهم هالة اعلامية أكبر، ربما فهموا المجتمعات وتوسعت مداركهم، لكنني أحترم نجيب محفوظ؛ لأنه (بحارات مصر) نال العالمية.

- اليمن؟

الروح، الهوية، اليمن الفخر والاعتزاز والاصل والوطن اليمن السعيد رغما عن كل الجراح المستوردة، الجرح النازف في القلب، عساني أكون يوماً ضماداً

لجرحها، أحلم أن أكتب ما يجعله يفتخر بي كابنة، لو ناديت: يمن، أجبتك انا: نعم.

- الاستفهام؟

أحد أهم الاساليب الجمالية، يحرك عواطف المتلقي ويؤثر السؤال فيه ويعمل بمعنى مجازي، يدخل عالم الغرائبية، يمنحنا الكثير من الأسئلة وتكثر في الحوارات؛ لإثارة الحوار وتثويره وترسيخ المضمون يبعد المنجز عن الرتابة.

- الانكسار؟

ليس قصدي أن اكتب الانكسارية من اجل الانكسار، بل اعيشها، واشد انواع الانكسار ان تحفر لشهيدك قبراً، والأشد وجعاً حين لا تجد له قبراً يأويه، فيتهم الاوطان بأنها تخون، الاوطان لا تخون، الاوطان لا تخون.

- التناص القرآني؟

مصدر ثر من مصادر الالهام الشعري نستلهم منه ونقتبس على مستوى الدلالة والرؤية أو على التشكيل والصياغة، وهو مجال اشتغال واسع يستدعي فيه الكاتب النصوص القرآنية والتناص معها؛ ليصبح هناك عطاء متجدد للفكر والشعور.

- الكلمة الأخيرة؟

أنا مواطنة يمنية، أبعث جزيل شكري لصدى الروضتين الغراء ولملكها دعائي.

(هدوء الفطنة)

منتظر العلي



عند إطلالة كل صباح تأتي من
أطراف المزرعة لتشاركه الحضور
حتى أصبحت سلوته، داعبه يوما
أحد المقاتلين (محسن صلاح):
أخشى أن تكتشف يوما أنها من
الدواعش..

نظر اليه بهدوء المعهود وقال:
ليس في العالم داعشي واحد يمتلك
هذه البراءة، القطة تمتلك مشاعر
جياشة وهدوءا فطنا، حتى حين

ابن مقاتل في الحشد، بل لأنه
حلم مقاتل. الشيء الغريب الذي
أثار استغرابه وجود قطة صغيرة
تموء قرب الموضع وكأنها تترخص
بالدخول، ما الذي أتى بقطة صغيرة
إلى موضعه، هل تدرك القطط
معنى الحرب والقتال؟
هل تدرك معنى السلاح وهي
تغازل البندقية وكأنها عثرت على
لعبة جميلة ومسلية.

كان يفاخر بهدوئه وصمته
العالي، ويدّعي بأن هذا الهدوء هو
وراثته ورثه من أبي ومن عائلتي ومن
بيتنا، أرى حسنة أن تقاتل وأنت
هادئ، المعارك تحب الهادئين،
هو رجل ضخيم بدين كنت أقول له
دائما: ان تركيبة جسده الضخم لا
تتجانس مع الهدوء، متزوج ولديه
طفل اسمه علي، يقول عنه انه
أحسن طفل في العالم، لا لكونه



تقاتل. الغريب ان القطة معتادة على أصوات الرصاص لا يخيفها زعيق الهاونات ولا يفزعها صخب المدافع، كنت أراها خلصة تفرح حين اصوب بندقيتي لأرمني، اشعر وكأنها تصفق لي أو ربما اسمعها تقول لي: أحسنت.

كان يبتسم وهو يقول: حتى القطط ترفض الدواعش وتطالب تحرير أرض الله منهم. ومن اغرب الأمور التي رأيناها في هذه القطة التي أصبحت جزءا من حياة الموضع حين يردنا اتصال يخبرنا بهجوم، أراها وكأنها هي الأخرى تستعد معه للمواجهة، كانت لا تنام الا حين ينام وتبقى تداعب نوباته في الواجب، وتراقب معه أي تجاوز يحصل هنا أو هناك.

كنا نخشى أن تبعد التركيز عنه وهو يقاتل لكنه كان يقول: (فطنة) - وهذا اسم أطلقه على قطته الذكية - مقاتلة تعرف كيف تتصرف أثناء المواجهات.

كان هو يداعبها ويخاف عليها أكثر مما يخاف على نفسه، هي

الألفة، كانت تغيب عنا أثناء إجازته وكأنها هي الأخرى تأخذ إجازة أيضا، وتلتحق معه وكأنها تعرف موعد التحاقه.

لا اعتقد أن مثل هذه الحالات موجودة في الجبهة أو ربما هي عشرة نادرة ولهذا دؤنت في مفكرتي الكثير عن هذه العلاقة. وكلما اقرأ في المفكرة أبتسم لبعض الحالات الغريبة التي كانت تحدث.

القطة فطنة او الفطنة كما يحب ان يسميها صاحب الشأن هي تألف الجميع ولا تستغرب من اللعب معهم، الا انها تسكن تماما بقربه واختيار اسم الفطنة هو ناتج من رشاقة الهدوء وجمال الشكل.

القضية التي كانت تشغل اذهاننا إمكانية الفطنة على امتلاكها نبوءات تسبق الاحداث، ربما يتوقد الحدس عندها لاحظنا الفطنة لم تنم الليل وتظل تدور حول الموضع وتتقافز بحركة حتى انتبهنا وكأن القطة تريد أن تخبرنا بشيء، وفعلا وصلتنا رسالتها هجوم كبير يخططه الدواعش لمحاصرتنا مع ساعات

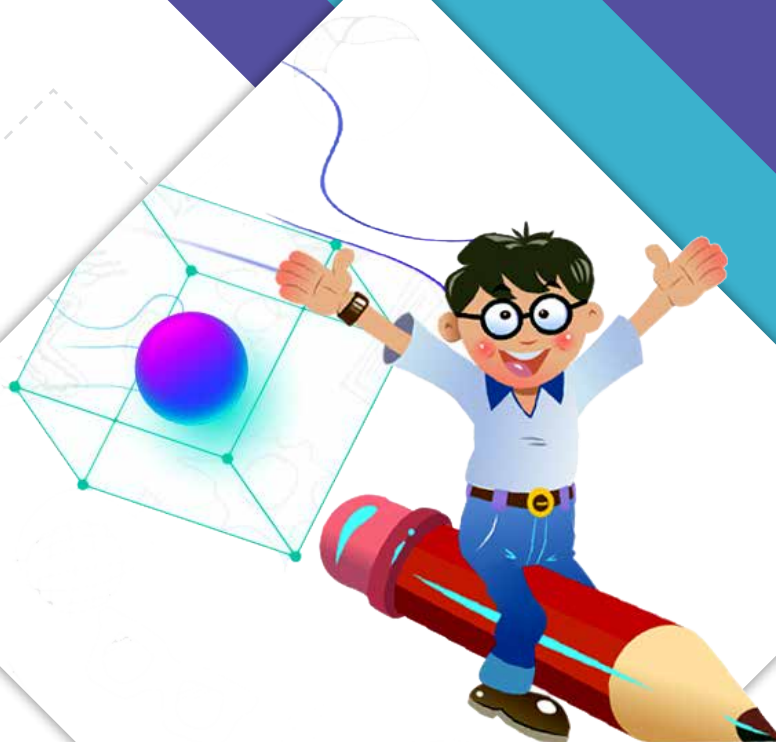
الفجر الاولى.

كلنا صار يدرك قوة حدسها وإحساساتها وصرنا نتابعها ونأخذ الاستعدادات عند اي نبوءة، بدأ الهجوم الكبير الذي توقعته الفطنة، هذه القطة تقاتل معنا بطريقتها الخاصة، تتقافز في الموقع مبهجة لتبعد عنا الخوف والوحدة والقلق وكأنها تطالبنا بأن نعطيها سلاحا لتقاتل.

رغم حلاوة النصر أصابنا غضب شديد حين صرخت فطنة من الألم، أصيبت بفخذها، حضنها احمد علي وركض صوب المفرزة الطبية وعالجوها، كانت مجرد شظايا سببت كسر قدمها، جبرت لها القدم وبقيت القطة برعاية المقاتل أحمد علي وجميع المقاتلين حتى تعافت واصبحت بكامل عافيتها ونشاطها.

احتفلنا بشفاؤها وصار احمد يشكر الله على سلامة الفطنة، يعيش كل وقته معها، ويصطحبها معه في بعض المهمات الصعبة: كالاستطلاع والحراسة والهجوم، لا

يذوق طعم الراحة إلا بعد ان يتأكد على راحتها وطعامها، صرنا نؤمن تماما بمصداقية الحدس، نقلق حين تظهر أي حركة غير متوقعة هي الرادار الكاشف او مرقب الفوج، مرقب حراري متطور هي الفطنة. وصحت ذات صباح وهي تتقافز بحركات مذبوحة قال المقاتل راسم عبد الحسين وهو صاحب طرفة: اراهنكم انها تبحث عن عريس، قلت: انتبهوا لأول مرة اشعر بأنها خائفة وكان خوفها في محله، هجوم مباغت كاد يكتسح الفوج لولا حكمة المقاتلين ودفاعهم المستमित، وانتهى الهجوم بشيء أخطر منه باستشهاد المقاتل أحمد علي، وما ان سقط ارضا حتى هاجت الدنيا بالقطة المسكينة، أول مرة في حياتي اسمع بكاء قطة ونشيجهما المؤلم الذي يقطع أنياط القلب، كانت تتقافز من شدة الألم، وفجأة سكنت، فارقت الحياة، لم تحتل الفراق، فرحلت معه الى رحمة رب كريم.



منصة السراج التعليمية

مدرسة إلكترونية متكاملة معتمدة

في وزارة التربية العراقية

قدّمت الملاكات الفنية العاملة في مركز الكفيل لتقنية المعلومات التابع إلى جامعة الكفيل سلسلة من التطبيقات الإلكترونية التي تخدم العمل المؤسّساتي وفق حداثة العمل الجاري في مجال التقنية الحديثة عبر الشبكة العنكبوتية.

أحمد صالح

ولمعرفة ميزات وتفاصيل هذه المنصة، بيّن الأستاذ سامر الصافي مدير مركز الكفيل لتقنية المعلومات قائلاً:

يقدم مركز الكفيل لتقنية المعلومات نقلة نوعية في العملية

وتعدّ منصة السراج التعليمية أحد أهم المشاريع التي أطلقها المركز خدمة للعملية التعليمية، لاسيما في ظلّ الظروف الاستثنائي الذي يمرّ به العالم والمتغيرات التي أحدثتها جائحة كورونا.



التعليمية التي من خلالها يمكن للأستاذ أن يرسل تبليغات ادارية او علمية لمئات الطلبة في وقت واحد، ويسهم ذلك في توفير الوقت للأستاذ والطالب لتكملة المادة الدراسية. وهي معتمدة ومعترف بها من قبل وزارة التربية العراقية. من مميزات منصة السراج التعليمية سرعة الوصول الى المنصة بوقت لا يتعدى الثانية من دون الاشتراك بخدمة الإنترنت، ودقة بالعمل في المنصة، حيث تُحدد الاختبارات الالكترونية وفق توقيتات محددة من قبل الأستاذ.

كما تمتاز المنصة بالكفاءة من خلال حفظ أرشيف مسيرة الطالب الدراسية على مدار جميع المراحل الدراسية له. مضيفا: تطبيق منصة السراج يوجد على جميع متاجر تطبيقات الهواتف الذكية مثل: Google Play – App Store - HUAWEI AppGalley وتوفر محادثة داخلية آمنة تعمل من دون استخدام أرقام الهواتف لتقدم محاضرات الكترونية تفاعلية تهدف الى زيادة فهم الطالب للمادة الدراسية.

من جانب اخر يُمكن من خلال تطبيق المنصة الاطلاع على التقويم المدرسي الذي يحتوي على أهم الأحداث السنوية للمدرسة، كبداية الدوام ومواعيد العطل والسفريات المدرسية وغيرها. وتابع الصافي قائلا: يدعم التطبيق خاصية تعدد الحسابات، بحيث يُمكن فتح أكثر من حساب لطالب أو لكاادرٍ تدريسيٍّ في التطبيق، واستلام التبليغات والرسائل وكافة الإشعارات المهمة من كل الحسابات في نفس الوقت. ويتضمن التطبيق معلومات

كاملة عن الطالب مثل: الصف والمرشد وكافة المعلومات الأساسية للطالب، بالإضافة إلى تقييمات السلوك والتقييمات العلمية والدرجات والرسائل وغيرها الكثير. ولمزيد من التفاصيل حول المنصة الرجاء زيارة الموقع الرسمي للمنصة www.school.iq او عن طريق رقم الهاتف ٠٧٧٢٤٤٤٦٩٩٩ او عنوان المركز في كربلاء المقدسة شارع العباس عليه السلام مقابل مبنى المحافظة، مبنى مركز الكفيل لتقنية المعلومات.





سؤال صدي الروضتين الى المبدعين والمبدعات

هل تتشكل النمطية من خلال فرض المعايير على الكتابة؟ وأين تكمن سلبيتها؟

جواد الأمين:

إنّ النمطية في الكتابة تظهر سلبياتها في مستويات عدة هي: أولاً: إفراغ المحتوى النصي من التجدد والابداع في نمطية متكررة. ثانياً: النمطية هي الرتابة والتشكل الممل في صورة لا تغادر النصّ.

ثالثاً: كثرة الاستعارات والتفوق في ذات المتن تفرز نوعاً من النفور النفسي عن متابعة النصّ الأدبي. وخير جمال نجده في الابتعاد

عن النمطية في آيات القرآن الكريم وكلام الإمام علي عليه السلام في نهج البلاغة، فمثلاً قوله تعالى: «اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ» [سورة النور: ٣٥].

هنا الآيات الكريمة تجعل العقل يسرح بعيداً جداً في جمال التحرر من النكوص والالتياث في العبارات والمعاني معاً، فمن خلال وصفه للنور الإلهي نجده يوجز معانيها الكبيرة بأوجز عبارة

مع عمق الفكرة التي تُظهر بلاغة عظيمة تعجز النفس عن إدراكها الا بمواصلة رؤيتها للفن المعجز الذي نراه في آيات الله سبحانه. ونجد أيضاً في خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام جمال العبارات باختلاف المعاني وتضادها وتقاربها ومجازاتها وتبتعد عباراته عن النمطية، وتقترب من إظهار الكلمة والمعنى بصورة عالية الجودة والمضامين.

إذا تحقق فهمي القاصر
لمعنى النمطية، فإنه
مأخوذ من معنى الأنماط
الكتابية، فأعتقد بأنّ
اختيار نمط كتابي تحكمه
حكمة النص لا فرض
المعايير، فالزام نصّ ما
بنمط محدد يقيد الكاتب،
ويحجم فضاء السرد.

عباس عجاج

الكاتبة عير المنظور:

إن فرض معايير على الكاتب له سلبيات أكثر من الإيجابيات، فالإيجابية الوحيدة التي أراها، هي تقنين المادة المكتوبة وفق قوانين الجهة الاعلامية وسياقاتها المحددة التي تعبّر عن وجهة نظرها، ولا تتعداها الى ما يخالفها، إضافة الى إشاعة روح النظام للمادة المكتوبة، لكنها كما تفضلتم تشكل كتابة نمطية بالنسبة للقارئ والكاتب معاً، فإعلامنا الملزم عندما يضع معايير للكتابة، فإنه يحصرها ضمن الأطر الملزمة، ويبعدها عن الدائرة المنفلتة والمتحررة كثيراً وهذا شيء إيجابي.

أما عدم وجود معايير كثيرة ودقيقة على الكاتب، بمعنى آخر أن تكون هناك معايير عامة في عدم التجاوز على المعايير الدينية والأخلاقية والسخرية منها، فإنها بالتأكيد أفضل وأكثر إبداعاً من ناحية اختيار الموضوعات وعدم التقيد بعدد الكلمات، إضافة الى توضيح المفاهيم بشكل أكثر، وإيراد الآراء المخالفة ومناقشتها وإظهار

شخصية الكاتب وآرائه الحقيقية عندما يطلق لقلمه العنان دون قيود فكرية، وهي بالتأكيد ممارسة ديموقراطية لجهات النشر التي تنوّه «أنّ ما يرد فيها لا يعبر بالضرورة عن وجهة نظرها، بل يمثل وجهة نظر الكاتب».

إذن، سلبيات المعايير الدقيقة والكثيرة على الكاتب قد تقتل فيه روح التفكير والغوص في الأفكار وحرية التعبير عن آرائه أو حتى في بعض الأحيان تشويه أو إخفاء أو بتر للحقائق، فعندما يشترط في الكتابة عن الحشد الشعبي عدم ذكر فضائلهم وانتماءاتهم تحاشياً للإشكالات والاقاويل، هو بتر للحقيقة وعلى هذا نقيس الأمور الأخرى.

الكاتبة منتهى محسن:

كلما كانت الحروف حرة طليقة تنسمت الشهيقي وارتمت تعبد السطور كتلا من القيم والمشاعر الكريمة، وكلما قيّدنا السطور بشروط ومعايير خُفّت وميض الكتابة، وارتحلت شاعرية الوجدان. النمطية أو القولية تحرق جوهر

الكتابة، وتحيلها الى رماد تذروه الرياح لا حياة فيه، حشو لا جمال فيه وإسهاب لا فائدة تُرتجى منه، في حين أن تنوع الأساليب ومنح الحريات في الكتابة، يزيد بهجة الحروف فتلبس ثوب عزتها، وتنطلق الكلمة في رحاب الإصلاح والتقييم والإرشاد، وهذا ديدن وغاية الكتابة.

النمطية تعني قتل الإبداع في مكانه، وإجهاض الأفكار الناهضة والاساليب المتنوعة الهادفة؛ فلهذا عاشت الكلمة حرة أبية لا تقبل السجن أو التضيق، وتأتي التكرار والقولبة؛ لأن ذلك يحجمها ويقزمها، فلا تأتي الشجرة أكلها.

الكاتبة رجاء بيطار:

الكتابة هي عمل فكري إبداعي، يحاول من خلاله الكاتب أن ينقل أفكاره ومشاعره إلى الآخرين، عبر استخدام اللغة الإبداعية، وبالتالي فإن فرض المعايير على الكتابة يحجم الإبداع ويحدّد الخطوات، فلا تتمكن من الانطلاق بحرية.

نعم إن لفرض المعايير ناحية إيجابية، هي تصويب وتوجيه الفكرة

ووضع خطوط عريضة للعمل الأدبي بحيث لا يدخله كل من هبّ ودبّ، ولكن هذه المعايير ينبغي أن تكون مرنة وقابلة للتطور بحسب الزمان والحالة والكاتب أيضاً، فهي ليست كلاماً منزلاً ولا تشريعات إلهية.

على أن الثابت فيها ينبغي أن يكون سلامة اللغة والإملاء ومعايير الجودة واللاعائية والالتزام بما يوافق الخلق القويم والذوق السليم. أما ما خلا ذلك، فللكاتب الحرية في التحرك والإبداع كما يشاء، شرط أن يأتي بالعمل الأدبي الراقي فكرياً وخلقياً وجمالياً وبكل المقاييس، لست مع التقييد، ولست مع الحرية المطلقة في التعبير، بل هو أمر بين أمرين، والخلاصة منهما أن يكون العمل متوافقاً مع ما يريده الله لعباده من خير وصلاح، فما كان لله ينمو ويزدهر، ولا ينبغي أن يُوضع في قفص المعايير الحجرية التي تكاد تشابه الأوثان في تصلّبها وتعتنتها، وتؤدي حتماً إلى نمطية مملّة، تذهب بروعة الإبداع وجمالية الادب.

الكاتب حسين فرحان:

لا يمكن الاستغناء عن المعايير الأكاديمية في الكتابة، ولا يمكن تجاوز ذلك التصنيف وتلك القواعد التي أسست لضبط إيقاع ما نكتب ضمن دائرة البحث العلمي أو الأدبي، في الكتاب أو الصحيفة، سواء أكان مقالاً أو قصة، وقد يشكل الالتزام بهذه المعايير نمطية مفروضة فيما لو استدعى أن تكون النصوص بذات النمطية.

الكاتب الحاذق هو من يوظف ما يكتب لشدّ القارئ بأسلوبه الخاص، وإن كان عصفاً ذهنياً أو كتابة حرة، لكن دون الخروج عن معايير الكتابة، وإلا فالأمر لا يخلو من نمطية أقلّ ما يُقال عن سلبياتها الرتابة، الأمر بيد الكاتب ليضع بصمته الخاصة به.

الكاتبة فاطمة الحسيني:

فُرضت معايير الكتابة على الكاتب، ووضعت داخل إطار محدد يصعب عليه تحديد نفسه في ضمن هذا الإطار.

السلبيات كثيرة بالنسبة لي، ولعل أكثر ما أواجهه الفرض أو

تحديد أشياء لا أريد الكتابة عنها، الصورة الجديدة للكتابة غير مرحّب بها من الأغلب قراءة النصوص بشكل سطحي، عدم الاستحسان لمواضيع جديدة تطرح كون الثقافة المجتمعية الموجودة ضعيفة، وكذلك عدم توفر حرية التعبير في طرح آرائه وأفكاره.

الكاتبة زينب الأسدي:

الكتابة عالم رحب يخلّق فيه الأديب في عوالم مختلفة يُبدع فيها ببصمته الفريدة التي ميّزها فيه الله (عزّ وجل) عن الآخرين، لذا تراه يخوض غمار التجريب ويضيف في قواميسه كلّ جديد، بطريقة تعكس البيئة والمجتمع والنسق التربوي والأكاديمي الذي تأثّر به، لذا لو كان فَرَضَ المعايير يمسّ الحركة الإبداعية فإنّه سيقلّص هذا التحليق ويجعل المشهد الثقافيّ باهتاً متكرّراً يفتقر للتنوع.

أمّا إذا أريد منه فرض نظام فهو المطلوب؛ إذ يمنع النزعة البشريّة الغريزيّة من الظهور، تلك الميالة نحو التماضي في التديّن المادّي التي ستقترب من الحيوانيّة أكثر منها

إلى الإنسانيّة والمدنيّة والتحضّر؛ فهي مرفوضة بالبداية في كلّ المجتمعات الراقية دون تمييز.

الشاعر نعيم الصياد:

لكلّ نمط من الكتابة قالب محدد يساير مجرى الكتابة ضمن محددات منها مجتمعية ومنها أدبية، ولكن ضمن حدود عامة تترك للمبدع حرية إبراز اتقاد فنّ الكتابة عنده؛ أي تترك له حرية الإبداع والتجديد والتفرد بنمط ما، ولا ينسى الحدود الأخرى للمجتمع والأدب كإبداع، ويفرد لنفسه مساحة يكتب بها النمط الذي يجيده.

الدكتورة ابتسام مشني:

النمطية تعني السير في محدودية مقتصرة على نوع واحد وتحويلات متعددة، لكن تمر بمنظّار التقيد، وهذا يجعل من الكاتب مقصراً ومقتصراً، بينما يتطلب من الإبداع التحليق في تحويلات تظهر لكل فكرة، وتنتهي نحو التنقلات لردف حافة الإبداع.

الروائي محمد الميالي:

العالم في تجدد، وأي فرض

لأنماط كتابية تقليدية يفرغ النصّ من التنوع والابداع وصناعة الجمال.

عبد الكاظم حسن الجابري:

الكتابة حالة إبداعية، وهي تتمدد وتتوسع حسب رؤية وثقافة الكاتب، والفكرة التي يعالجها؛ فهناك حالة تُعالج بعمود صحفي، وحالة تعالج بمقال، وحالة تعالج بقصة صحفية، وحالة تعالج بقصة أو رواية وهكذا. أما تنميط الكتابة، فهو تقييد للكاتب وإضاعة للفكرة. برأيي أن الكاتب الناجح هو الذي يعرف أين يقف، وكيف يوصل رسالته.

أما القولية فهي أيضاً حاصرت النص، لذا رأينا التجديد في الشعر، وظهر لنا الشعر الحر والشعر النثر، وكذلك ظهرت لنا القصة القصيرة جداً وهي شرود من القصة الطويلة والقصيرة.

الروائي شوقي كريم:

الاعتقاد الشكلي في بنائيات الإبداع مهما كان شكلها وتكوينها، إن خضعت لعمليات التنميط المتتابع والمفروض قسراً، لابد وأن تقع في

اعتيادية التشكيل، وتظلّ عاجزة عن ايجاد طرق الابتكار والتجديد التي تشكل الديمومة المعرفية، وتمنح السرديات تجديدات يشدّ اليه المتلقي. ومشكلتنا الأزلية مع الأدب والفنون اننا نعوّذنا الاستيراد والأخذ من الآخر اسلوباً وبناءً وافكاراً في الكثير من الأحيان. عقلية المنتج المعرفي العراقي عقلية راكدة، قليلة البحث عن شكل وبناء يحقق

لها غايات الاستمرار، وغير هذا واقعيتهما الفجة التي تنتج قوالب اجتماعية مأخوذة بالحرف من الفعالية الاجتماعية اليومية، وهذا يولد تكراراً ايضاً لا يستطيع المنتج المعرفي التخلص منه وإبعاده. والسؤال المحير حقاً: أين يمكن ايجاد صانع وعي مبتكر، يمنح متلقيه ما يرغب به ويعده عراقياً بهوية معرفية حقيقية؟ الأمر شائك جداً ومتداخل

ايضاً، ولا فرار منه حتى وإن حاول بعضهم كما في تجارب المجموعات التي أرادت البحث عن المغايرة؛ جماعة بيان الشعر الستيني، وشعراء السبعينيات، وجماعة الاربعة في التشكيل، وجماعة تضاد في القصة القصيرة، وأثير الجدل. وتحركت قوى الداخل الثقافية المنتجة، لكن ما لبث الأمر أن انتهى عند حدّ محزن، ويتحمل النقد الوافد غير المتفق تماماً مع

المنجز الوطني، العقبة الأخطر والأكثر ضرراً، مادام يحاول تطبيق كل ما يأتي من الآخر على ما ينتجه العقل العراقي. ما نحتاجه فعلاً نظرية نقدية عراقية بمبتكر وطني يرافق بدقة السرديات الجمالية، ويقراها قراءة عراقية وبتوصيفات تتفق ومفاهيم الوعي الوطني.



قراءة انطباعية في كتاب

المصابيح

لسماحة العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه)

الجزء الأول

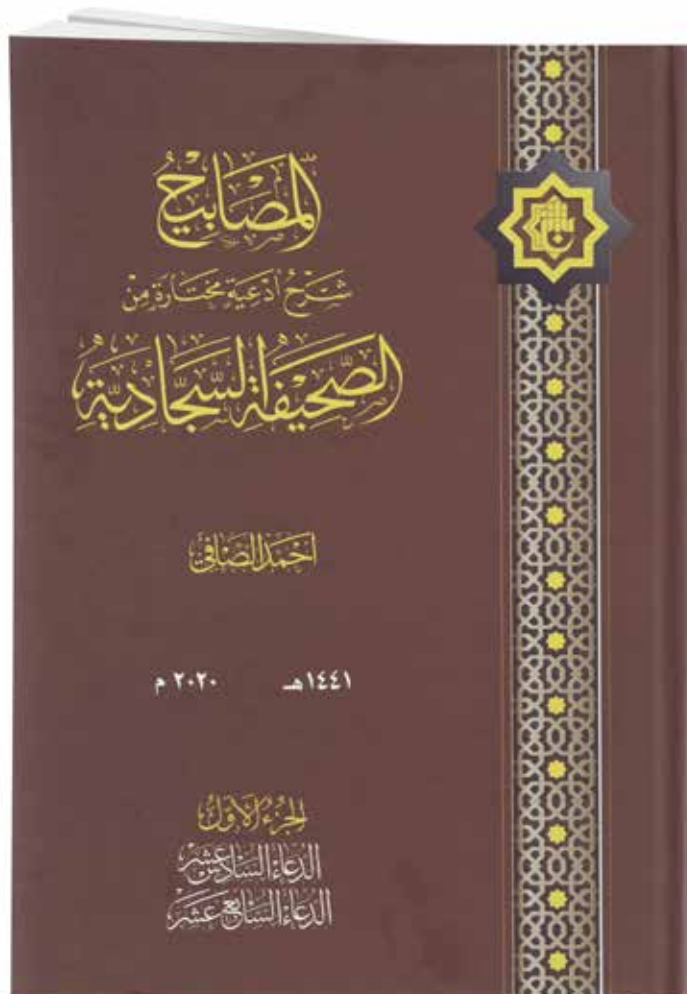
علي الخباز

وما تحمل من قيم ودلالات فكرية ووجدانية تحفل بثراء المضمون، مما جعلها من روائع الأدب والثقافة العربية والاسلامية، بما تمتلك من مساحات شعورية قادرة على بعث الجمال الروحي عند الانسان. وقد ركز سماحة السيد أحمد

بالصحيفة؛ باعتبارها تراثا هائلا من المعارف صيغت على شكل أدعية تربوية غنية بقضايا متعددة. أسعى في هذه القراءة الانطباعية الى أن أقف عند بعض المضامين الفكرية الجمالية والبنى المعرفية التي قدمها لنا الكتاب عن الصحيفة،

منحنا القدرة على الولوج الفكري لروائع الصحيفة المباركة، مسلطا الضوء على أهم التفاعلات الجمالية؛ كونها رائعة من روائع الأدب الانساني المؤمن، وتجربة وجدانية مهمة. جاء في مقدمة الكتاب تعريف

البحث في جماليات الرؤية بأي منجز يمنحنا تجليات التميز، وما تكسبه من دلالات فكرية قادرة على بلورة المعنى. وكتاب المصابيح لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والمخصص لشرح أدعية مختارة من الصحيفة السجادية،



الصافي على بعض النقاط الجوهرية التي تمكنا على فهم الرسالة السجادية بدائية، ومفهوم التصوير الفني للصحيفة، تشخيصات مهمة للجواذب الروحية المؤثرة وجدانيا، والصياغات المولدة للمعاني، وتوظيفها لترسيخ المفهوم الإيماني. سيرة قراءة حملتها لنا مقدمة الكتاب «قرأت بعض الكتب التي تناولت موضوع الدعاء عند أهل البيت عليه السلام ومدى تأثيره وابعاده الفردية والاجتماعية»، تدلنا العبارة على بعض المفاهيم المهمة؛ كون العمل الإبداعي يقوم على الطاقة الكاشفة عن جوهر الانتماء أثر الوصف والتشخيص بصياغة رؤية المبدع.

وموضوع الدعاء عند أهل البيت عليه السلام يمثل الهوية الانسانية بما تمتلك من مؤثرات العصمة، وترسخ بتعدد الدلالات وعمق الوجدان.

وركز الكتاب على مديات التأثير في البعدين الفردي والاجتماعي، وعملية الشد الشعوري التي اثارها كانت بتأثير حيوية الدعاء المبارك: «وركعت لك حتى ينخلع صليبي، وسجدت لك حتى تتفقا حدقتاي، وأكلت تراب الأرض طول عمري، وشربت ماء الرماد الى آخر دهرى، وذكرتك في خلال ذلك حتى يكلّ لساني، ثم لم أرفع طرفي

الى افاق السماء استحياء منك، ما استوجب بذلك محوسية واحدة من سيئاتي».

يقول سماحة السيد الصافي: «نقلني الدعاء الى عالم آخر فما هذه العبودية؟ وما هذا التصوير الرائع؟ وما هذه الكلمات التي تهز كيان الانسان؟ بل ما هذا الرابط الذي يأخذ بمجامع القلوب بين الأرض والسماء؟».

هذه الاسئلة تعني حث المتلقي على التبصر في المستوى الدلالي، والتصوير الفني، وما يثيره من ايحاء وتخيل وصياغة وانزياح وكسر طوق الدلالات لتخرق ما تواضع عليه الناس في اللغة.

لنتأمل ثانية في المقطع، نجد ان الأفعال الماضية كسرت جمودها وتحركت بأفعال مضارعة للاستمرار الفعل:

ركعت .. ينخلع صليبي
سجدت .. تتفقا حدقتاي
أكلت .. طوال عمري
شربت .. آخر دهرى
أو لنتأمل «وشربت ماء الرماد آخر دهرى» قوة الانزياح وما لها من قيمة حضورية في المعنى تبين عمق الدلالة. الاسئلة تجعلنا ننأمل في قيمة الخطاب؛ باعتباره خطابا ارشاديا وتربويا ووعظيا، واستثمر الإمام التصوير الفني؛ لأنه أوغل في التفصيل والتأمل والتأمل،

وهذا يدل على معطيات الشعور بالمسؤولية من قبل الامام عليه السلام بالآخر، لأجل هدايته وزيادة قدرته على الفهم من خلال الترابط والوحدة الموضوعية في الأدعية. وكان الامام عليه السلام على قصدية تامة من تنوع الدلالات ليطلق للمتلقى عنان خياله.

ومن المقاصد الجميلة التي اثارها كتاب المصابيح، الاسلوب التربوي الروحي العميق لتلك الادعية التي تجلت فيها فلسفته العميقة وتوجيهاته وساعدت على تكوين الشخصية الربانية، وتطوير العلاقة بين العبد وربّه، وبين الانسان ونفسه، وبين الانسان والمجتمع.

ومن أهم ما ورد في مقدمة كتاب المصابيح المطالبة باعتماد الصحيفة السجادية ضمن المناهج الدراسية والمراحل كافة (المتوسطة - الاعدادية - المعاهد والكليات)؛ لما تحويه من الأدعية التربوية، ومن حلقات المساجد والمراكز ومؤسسات الثقافة الاسرية واستثمار المناسبات لقراءة الادعية ودراستها.

ويرى سماحة السيد الصافي ان بعض الادعية يمكن ان تكون مناهج لتطوير الذات وتحسين اللياقت الانسانية العامة، فهي لا تقرأ فحسب بل تقرأ كمنهج علمي

وفكري يتصدى للقيام بنهضة شاملة على جميع المستويات الفردية والاجتماعية.

واستشهد بدعاء مكارم الأخلاق الذي له القابلية على تحقيق النهضة الشاملة، ويرى امكانية ان نصلح عليه تماشيا مع بعض المصطلحات المتعارفة (علم نفس الصحيفة السجادية) والتنمية البشرية وفق الصحيفة تقريبا للأذهان المأنوسة بهذه المصطلحات، وبهذا اللون من الخطاب، الارتكاز على مصطلح علم النفس وإطلاقه على أدعية الصحيفة، يجعلنا أمام حقيقة أن البحث في النفس أعمق وأكثر غورا مما وصلت له العلوم، اكتشافاتها وتطورها وللتكوين الفكري أثر في بناء الانسان والمجتمع.

الامام السجاد عليه السلام كان على علم واسع في تشخيص المجتمعات ومعرفتها وسرّ القوة القادرة على تحقيق النهوض المعنوي للبناء في مجتمع قاده الخلل النفسي الى قتل سيد الشهداء الحسين عليه السلام، ابن باني مجدهم عليه السلام.

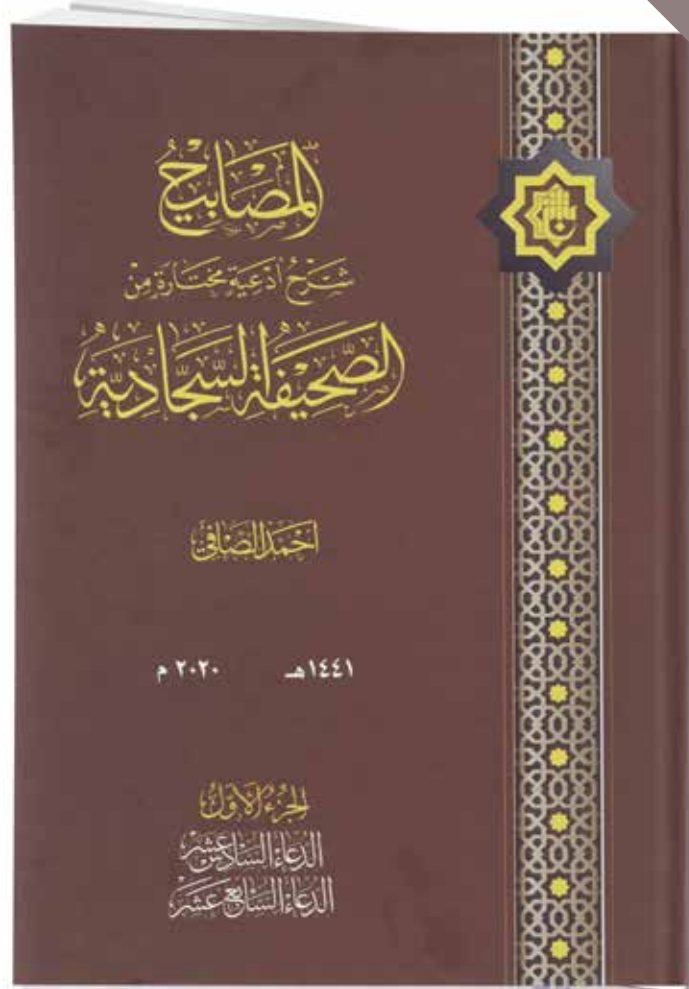
ومن التشخيصات المهمة التي عرضها سماحة السيد الصافي: أولا المنهجية الرائعة التي صاغها الامام السجاد عليه السلام في دعاء مكارم الاخلاق وغيره، تمكنا من وضع قواعد ثابتة وأطر لنظرية اخلاقية مهمة، واستعراض هذه المدرسة - مدرسة

المساومة بالحق.

ذكر الشيخ الطوسي (قدّس سرّه) عن أمير المؤمنين، أن بعض المستشارين اشاروا اليه بصرف اموال لاستمالة بعض كبار القوم ليلتفوا حوله أجابهم عليه: «أطلبون أن أطلب النصر بالجور بظلم الناس».

ما كان عليه يؤمن بالاصطفافات السياسية والتوظيف السياسي بالمال العام، كان يخطب بالناس: «إن أنا خرجت من بلادكم بغير ما دخلت فاني من الخائنين». وأحكم العبر ما تأخذ من السير الذاتية وليس من التنظير، فكانت حكومته عليه حكومة خدمة وطنية.

يبحث سماحة السيد عن الصور الجليلة التي تكون الصورة الأقرب للمقارنة مع النظريات والمدارس المعاصرة أو السابقة في علم النفس وغيره من العلوم، ومع ما عندنا من مخزون فكري رصين، ومن هذا المخزون دعاء مكارم الاخلاق، نجد القدرة العجيبة في التعاطي مع الامور بطريقة سلسلة جذابة تجمع بين الحاجة الى الله دائما وبين القوة المستمدة وبين الضغوط النفسية التي تصل من خلال فهم الواقع، بين الانكسار أمام العدو وبين الغلبة، مكونات العلاقة التي صاغها الامام عليه في هذا الدعاء مع بقية الأدعية الأخرى.



على إجراء مقارنة بين نظرية الحاكم للإمام علي عليه ونظرية ميكافيلي في كتابه الأمير، والذي هو عبارة عن دراسة في الفقه السياسي أعدّها سنة (١٥١٣م)، والذي يرى ان المحرك للتأريخ هو (المصلحة والسلطة) يختزل حركة الشعوب والامم بزواية ضيقة، ومن مبادئ القيم الميكافيلية: «انظر مصلحتك أين إذا أردت أن تنجح» وطالب بتسخير الدين لتمكين السيطرة وليس الفضيلة، ويرى «لا يجدي للمرء ان يكون شريفا دائما» اي بمعنى لا بد للحاكم ان ينتهج القوة والانتهازية والمكر والخديعة؛ لينجح بقيادته، بينما منهج الامام علي عليه لا يقبل

والمفاهيم السياسية والاقتصادية في شؤون الحكم والادارة، ومن أهم الركائز العسكرية والسياسية والادارية التي بعث بها رئيس دولة الى أحد ولاته. وتضمن هذا العهد رسم الخطوط العريضة للسياسة العامة التي يجب ان ينتهجها الحكام في كل عصر على اساس المنطلقات الانسانية الاسلامية التي تهدف الى تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية تنظيما دقيقا، وبناء العلاقات الداخلية في المجتمع الاسلامي على اساس العدل والحرية والمساواة.

سماحة السيد الصافي يحثنا

الصحيفة

- ووضعها

أمام كل المعنيين

بالدراسة التربوية

والاخلاقية والثقافية والفكرية

بكل عمقها ودقتها وتحليلها؛ فهي مدرسة متكاملة تبدأ من تشخيص المشكلة وتحليلها ثم إيجاد العلاج لها، فضلا عن ترسيخ كل المتبنيات العقدية والفكرية والعقلية التي تؤمن بها فهي مهمة عظيمة جدا. أشار الكتاب الى القيمة

المعنوية والمعرفية التي يشكلها ائمة أهل البيت عليه للمجتمع البشري وتراثهم الشمولي لا ينحصر في القضايا الدينية التي تهتم المجتمعات الاسلامية خاصة بل لهم عطاء عملي يثري معالم البشرية في مختلف المجالات، ويقدم أفضل دعم للقيم الانسانية النبيلة.

واستشهد بمثال نظرية الحاكم، حكومة دينية تعتمد على الرؤية الالهية الشمولية لأبعاد الكون والانسان والحياة، وتمكين الخبرة البشرية في بعض المجالات الإدارية والعسكرية، واستثمارها للمصالح العام، ووثيقة الامام علي عليه الى مالك الأشتر (رضوان الله عليه) والي مصر، تعد من أهم الافكار



قراءة انطباعية في مجموعة

(جذوة نوفمبر)

للقاصة إيمان كاظم

الجزء الأول

علي حسين الخباز

مرتكزات التأمل والبحث عن جوهر القصد والناس، علاقة ذهنية تعمل لتفكيك جملة العنوان، دلالة المكان خلف خلخلة التوقع، معيار أدبي يكشف عن أهمية التأويل الاستباقي للنص، يفعل لنا الاستقبال والتلقي. وفي عنوان قصة أخرى (قاب قلبين أو منفي) إزاحة قرآنية «قاب قوسين أو أدنى» جزء فاعل عبارة عن استعداد لخوض المعركة التأويلية، محفز جمالي، نابض بإثارة

المرادف كنظير موضوعي لحصيلة النص، وعناوين تثير المتلقي وتجعله يعمل على تفكيك شفرتها، بعضها يبدو كأنها بسيطة، لكنها غنية بمضمونها الدلالي الجاذب مثل: عنوان إحدى قصصها (فرح خلف أبواب موصدة) حمولة مضمون تكسب التأمل أي بمعنى تبعث النشاط الفكري ليستكشف المعنى، والتصور. والحكمة من الانزياح إطلاق

مثلا (ظلال صوت)، والظل ما يظل من الشجر، أو السحاب وهو مرتبط أسلوب يبعد العنوان عن التقريرية، ويجعلها تمتلك طاقات إيحائية تعكس فكر الكاتبة لجذب الانتباه. بظلال الصوت خالفت المألوف، ومنحتنا دلالات ان يكون للصوت ظلال. تميزت إيمان كاظم في عناوينها الزاخرة بالشعرية لتدعم حراك الخيال وتقرب المعنى المضمّر أو

ترتبط المقدرة السردية بإمكانات الكاتب وقدرته على استخدام الأساليب السردية، والكاتبة (إيمان كاظم) في مجموعتها القصصية (جذوة نوفمبر) و(الجذوة - الجمرة) المكونة للأنماط التعبيرية والسردية، والبني النصية المتنوعة الدلالة ارتكزت في تجربتها على خلق عنصر الدهشة بدءا من شعرية العنوان، فكانت العناوين عبارة عن انزياحات فنية تختزن طاقة المعنى

(قاب قلبين) تشدنا بقرب القلبين، لكن المنفى يغيظنا ان يكون بديلا لهذا التقارب هو المنفى.

عنوان امتلك الحراك الذهني وكأنه ذاكرة استباقية لنصّ سيأتي، تشكيل بنائي لهذا يسمّى (ثريا) أو غواية تفتح نوافذ التأمل يسمّيها أهل النقد: مشاكسة.

ومن الطبيعي أن يكون العنوان أسلوب ابداع يعتمد على تجربة المبدع نفسه في حياته. اختارت بناء العلاقة التأويلية المناسبة للنص وللمتلقي، بعضها بعيد عن المعنى المتيسر.

اختارت ان تكون للعنوان متعلقات غرائبية عن النص لفتح مساحة تأويلية أوسع مثل عنوان احدى قصصها (صخور وثيرة) وهذا من التضاد التأويلي ما بين قوة الصخر ولين الوثيرة.

الكاتبة ايمان كاظم لم تضع العناوين معاني للمتلقي فهي لا تقصد ان يكون العنوان مفسرا للنص، ولا تعمل على توظيف العنوان

لتقاربات التفسير، أو اعطاء ملامح النص، بل تبني متعلقات غرائبية للترابط بين مفردات العنوان لتكون مفتاحا تأويليا صعب المراس، وهي بنية عمل تحتاج الى ذهنية نشطة. المتعارف عليه عند معظم الكتاب هو خلق تآلف العنوان بوحدة تامة مع النص أو دلالات النص، الكاتبة في هذه المجموعة تعمل على استفزاز الدلالة، احياءات لا تدرك اشارتها الا بيقظة الفطنة؛ فالعنوان لا يكمن في هويته أو وظيفته وانما في امكانيته لعمل تشويش للأفكار، فمعنى صخور وثيرة تأويل اكثر ثراء يرتكز على سياقات النص التي ستعزز من قيمة العنوان.

أو لنقف قليلا عند أحد عناوينها (أرواح مواربة) يرى بعض النقاد ان للعنوان دور اعلامي مهم في ترويض النص، المواربة الخاتلة المداهاة وهي مأخوذة من الأرب وهو الدهاء، يثير اشكالية التوقع واشغال الهاجس التأويلي وفاعلية

تلك الأرواح التي تسيطر على نبض التطلع تجعلنا نعرف معنى المواربة بالختل.

النقد اليوم يركز في اقلبه على معنى ربط العنوان بالمتن النصي بشكل مباشر، بينما في مجموعة (جذوة نوفمبر) العنوان لا يكتفي بالتأمل بل يعوزه التعليل وتقريب تلك العلائق مع مفهوم النص، أي تتباين معطيات الربط النصي لعناوين المجموعة وتستعصي على المتلقي اعطاء الحكم الاستباقي، وهذا بطبعه سيحرك فاعلية الوعي لإدراك المعنى التأويلي كما في (مرايا صدئة) ومثل هذا العنوان يرجعنا الى قراءة معنى صدئة، المرايا لها قابلية عكس الضوء بطريقة تحافظ على الكثير من صفاتها الأصلية مثل: ملامسة سطح المرأة، والصدأ حالة خاصة بالتآكل مادة حمراء ضاربة الى اللون البني تتشكل على سطح المرأة، أي بمعنى ان تلك المرايا مشوشة تمنحنا التصور وتفعل التخمين.

ذهنية المتلقي تعودت ان ترى المرايا صافية، تتواشج طبيعتها (مرايا - صفاء) يتيح لنا البصر لنصل الى مفهوم البصيرة عند تغيير هذه العلائق يصبح لدينا (مرايا - صدأ) دلالة على ارتباك الرؤية.

وفي عنوان (جذوة نوفمبر) الجذوة - الجمرة الملهبة نار ضمة، كل قطعة ملتهبة، وقد تكون الجذوة أمرا معنويا، الجذوة لها امكانيات التوقع والتخمين، الجذوة مفردة تطل على الحياة، واذا بها تطل على الموت أي تكون الجذوة التي تدلنا على التفتح بمعيار تأويلي آخر.

ربما العناوين تفضح لنا روحا وثابة قلقة غير مستقرة، وهذا اللا استقرار خلق لنا عناوين قادرة على قراءة معناها قبل قراءة النصوص، هكذا رست قاعدة العنوان.

أما في القصة الأخيرة (أنفاس في مخزن خردة) بنية لغوية شغلت نصا موازيا خلق احتمالات عديدة، جميع العناوين هي مفاتيح للولوج

النص، لنصل الى نتيجة ان للعناوين أهمية كبيرة في تثبيت الرؤية وجعلها بؤراً دلالية، وتأتي أهميتها عند الكاتبة ايمان بقوة الأثر والتأثير الابداعي.

أعمق وابلغ اثرا، جمع المتعلقات الغرائبية مثل: (الظلال + الصوت) فيها المطابقة والتضاد اختلاف المعنيين وجمعهما في بوتقة معنى انزياحي.

وفي ثنائيات العنونة، التضاد والتقابل لغة جمالية لا تمس جوهر

ثلاث مفردات، غرائبية التعالق بين ثنائيات العنوان تعبر عن خلجات نفسية تتراوح الى تأويلات توافقية ومنها: تأويلات تضادية: (انفاس × مخزن)، (جذوة × نوفمبر)، (مرايا × صدئة)، (ارواح × مواربة)، (قلبين × منفي) يساعد تقديم العنونة بشكل

الى عوالم النص، لكنها فضاءات لغة تخمينية، وقد تباغت المتلقي؛ كونها متواربة، لكنها عناوين لا تفضح نفسها، حرة مستقلة مبتكرة؛ بسبب اشتغالها الانزياحي، ففي عنوان (قاب قلبين أو منفي) واضح فيه قيمة التناص الوزني والشكلي من قوله تعالى: «قاب قوسين أو أدنى».

تبتعد المجموعة عن العناوين الطويلة؛ خشية ان تسبب الترهل والملل، كانت معظم عناوينها تراكيب جمالية مزاحة عبارة عن مضاف ومضاف اليه أو مبتدأ وخبر: (ظلال صوت - ارواح مواربة - مرايا صدئة - (-جذور نوفمبر)، وبعضها الآخر جاء عبارة عن جملة من





حملاتٌ خدميةٌ مختلفة

تقوم بها وحدات مجمّع الشيخ الكيني قُدّس سرّه

ثانية؛ لإظهارها بشكل يليق باسمها، كما تعمل على تأهيل الصحّيات بالتعاون مع وحدة الخدمة. وأما وحدة المضيف فمهمتها غسل قاعة الطعام والمطبخ. مؤكداً: هناك عمل سوف نعمل عليه وهو تكبير المشتل الخاص بالمجمع مع زراعة أنواع جديدة في المشتل في الموسم الصيفي إن شاء الله.

للصحيات وإعادة تأهيل مرة ثانية، بالإضافة إلى ترتيب قاعة المؤتمرات لاستقبال الوفود. أما الأعمال التي عملت عليها وحدة الزراعة هي إزالة الأدغال الضارة من المسطحات الخضراء مع سقي الحدائق بالمرشّات وترتيب الورود والحدائق. أما ملاكات وحدة الصيانة فيقومون بشكل مستمر في إعادة تأهيل القربة وصبغها مرة

مسؤول المجمع السيد علي مهدي الصافي قال في تصريح:
هناك حملة واسعة من قبل وحدات المجمع (الخدمية والصيانة والزراعة والمضيف)؛ لإعادة تأهيل وصيانة المقرنص وترتيب الحدائق وغسل قاعة الطعام والمطبخ. مبيناً: من الأعمال المناطة إلى وحدة الخدمة هي رفع المقرنص وغسل الشوارع وحفر مجارٍ جديدة

علي طعمة
تعمل الوحدات الموجودة في مجمّع الشيخ الكيني قُدّس سرّه ومن خلال ملاكاتهما على تنظيم حملات خدمية متنوعة وواسعة للمجمّع تشمل إعادة تأهيل وصيانة المرافق الحيويّة فيه؛ من أجل ديمومتها وإظهارها بالشكل الذي يليق بها وبالزائر الكريم.





نشر قواطع معدنية مزخرفة

داخل صحن وحرم أبي الفضل العباس عليه السلام

علي طعمة

يصعب تحريكها أثناء مرور الزائرين، وترتكز على قواعد معدنية أسهمت في تحقيق هذا الشيء.

متابعاً: كان هناك توزيع ما يقارب (٢٠) حامله للرجال الحسينية، (١١) في جهة الرجال و(٩) عند جهة النساء، التي تمتاز بجمالها ونقوشها المشابهة لنقوش القواطع، ويبلغ طول الحاملة الواحدة (٦٢ سم) وعرضها (٤٥ سم) وارتفاعها (٩٠ سم)، وهي تكفي لحمل (٧٥٠) تربة ممّا قلّل من عدد الحاملات السابقة.

مضيفاً: الهدف من هذه القواطع هو لتنظيم حركة الزائرين وضمان انسيابيتها في الزيارة من دون حدوث زحام، وبالأخصّ في أيام الزيارات المليونية وليالي الجمع. مبيناً: يبلغ عدد القواطع (٥٢) قطعاً وُزّع منها (٢٩) في جهة الرجال و(٢٣) في جهة النساء، ويبلغ ارتفاع كلّ قاطع متراً واحداً وطوله (٢٢,٢٢ م) ويبلغ سُمكه (١٠ سم)، ومزوّد بنقوش وزخارف متلائمة ومتناغمة مع أجواء الحرم والصحن الشريفين.

كما تمتاز بأنّها ذو أوزان متوسطة

الجهات الهندسية والفنية في العتبة المقدسة تبعاً لمواصفات وضعت لهم، وتمّ تركيب أجزائها من قبل ملاكات شعبة رعاية الحرم الشريف.

مسؤول الشعبة المذكورة الحاج

نزار غني قال في تصريح:

هذه الأعمال تندرج ضمن حملة الإعمار والتطوير التي يشهدها صحن وحرم أبي الفضل العباس عليه السلام، التي تسهم في تقديم أفضل الخدمات للزائرين وبما يقرّ أعينهم ويؤنس نفوسهم في هذا المكان الطاهر، ويسهل تأدية أعمالهم العبادية بسهولة.

من أجل تنظيم حركة الزائرين وتقديم أفضل الخدمات لهم، قامت ملاكات شعبة الحرم الشريف في العتبة العباسية المقدسة، بنشر قواطع معدنية مزخرفة بأشكال هندسية داخل صحن وحرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تتناغم مع ما يشهده المكان الطاهر من أعمال تطوير مستمرة، حيث تمثّ صناعة هذه القواطع من قبل



قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية ينجز عدداً من الخدمات في رحاب الصحن الطاهر

طارق صاحب

نفذت ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أعمال لعدد من الخدمات الحيوية خدمة لزائري مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام). وقد أعلنت ملاكات شعبة الكهرباء عن انتهاءها من نشر

مجموعة من نشرات الزينة الضوئية داخل صحن مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومحيطه الخارجي، إضافةً إلى الطرق المؤدية إليه؛ وذلك احتفاءً بمناسبات شهر رجب الأصعب. وعلى جهة أخرى، قامت ملاكات القسم وبالتعاون مع شعبة الحرم في العتبة المقدسة، بتثبيت

(٥٠) ساعةً جدارية تم تصميمها وتصنيع جميع أجزائها في مركز الكفيل للإعلان والتسويق التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وبالاتماد على ملاكاته بصورة كاملة من دون الاستعانة بأي جهة. وقال مسؤول شعبة الكهرباء المهندس محمد مصطفى الطويل: إن ملاكات الشعبة قامت

بنصب نشرات ضوئية مختلفة الأحجام والأشكال والألوان، على جميع الطرقات المؤدية إلى الحرم المطهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، إضافةً إلى داخل الصحن الشريف وبما يعكس أجواء الفرح بمناسبات شهري رجب وشعبان المباركين. وأشار: تضمّنت أعمال الزينة الضوئية تركيب أشكال هندسية



وتحيط ببروزها الخارجي المزخرف أربعة من ألقاب أبي الفضل العباس عليه السلام، وتمتاز بالمتانة والدقة في إعطاء الوقت إضافةً إلى وضوح عقارب الساعة وأرقامها. يذكر أن: تندرج هذه الأعمال التي تسعى إليها العتبة العباسية المقدسة إلى إظهار الصحن الطاهر للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام بأجمل حلة بهية ورونقة فنية تتناسق مع قدسية وروحانية المكان المقدس الذي يقصده ملايين الزائرين من داخل وخارج العراق.

من جهة، والهوية البصرية للعتبة المقدسة بشكل عام من جهة أخرى. وأضاف: وزعت الساعات على أروقة الحرم الطاهر لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، لتحلّ مكان الساعات القديمة من جهتي الرجال والنساء، وثبتت بطريقة تتلاءم ووزنها البالغ (٥,٦٥٠ كغم) وتسهل على الزائر معرفة الوقت. وبيّن التاجر: أنّ الساعات موسومة باسم العتبة العباسية المقدسة وأرقامها باللغة العربية،

من غرفة السيطرة التابعة للعتبة العباسية المقدسة. وقال الأستاذ محمد التاجر مدير المركز الكفيل للإعلان والتسويق: بناءً على توجيه من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، تم إعداد تصاميم ساعات الحرم الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام، وبعد أن تمت الموافقة على أحد التصاميم شرعت ملاكاتنا بتصنيع قطع وأجزاء هذه الساعات، بطريقة فنية جذابة ومتناغمة مع نقوشات الحرم الطاهر لأبي الفضل العباس

معبرة عن ابتهاج المحبين والموالين بالمناسبات البهيجة، وفي الوقت نفسه لإضفاء منظر جمالي للمرقد الطاهر. وبيّن: أنه لخصوصية المكان استخدمنا نشرات ضوئية ثابتة ومتحركة امتدّت على طول الشوارع، بمصابيح ذي ثلاثة ألوان: (أزرق، وأحمر، وشمسي)، وزعت بأشكال فنية وجميلة لإظهار المدينة بأبهى وأجمل حلة وهي تستقبل المناسبة السعيدة، وذات إنارة ديكورية يتم التحكم بها

استطلاع رأي

د. شاوروهن وخالفوهن

سوسن عبد الله

ﷺ، وإلى علي عليه السلام، ومن جهة أخرى فهو ينسب إلى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، وإلى عائشة، ويقول أحد علماء العامة (المباركفوري) روي عن عمر: «خالفوا النساء، فإن في خلافهن البركة».

وجاء عن عائشة: «طاعة

اعتقد أن الشباب اليوم بدأ يميز أولاً مكانة المرأة، ثانياً معرفة رموزه الدينية. وأنا أرى أن استعمالها المجتمعي ريفي أكثر مما هو مدني، فلم يعد لعقولة المدينة مثل هذا الوجود.

سميرة وهاب - تربية:

هذا الحديث ينسب إلى النبي

التقيت السيدة ناجحة جواد
مرشدة تربية وإرشاد ديني فقالت:

جملة صانعة للتدمير النسوي والإنساني المثقف، واغلب العلماء يجدونها مطعونة النسب، ولكنها تُقال من قبل الكثيرين، وتُحفظ تحت نسب له قداسته عند المجتمعات.

أنا كامرأة أشعر أن الكثير من الكلمات التي يتداولها الناس وهي من الموروث العام جارحة لوجودي كأم وزوجة وابنة وأخت وإنسانة معطاء. والذي يجرحني أكثر حين يبطن هذا الموروث باسم مصلح يحمل القداسة في وجوده مثل جملة: «شاوروهن وخالفوهن».

الخلاصة:

الموضوع برمته عند الشباب يذهب باتجاه ما ورثته الذاكرة باسم الدين، وهذا يكشف لنا الجانب الاجتماعي الذي يتقبل المرأة بكل مودة وشغف وإنسانية ومحبة الله فيهن.

يقول واحد من أولئك الصارخين بالعتمة: ان المرأة تخرج من بيتها للزوج أو للقبر، والله سبحانه تعالى يقول: (أَيُّ لَا أَضْيَعُ عَمَلٍ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَغْضِكُمْ مِنْ بَغْضٍ) [سورة آل عمران: ١٩٥].

المنفلتة، ولذلك هم يثيرون هذه المفاهيم بعدما يلبسونها كسوة القداسة، وهذه مسائل قديمة تجاوزها الوعي الإنساني اليوم، بل هناك احاديث موروثة واعية ومعتبرة «من الحمق التماس مودة النساء بالغلظة»، ويقول ﷺ: «أوصيكم بهن خيرا واجعلوا وصيتي بينهن».

سعد صبر - تربوي:

يقول النبي ﷺ: «ما أكرم النساء إلا الكريم وما أهانهن إلا اللئيم». وقال أيضا: «النساء شقائق الرجال»، و «خير أولادكم البنات». وقال سلام الله وصلواته عليه وعلى أهل بيته: «استوصوا بالنساء خيرا»، فمن اين لهؤلاء الناس هذا الطعن بالمرأة؟

جمانة هاشم حسين - اعلامية:

هل يحتفل العرب والمسلمون بيوم المرأة ويوم الأم احتفالا شكليا لا قيمة معنوية فيه؟ ماذا يبقى من احترام المرأة إذا كانت الثقافة الشعبية وفقه البسطاء لا يحترم كرامة المرأة؟ اناس مكنوا العرف الاجتماعي وزيفوه باسم الدين.

النساء ندامة». وورد عن لسان الصادق عليه السلام منسوباً بإسناد ضعيف ويطعن. وأما قول علي عليه السلام: «إن النساء نواقص الإيمان نواقص العقول نواقص الحظوظ، نواقص الإيمان» قعودهن عن الصلاة والقيام أيام الحيض، وهذه قضية علمية عقلية غير جارحة، ونقصان العقول هو التعبير الدال على شهادة امرأتين بدل الرجل، وأما ناقصات حظوظ ويقصد ﷺ فمواريثهن على النصف من مواريث الرجل، وهذا لا يعد من الظلم، والله سبحانه تعالى جعل استمرارية الحياة البشرية بها، ولها دور أساسي بما تمتلك من عواطف وحنان، وفي كتاب الله ما يدل على واقع المرأة حين كان يأخذون منها الرأي والمشورة ويطيعونها وكان النبي ﷺ يستشير أم سلمة.

صالح حميد الحسناوي - معاون طبيب:

لقد وعى الناس إمكانيات الدس الكبير ضد المرأة، عمل إعلامي مشبوه، يشيدون لها صروحا واهمة من الغبن ليأتوها منقذين بأفكارهم





العتبة العباسية المقدسة

تباشر بأعمال التوسعة الجديدة والشاملة

وبالتحديد في المنطقة المحصورة ما بين بوابة الفرات (العلقي سابقاً)، وبوابة الإمام علي (عليه السلام) (باب الكف سابقاً) والمقابلة لهما، وهما تمثلان بوابتين رئيسيتين وأساسيتين لدخول وخروج الزائرين

المحيطة بصحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والتي ستنفذ عليها مستقبلاً مشاريع خدمية للزائرين. وزيادة المساحة الجديدة هذه ستكون في المنطقة الواقعة من الجهة الشرقية للصحن الطاهر،

سابقاً؛ لغرض أعمال التوسعة الجديدة التي شرعت بها منذ فترة سابقة. وتندرج الأعمال ضمن التوسعات الخارجية التي تجريها العتبة المقدسة في المناطق

طارق الغانمي

باشرت الملاكات الفنية والهندسية في العتبة العباسية المقدسة، أعمالها الدورية بإزاحة مجموعة بنايات مستملكة لها





بأعمال التوسعة الجديدة والشاملة؛ لأجل استيعاب الأعداد المتزايدة للزائرين خلال مواسم الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، وكذلك تعمل على إعادة تنظيم الطرق القريبة من الصحن الشريف باتباع طرائق فنية حديثة تتناسق مع قدسية المدينة وهويتها الإسلامية.

من تفريغها بالكامل من محتوياتها وجعلها بناية خالية تماماً، ليشروع بعد ذلك بأعمال الهدم التي جرت باتباع طريقة فنية يومية، تضمن عدم تضرر ما يجاورها من بنايات من جهة والمحافظة على سلامة العاملين من جهة أخرى. يُذكر أن، الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تواصل تدريباً من خلال ملاكاتها الهندسية والفنية

المدينة تشهد وجود أعداد غفيرة من الزائرين من داخل العراق وخارجه؛ تزامناً مع حلول العطلة الربيعية فضلاً عن مناسبات شهر رجب الأصعب. يشار إلى: أن أعمال هدم البنايات هذه قد تمت المباشرة بها بتاريخ يوم الجمعة (٢ رجب ١٤٤٣هـ) الموافق لـ (٤ شباط ٢٠٢٢م)، وذلك بعد أن تم الانتهاء

والمواكب الحسينية خلال الزيارات الموسمية الكبرى. أعمال الإزالة والهدم تجري في البنايات وفق دقة عالية جداً باستخدام آلات تخصصية؛ بسبب ارتباطها ببنايات آخر ملاصقة لها، فضلاً عن الالتزام العالي بتعليمات السلامة المهنية والوقاية الصحية، والمحافظة على سلامة الزائرين بإبعادهم عن موقع العمل؛ لكون





استمرار العمل في الموقع الجديد لمبنى جامعة العميد

أحمد صالح

التعليم كان لبنائها التحتية دور واضح ومهم بنتيجة النجاح الذي حققته .

ولأجل استكمال ودعم هذا التقدم انطلقت في وقت سابق أعمال انشاء بناية خاصة بالجامعة؛ سعياً لتوفير كافة العناصر المؤدية الى تحقيق الاهداف، حيث تعكف ملاكات قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة العاملة في المشروع من أجل إنجاز المراحل الخاصة بهذا الصرح العلمي.

تعدّ جامعة العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة أحد الصروح التعليمية التي برزت في مدينة كربلاء المقدسة محققة نجاحاً على مختلف المستويات التي تحدد مستوى الرصانة العلمية داخل المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم، فمن خلال اعتمادها أساليب متطورة من حيث



في منطقة الإبراهيمية على طريق بابل - كربلاء المقدسة

وقال المهندس ضياء الصائغ
رئيس القسم:

تتواصل الجهود الحثيثة على
قدم وساق من قبل الملاكات
الهندسية والفنية التابعة لقسم
المشاريع الهندسية في العتبة
العباسية المقدسة؛ لإكمال مراحل
إنشاء الموقع الجديد لمبنى جامعة
العميد في منطقة الإبراهيمية على
طريق بابل - كربلاء المقدسة.
مضيفاً: تم إنجاز مراحل حفر
الأسس لبنايات كليتي الطب وطب

الأسنان وأعمال سحب المياه
الجوفية ووضع الجلمود وفرش
طبقات الحصى، فضلاً عن أعمال
تسقيف طابق السرداب والطابق
الأرضي لكلية التقنيات الطبية فيها.
تجدر الإشارة إلى أن جامعة
العميد الطبية الأولى من نوعها على
مستوى التعليم الاهلي في ميدان
الطب البشري؛ سعيًا من العتبة
العباسية المقدسة إلى رفد المجتمع
بالملاكات الطبية لتحقيق الخدمة
العامة.



مراحل متقدمة يشهدها شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام

ونسبة الإنجاز تصل إلى [٨٥٪]

طارق الوندائي

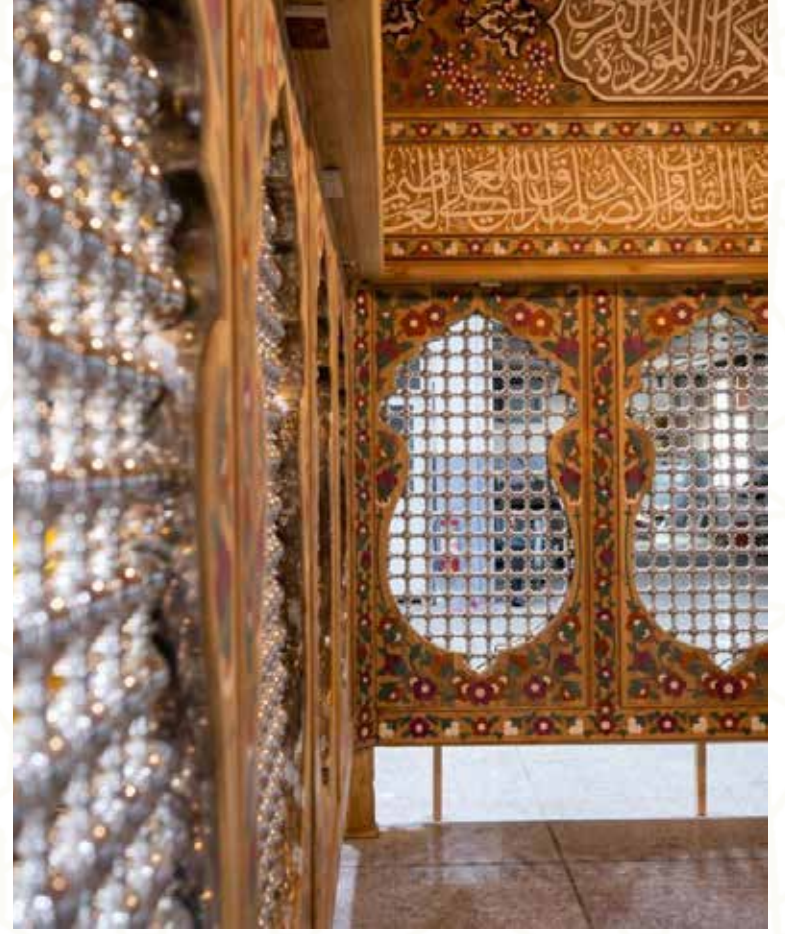
بجهود متواصلة تتسابق الملاكات الهندسية والفنية في قسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها المطهرة في العتبة العباسية المقدسة الزمن؛ لإنجاز مشروع شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام؛ ليكون تحفة فنية رائعة تمتزج فيها الحداثة والعراقة بالطراز الإسلامي الأصيل.

وقال رئيس القسم السيد ناظم

الغرابي:

إن الأعمال الخشبية للشباك وصلت إلى مراحل متقدمة، وهي مواكبة لما يتم تصنيعه من باقي الأجزاء المعدنية ومنها المشبكات، فبعد أن شارف أغلبها على الانتهاء ويبلغ عددها (١٤) قطعة مشبك (دهنة) تحيط بالشباك من جميع جهاته، تمت المباشرة بأعمال تغليفها من الداخل بنقوش

وزخارف نباتية ذات ألوان طبيعية متناغمة مع نقوش وزخارف السقف، وجعلت من الشباك لوحة فنية واحدة. وأضاف: أن أعمال التغليف تجري تبعاً لقياسات دقيقة وخاصة، حيث يتم تركيبها لتغطي مشبكات الشباك من الداخل، بواقع قطعة زخرفية لكل مشبك تتخذ شكل أنصاف أقواس متداخلة، يبلغ ارتفاعها (١٤٣ سم) عند أعلى نقطة



وختاماً بتركيبه على الجزء الخشبي الخاص به، وإن جميع هذه الأعمال تجرى وفقاً لقياسات فنية دقيقة وتُنفذ بحرفية عالية، وهي أول دهنات يتم تصنيعها بهذا الشكل والتصميم.

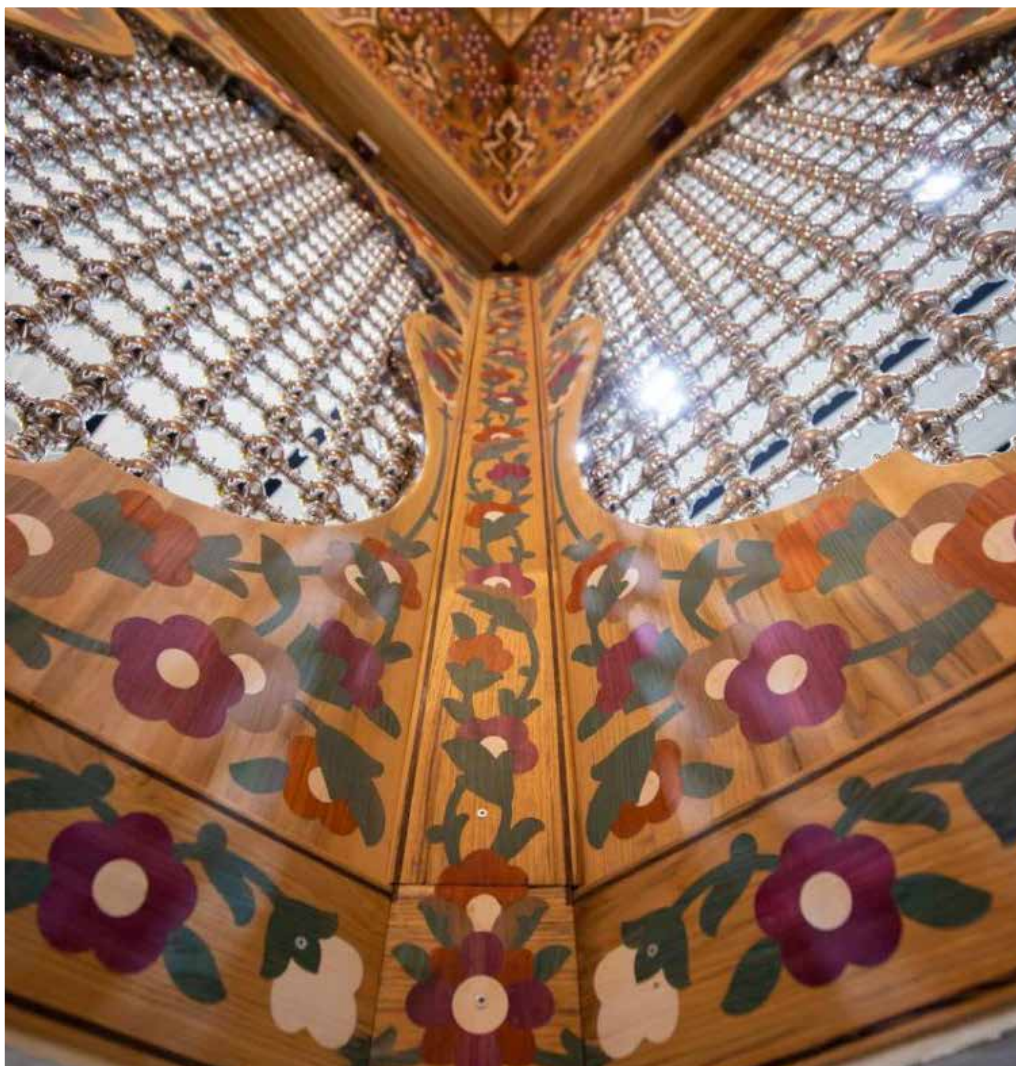
ومن الجدير بالذكر، أن ملاكات قسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها المطهرة، لها باع طويل في هذا المجال وتمتلك خبرة ومهارة وحرفية عالية في تنفيذ مثل هكذا مشاريع، وسبق أن أبدعت بمشروع الشباك الشريف لضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) فهو أول شباك يصمم ويُصنّع بأيدي عراقية خالصة.

واختتم: لم يتم في صناعة وتشكيل هذه الأجزاء استخدام أي ألوان أو أصباغ، بل اعتمد على ألوان الخشب الطبيعية الذي استورد من مناشئ عالمية بمواصفات وجودة عاليتين، وقد استخدمت جميع أنواع هذه الأخشاب وفقاً لنسب وقياسات خاصة أعدت مسبقاً لإنجاز هذا العمل المبارك التي وصلت نسبة الإنجاز فيه إلى ما يقارب (٨٥٪).

يشار إلى: أن صناعة المشبكات تمرّ بمراحل تصنيعية وتركيبية عديدة، بدءاً من صناعة الكرات ومقابضها وأنصافها، مروراً بتركيبها وتثبيتها مع هيكلها على الإطار المعدني المصنوع من الفضة،

وعرض (٨٠سم) عند أوسع نقطة، رأسها العلوي يرتبط بالشريط الزخرفي الكتاني الخشبي لسقف الشباك، وقاعدتها تتصل بنهاية الشباك السفلي.

وأوضح الغرابي: أن النقوش والزخارف وزعت بعناية ودقة وشكلت وصنعت من الخشب، واستخدمت في تخليص نقوشها طرق فنية حديثة على يد أمهر الفنانين، الذين لم يدخروا جهداً من أجل إتمام هذا المشروع بأبهى وأجمل صورة، وكما يليق بمكانة صاحبة المرقد الطاهر وسمعة وقدرة الكفاءات العراقية في إظهار مكنوناتها الفنية، التي أبدعت في صنع أجزائه المعدنية.



أن النقوش والزخارف وزعت بعناية ودقة وشكلت
وصنعت من الخشب، واستخدمت في تخليص نقوشها
طرق فنية حديثة على يد أمهر الفنيين، الذين لم يدخروا
جهداً من أجل إتمام هذا المشروع بأبهى وأجمل صورة

